

جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين

رسالة مقدمة من الباحثة

شيماء أحمد محمد الديداموني

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص صحة نفسية)

إشـــراف

الأستاذ الدكتور
عادل عبد الله محمد محمد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

الدكتـــورة
منى خليفة على حسن
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

٢٠٠٩م

أولاً: فهرس الموضوعات

ثانياً: فهرس الجداول

ثالثاً: فهرس الملاحق

رابعاً: فهرس الأشكال

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة .
- مصطلحات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخــل الدراســة

مقدمة:

إن رعاية الموهوب هي القاعدة التي ينطلق منها المجتمع ويبني عليها مستقبله ويتوقف على صلاحها وقوتها قوة المجتمع ورفاهيته وتقدمه في كل المجالات فالأفراد الموهوبون الأقل ندرة والأكثر قيمة في إحداث التغير المنشود من قبل المجتمع (سوزان سعد، ٢٠٠٤، ٢).

وما لمجتمع أو أمة أن تتقدم أو تتطور، دون الاهتمام بأبنائها من المتميزين والموهوبين وذلك عن طريق رعايتهم ومساندتهم وتحقيق كافة احتياجاتهم وعلى هذا الأساس تناولت هذه الدراسة فئة خاصة ومميزة من أبنائها، هم الموهوبين ابتكارياً الذين يمثلون بكل المقاييس ثروة وطنية وعاملاً أساسياً من عوامل رقي وتقدم مجتمعنا المصري (وسام بريك، ٢٠٠٤، ٧٩).

وترى بعض النماذج مثل النموذج النفس اجتماعي Psycho Local Model أن الموهبة الابتكارية توجد لدى البالغين المراهقين، ولذلك فسوف يطبق دراستها على المراهقين لوضوح الموهبة الابتكارية لديهم (عادل عبدالله، ٢٠٠٥، ٤٤).

فمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة الهامة في عمر الإنسان والتي تحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام والمساندة الاجتماعية والأسرية خاصة للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي منها فئة الموهوبين ابتكارياً والذي يُعول عليهم المجتمع في السعي إلى تنمية المجتمع وتطويره، ويكون ذلك من خلال ما يقدم لهم من مساندة اجتماعية (هشام عبدالله، ١٩٩٨، ١١٧).

ولما كانت الأسرة هي أولى وأهم مصادر المساندة بالنسبة للمراهق الموهوب ابتكارياً، فهي وحدة المجتمع الأولى، وهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. ونحن لسنا في حاجة إلى الحديث أو الإشارة إلى أهمية الأسرة البالغة في تشكيل شخصية الموهوب. وإذا كان من المتعارف عليه عند الحديث عن الأسرة أن يقتصر الحديث على جوانب التأثير البيئي، فإن تأثير الأسرة في الحقيقة يمتد إلى ما قبل ذلك، أي إلى عملية الاختيار الزواجي، وعلى ذلك

فإن ما يرثه الطفل من والديه ومن أصلاب والديه يدخل بصورة ما في نطاق التأثير الأسري، وصدق رسول الله ε حين قال: "**تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس**" صدق رسول الله ε. وعلى ذلك فإنه إذ كانت تنشئة الطفل اجتماعياً تحدث من خلال مؤسسات ووكالات اجتماعية وثقافية متعددة فإن الأسرة تقف في مقدمة هذه المؤسسات وتحجز لنفسها الإسهام الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية (علاء الدين كفافي، ١٩٩٣، ٩٧).

ولذلك يجب على الآباء مساندة ومساعدة الموهوب على تنمية ميولهم بطرق ملائمة ومثيرة لهم مع المحافظة على القدرة على إمكانية تعاونهم التلقائي مع غيرهم وهذا يتطلب نوعاً من التفكير العاقل الناضج للوالدين لخدمة أبنائهم الموهوبين، حتى يتكون لدى الموهوب نفسه نوع من ما احترام النفس والثقة بها (عبد المنعم عبد القادر الميلادي، ٢٠٠٣، ٣١).

ومما سبق يتضح لنا أهمية العلاقة والتأثير المتبادل بين كم ونوع المساندة الاجتماعية الأسرية التي تُقدم للمراهق الموهوب ابتكارياً وأثرها على تنمية أو إحباط الموهبة الابتكارية لديهم وتأتي هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة وأهميتها حتى يتثنى لنا إعداد البرامج الإرشادية لدعم شبكة المساندة الاجتماعية وتحسين الظروف للمراهق الموهوب ابتكارياً للاستفادة الكاملة من موهبته الابتكارية في تطويره وتطوير المجتمع.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

(١) المساندة الاجتماعية:

تتبنى الباحثة إجرائياً تعريف عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) بأنها:

"هي مجموع العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدى أولئك الأفراد الذين يشعر هو بأهميتهم عنده. ويمكن اعتباره من ناحية أخرى هو مجموع تلك العلاقات الاجتماعية، والانفعالية، والوسيلة المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتي يرى نفسه خلالها موضوعاً ذا قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له" (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٤، ١٢٨).

(٢) الموهوب ابتكارياً:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "هو الذي يتميز بمجموعة من السمات الكثيرة مثل حب الاستطلاع، ودافعية الإنجاز، والاهتمامات المتنوعة والمهارات العملية والفنية، وتقديم أفكار تمتاز بالندرة، والغرابة والتشعب للمشكلات التي تواجههم، وقدرات فائقة في التفكير الإبداعي والإنتاجي، وخيال خصب، وإنتاج أفكار جديدة من مجموعة من العناصر تبدو إلينا مستقلة عن بعضها، وسرعة البديهة والاختراع".

وتصل نسبة ذكائه إلى ١٠٠ فأكثر ويتحدد الموهوب ابتكارياً بالدرجة التي يحصل عليها الموهب على مقياس القدرات العقلية لقياس الذكاء، والتفكير الابتكاري، مقياس الموهبة الابتكارية.

(٣) المراهقـون:

يقصد بهم "المرحلة الثانوية أي الطلاب التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ١٧) سنة".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهق والموهبة الابتكارية لديه.

٢- التعرف على الفروق في كم المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً من الذكور والإناث.

٣- معرفة الفروق بين متوسطات درجات الموهبة الابتكارية لدى المراهقين من الذكور والإناث.

٤- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الموهبة الابتكارية للمراهقين تبعاً لنوع التفاعل بين كم المساندة والنوع (ذكر – أنثى).

مشكلة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات إلى معاناة الموهوبين من الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية وما يترتب عليها من توتر نفسي وأزمات نفسية تؤثر على حياتهم المستقبلية وتحد من موهبتهم وعلى رأس هذه المشكلات ما يواجه الموهوب ابتكارياً من قبل أسرة تجهل قيمة (النشاط المتشعب أو الافتراقي Divergent الذي يتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة) موهبته الابتكارية، فلا تبدي له تفهماً أو اهتماماً بل قد تحقره وتراه مضيعة للوقت، لأنها تعطي قيمة أكبر للتفوق التحصيلي والنجاح المدرسي أو غيرهم مما يصيبه بالإحباط ويثبط من همته مثل دراسة دويري .Dwairy, M (٢٠٠٤)، دراسة جونز والبيسون لين .Jones, A (١٩٩٥)، دراسى هرلي وكارول إيلين .Hurly, C (١٩٩١)، دراسة أولسزيفكس وباولا وآخرين ,.Olszewski, P., et al (١٩٨٨)، دراسة نبيل محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٢)، دراسة محمد مرسي (٢٠٠١)، دراسة صلاح الدين حسين (١٩٩٣)، عبد العزيز الشخص (١٩٩٠)، منال محمد فلاشة (٢٠٠٣)، محمد السيد صديق (١٩٩٧)، سوزان حمدي حامد سعد (٢٠٠٤).

كما أوضحت بعض الدراسات أن نمو استعدادات المراهق ومواهبه أياً كانت، تحتاج إلى قدر معقول من تشجيع البيئة الأسرية وتسامحها إزاء تلك المواهب والاستعدادات، كمطلب أساسي لكفالة نمو الموهوب وتقدمه وفقاً لما يتمتع به من إمكانات، وبناء على المواطن الحقيقية للقوة في شخصيته، وطبقاً لهذا المبدأ فإن فرص نجاح الموهوب وثقته بنفسه وشعوره الإيجابي بالإنجاز تزداد إذا وجد التشجيع مثل دراسة تشين – كويستينا .Chin, C (٢٠٠٤)، دوكال وفلادمير .Dockal, V (١٩٩٧)، دراسة لسبي وإيلازابث كين .Lusby, E (١٩٩٤)، دراسة سلفيا ريم وآخرين ,.Rimm, S., et al (١٩٨٩)، دراسة كونيل وديوي وآخرين ,.Cornell, D., et al (١٩٨٨)، دراسة دون وسوزان وآخرين Dunn, S., et al., (١٩٨٧)، دراسة زينب محمود شقير (١٩٩٩).

ومما سبق عرضه من دراسات يتضح أن الأسرة عاملاً هاماً وأساسي في شعور المراهق الموهوب ابتكارياً بالأمان والإعداد السوي لجوانب شخصيته، فإنها إذا اتسمت بالعوامل المحيطة، فإن ذلك يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والاجتماعية مما يعوق نمو وازدهار الابتكارية لديه، وعلى النقيض من ذلك إذا اهتمت الأسرة بهذا الجانب من جوانب

الموهبة فإنه يؤدي إلى وجود مبتكراً أو مخترعاً بارعاً في مجال من المجالات في مرحلة الرشد.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

١- إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية الأسرية ومستوى الموهبة الابتكارية للمراهق؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية باختلاف كم المساندة الاجتماعية الأسرية؟

٣- هل توجد فروق بين الجنسين في الموهبة الابتكارية؟

٤- هل يؤثر التفاعل بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على مستوى الموهبة الابتكارية للمراهق؟

أهمية الدراسة:

١- يساعد المربون على تحقيق فهم أفضل لهذه الفئة، ليتمكنوا من توجيههم لتقبل ذواتهم، وتطوير مفهوم ذات إيجابي، وتحقيق مستوى مناسب من التكيف النفسي والاجتماعي يمكنهم من تطوير مواهبهم بدلاً من اللجوء إلى إنكارها أو إخفائها.

٢- توجيه نظر القائمين على رعاية وتعليم الموهوبين وخاصة الآباء إلى أهمية توفير بيئة ملائمة لخصائصهم متفهمة لحاجاتهم مدركة لمعاناتهم مما يقلل من تعرض الموهوبين لمخاطر الاكتئاب وآثاره النفسية على موهبتهم ووجدانهم ومستقبلهم.

٣- أهمية فئة الموهوبين ابتكارياً في نمو وتتطور المجتمع.

٤- مدى أهمية هذه المرحلة العمرية موضع الدراسة وهي مرحلة المراهقة المبكرة وهي منبت العمليات العقلية المختلفة.

٥- أهمية دور المساندة الاجتماعية في رفع مستوى الموهبة الابتكارية لدى الموهوبين ابتكارياً من المراهقين أو إحباطها في منبعها.

حــدود الدراســة:

تتحدد الدراسة في ضوء ما يلي:

(أ) عينة الدراسة:

المجال الجغرافي: قامت الباحثة بتطبيق هذه الدراسة في مركز سوزان مبارك الاستكشافي بحدائق القبة.

المجال البشري: تجرى الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٢) من طلاب المرحلة الثانوية (٣٢) إناث، و(٣٠) ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ : ١٧) سنة.

(ب) أدوات الدراسة:

١- استمارة بيانات أولية. (إعداد: الباحثـة)

٢- مقياس القدرة العقلية. (إعداد: فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٤)

٣- مقياس إبراهام للتفكير الابتكاري. (إعداد: مجدي عبد الكريم حبيب، ٢٠٠١)

٤- مقياس الموهبة الابتكارية. (إعداد: عبد المطلب أمين القريطي،٢٠٠٥)

٥- مقياس المساندة الاجتماعية. (إعداد: الباحثـة)

الفصل الثانى
الإطـــار النظـــرى

مقدمـــة

أولاً: المساندة الاجتماعية.

١- تعريف المساندة الاجتماعية.
٢- النماذج الرئيسية لتفسير الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية.
٣- الآثار الإيجابية والسلبية للمساندة الاجتماعية.
٤- أنماط المساندة الاجتماعية.
٥- مصادر المساندة الاجتماعية.
٦- أهمية المساندة الاجتماعية.
٧- الفروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية.
٨- المساندة الاجتماعية في الإسلام.

ثانياً: الموهبة الابتكارية.

١- التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة
٢- النماذج والنظريات المفسرة للموهبة.
٣- سمات وخصائص الموهوبين ابتكارياً
٤- طرق الكشف على الموهوبين
٥- مراحل الكشف على الموهوبين.

ثالثاً: مرحلة المرهقة .

١- تعريف المراهقة.
٢- أنواع المراهقة.
٣- مراحل المراهقة.
٤- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
٥- الاحتياجات الأساسية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً

رابعاً: دور الأسرة في تنمية أو إحباط الموهبة الابتكارية.

الفصل الثاني
الإطـــار النظـــري

مقدمة:

سوف تناول الباحثة في هذا الفصل أهمية العلاقة والتأثير المتبادل بين كم المساندة الاجتماعية التي تُقدم للمراهق الموهوب ابتكاريا، وأثرها على تنمية أو إحباط الموهبة الابتكارية لديهم.

أولاً : المساندة الاجتماعية **Social Support**

يعد مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوماً حديثاً نسبياً. حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلماء الاجتماع فى إطار بحثهم للعلاقات الاجتماعية، فظهور مصطلح شبكه العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقة لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية لأن إدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة الاجتماعية تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، والتي تمثل الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة لأى شخص (جيهان أحمد، ٢٠٠٢، ٥١).

يتم استخدام مصطلح الشبكات الاجتماعيةSocial Network والمساندة الاجتماعية Social Support بشكل متبادل كثيراً حيث اتفق بعض الباحثين مثل تريسىTracy وابتكر Whittaker (١٩٩٠) وكاتونCochran (١٩٩٠) إن المساندة الاجتماعية هى الإدراك المعرف للإفراد بأنهم محبوبون ومهتم بهم كأعضاء فى الشبكة الاجتماعية ".

ويؤكد أنتوينسى Antonucci وفهرير Fuhrer (١٩٩٧) على ضرورة التميز بين الشبكة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، فتوصف الشبكة الاجتماعية على أنها الخصائص البنائية لعلاقات المساندة مثل الحجم والتركيب، بينما تقدر المساندة الاجتماعية بدرجة أكبر لعلاقات المساندة متضمنة كيفية رضا الأفراد بالمساندة التي يتلقونه (Antonucci, & Fuhrer , 1997, 192).

إن مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية فى تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم

الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقتهم بهم (أسماء السرسى، أمانى عبدالمقصود، ٢٠٠١، ٢).

ولذلك تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً من مصادر الدعم الاجتماعى الفعال الذي يحتاجه الإنسان حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية، ومستوى الرضا عنها فى كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دوراً هاماً فى إشباع الحاجة للأمن النفس وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر فى تخفيف حدة الأعراض المرضية (هشام عبدالله، ١٩٩٥ ، ٤٧٣).

تعريف المساندة الاجتماعية:

يشير الأصل اللغوى للمساندة إلى سند إليه سنوداً أى: ركن إليه واعتمد عليه واتكأ، وساند مساندة وسناداً: عاونه وكانفة (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٦، ٤٥٦).

فساند بمعنى عاضد وكانف وكافأ على العمل، والسند معتمد الإنسان (الفيروز أبادى، ١٩٨٧، ٣٧) وتحمل المساندة معنى التأييد والتقوية والمساعدة على الاستمرار والإمداد بمساندة مالية وإعطاء المساعدة والتشجيع، والمساندة: الشخص الذى يقدم المساندة والتشجيع والقبول (Hornby, A., 1987, 869).

حيث عرف موس Moss (١٩٧٣): المساندة على أنها " الشعور الذاتى بالانتماء والقبول والحب والشعور بأن الأفراد محتاجون إليه لشخصه وليس من أجل ما يستطيع إن يفعله (عزت حسن، ١٩٩٦ ، ١٥).

ويعرف لوزارس وفولكمان Lazarus & Folkman (1989) المساندة الاجتماعية على أنها مواجهة للمصادر التى تؤثر فى المواقف التى تدرك كضغوط (Brenda, M., et al , 1997,1349-1363).

كما يعرفها كابلان Caplan بأنها النظام الذى يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها،والثقة بها وقت إحساس الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفى (على عبدالسلام، ٢٠٠٠، ٩).

وينظر كمال إبراهيم مرسى للمساندة الاجتماعية بأنها مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان فى مواقف يحتاج فيها المساعدة والمؤازرة، سواء كانت مواقف سراء (نجاح وتفوق) أو مواقف ضراء (فشل وتأزم) (كمال إبراهيم موسى، ٢٠٠٠ ، ١٩٦).

أما محمد الشناوى ومحمد عبدالرحمن فعرفاها بأنها تلك القائمة بين الفرد وآخرين والتى يدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها (محمد الشناوى، محمد عبدالرحمن، ١٩٩٤، ٤).

ويعرفها محمد بيومى خليل بأنها هى كل دعم مادى أو معنوى يقدم للمريض بقصد رفع روحه المعنوية ومساعدته على مجابهه المرض وتخفيف ألامه العضوية والنفسية الناجمة من المرض (محمد بيومى خليل،١٩٩٦، ٨٥).

وتقول هلير Heler (١٩٧٩) أنها تشير إلى معلومات أو أفعال (حقيقية أو محتملة) تقود الفرد إلى الاعتقاد بأنه يتلقى عناية واهتماماً أو أنه فى موقع يتلقى فيه المساعدة من الآخرين حينما يكون فى حاجة إليها (Brenda Major, to al ,1997,1349-1363) .

وأما Krueger, D. (١٩٩٨) يعرفها بأنها وفرة العلاقات الجيدة والمثمرة التى تقدم الأمان والشعور بالتزام تجاه الآخرين(Krueger, D., 1998, 897).

ويقوم ساراسون وآخرين,.Sarason et al (١٩٨٢) تعريفاً للمساندة الاجتماعية بأنها تعبر عن مدى وجود أو توافر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم وهم أولئك الأشخاص الذين يتركون لديه انطباعاً بأنهم فى وسعهم أن يعتنوا به وأنهم يقدرونه ويحبونه . ويخلصون إلى انه مهما كان الأساس أو المفهوم النظرى الذى ينطق منه اصطلاح المساندة الاجتماعية فإنه يبدو أن هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسين هما:

١- أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص فى حياته يمكن أن يرجع أليهم عند الحاجة.

٢- أن يكون لدى هذا الفرد درجه من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له. (محمد الشناوى، ومحمد السيد عبدالرحمن،١٩٩٤، ١٤)

ويعرفها ليبور Lepore (١٩٩٤) بأنها هى الإمكانيات الاجتماعية المتاحة للفرد التى يمكن إن يستخدمها فى أوقات الضيق والتي تهدف إلى تدعيم صحة ورفاهية متلقى المساندة (أسماء السرسى، أمانى عبدالمقصود، ٢٠٠٢ ، ٢) .

ويقْصر محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨) تعريفة للمساندة الاجتماعية على المساندة فى المواقف الضاغطة فقط، فيعرِّف المساندة الاجتماعية بأنها مقدار ما يحصل عليه الفرد من مساعدة على مواجهة المواقف الضاغطة فى حياته من الآخرين (كالزوج والزوجة والأصدقاء وزملاء العمل أو الدراسة والوالدين والمدرسين والرؤساء المباشرين) (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨ ، ١٠٨).

ويعرَّف إمونز وكولباى(Emmons, R. & Colby, P.) المساندة الاجتماعية بأنها تلك المساعدة المقدمة لفرد ما من قِبل الآخرين قريبى الصلة به كأفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل والأقارب (Emmons, R. & Colby , P.,1995, 948).

كما يعرفها كل من شعبان جاب الله، وعادل محمد (٢٠٠١) فعرفاها بأنها مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجدانى، ومعرفى، وسلوكى، ومادى من خلال الآخرين فى بيئته الاجتماعية (شعبان جاب الله، عادل محمد، ٢٠٠١ ، ٨٦) .

وأشارت مروى محمد شحته (٢٠٠١) أن المساندة الاجتماعية اعتقاد الفرد بأنه مُقدر ومُراع من قبل الآخرين، وأنهم متاحون له فى أوقات الحاجة، كما أنه راضٍ عن علاقاته الاجتماعية بالآخرين،ثم أكدت أن المساندة الاجتماعية هى كم ما يدركه الفرد من علاقات اجتماعية بالآخرين من حيث ما يقدمونه له من دعم فى المجالات :" المساند بالمعلومات،المساندة الأدائية، المساندة الوجدانية، ومساندة التكامل الاجتماعى (مروى محمد شحته،٢٠٠١ ،٩).

كما أشارت هانم الجندى (٢٠٠٣) أن المساندة الاجتماعية هى المدى الذى يدركه فرد ما بأن حاجته إلى المساندة – المعلومات –التغذية الراجعة والثقة بالآخرين قد أشْبُعت، ثم وضحت هذا التعريف بأن المساندة الاجتماعية هى تلك العلاقات الاجتماعية القوية والآمنة القائمة بين الفرد والآخرين والتى تشبع حاجاته للقبول والحب والشعور بالأمان فيثق فى تلك العلاقات ويدركها على أنها يمكن أن تمنحه الرعاية والتشجيع والنصح والمساعدة فى كافة مواقف حياته (هانم الجندى، ٢٠٠٣، ١٢).

أما مها جاد الله فتُعرف المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح وإرشاد وقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران

(الزملاء – الأصدقاء) ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم، وإشباعه لحاجاته من خلال التفاعل معهم (مها جاد الله، ٢٠٠٤ ، ٢٥).

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها "إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم، ويهتمون به فى أوقات ألازمات، يمدونه بأنماط المساندة المتعدد، سواء فى صورة حب وعطف، أم فى صورة تقدير واحترام، أم فى صورة مساعدة ماديه، أم فى صورة علاقات حمية مع الآخرين أم كلهم معاً " (هناء أحمد محمد شويخ، ٢٠٠٤ ، ٦٣) .

تُعريف كاترونا Cutrona (١٩٩٦) المساندة الاجتماعية على أنها إشباع الحاجات الأساسية Basic Needs للفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات، وذلك من الأشخاص ذوى الأهمية فى حياة الفرد، خاصة وقت حدوث ألازمات أو الضغوط "(Cutrona,1996 ,10).

ويعرف دولبير Dolbier (٢٠٠٠): المساندة الاجتماعية على أنها عمليات المساعدة على اختلاف أشكالها وصورها التى يتلقاها الفرد من الآخرين أو يقدمها لهم، وتسهم فى تيسير طريقة أو أكثر لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعية (Dolbier, 2000, net).

تعقيب على تعاريف الباحثين للمساندة الاجتماعية المدركة :

يمكن استخلاص جملة من الملاحظات من خلال تعاريف الباحثين للمساندة الاجتماعية المدركة .

١- يكاد يكون القاسم المشترك بين تعاريف الباحثين للمساندة الاجتماعية هو وجود علاقات قوية تربط الإنسان على أنها تمنحه الرعاية والاهتمام والحب والمساعدة في كافة مواقف حياته ولاسيما في المواقف الضاغطة .

٢- لا تقتصر أهمية المساندة على وقت الشدة فقط بل أن المساندة في الرخاء تشعر المساند بالأمان وتجعله أصح بدنياً ونفسياً .

٣- تخفف المساندة الاجتماعية من أحداث الحياة الضاغطة وتمكن الشخص المساند من التعامل معها بكفاءة وفاعلية .

٤- يرى (محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٤، ٤) أنه مهما كان الأساس أو المفهوم النظري الذي ينطلق منه اصطلاح المساندة الاجتماعية، فإنه يبدو أن هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين هما:

- أن يدرك الشخص أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة .
- أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن المساندة المتاحة له .

٥- ركزت أغلب التعاريف المعروضة على المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة الأصدقاء مما حدا بالباحثة أن تتناول المساندة الاجتماعية من قبل هذين المصدرين.

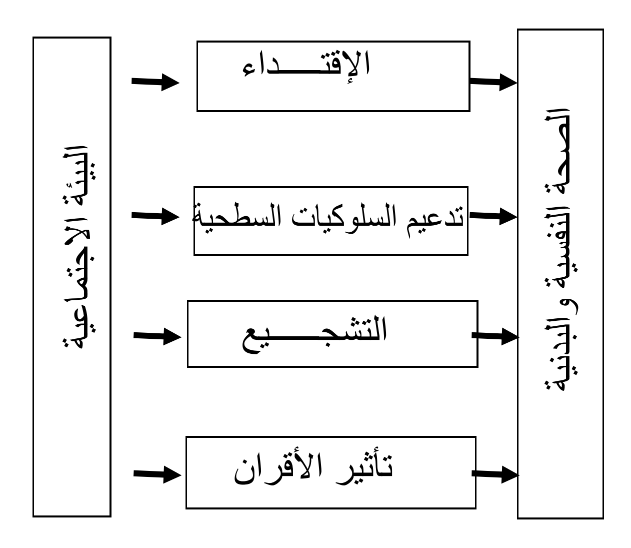
النماذج الرئيسية لتفسير الدور الذى تقوم به المساندة الاجتماعية:

قدم كوهين وويلز Cohen and Wills (١٩٨٥) دراسة استعرضا فيها نتائج البحوث التى أجريت فى مجال المساندة الاجتماعية والتى تبحث حول الدور الذى تؤديه المساندة فى المحافظة على استمتاع المرء بصحة بدنية ونفسية مناسبة.

وقد خلص الباحثتان كنتيجة لدراستهما إلى أن هناك نموذجين لتفسير الدور الذى تقوم به المساندة الاجتماعية فى سعادة الفرد Well Being وهما:

أولاً: نموذج الآثار الرئيسية للمساندة : **The Main Effect Model** :

ويقوم هذا النموذج على مسلمة مفادها أن المساندة الاجتماعية ذات تأثير إيجابي على الصحة النفسية والبدنية للفرد، وذلك بغض النظر عما إذا كان يتعرض لأحداث حياتيه مثيرة للمشقة أم لا – ويوضح الشكل التالى التصور الأساسى لهذا النموذج.



شكل (١)

نموذج الآثار الرئيسة للمساندة،

نقلاً عن: عواطف شوكت ٢٠٠٢ ص ١٩٧

إن هناك أثراً عاماً مفيداً للمساندة الاجتماعية على الصحة البدنية والنفسية ويمكن أن يحدث لأن الشبكات الاجتماعية الكبيرة ممكن أن تزود الأشخاص بخبرات إيجابية منتظمة ومجموعة من الأدوار التى تتلقى مكافأة من المجتمع، وهذا النوع من المساندة يمكن أن يرتبط مع السعادة، حيث إنها توفر حالة إيجابية من الوجدان وإحساساً بالاستقرار فى مواقف الحياة، والاعتراف بأهمية الذات.

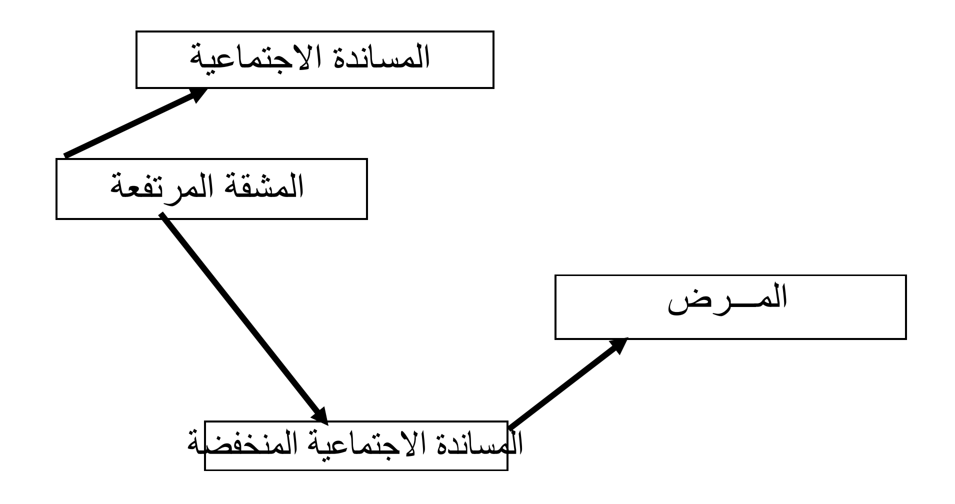
كما أن التكامل فى الشبكة الاجتماعية يمكن أن يساعد أيضاً فى تجنب الخبرات السالبة – مثلاً المشكلات المالية والقانونية – والتى كان من الممكن –بدون وجود المساندة – أن تزيد من احتمال حدوث الاضطراب النفسى أو البدنى.

ويصور هذا النموذج للمساندة من وجهة نظر (سوسيولوجية) علم الاجتماع على أنه "تفاعل اجتماعي منظم أو الانغماس فى الأدوار الاجتماعية " أما من (المنظور السيكولوجى) علم النفس فإنه ينظر للمساندة على أنها تفاعل اجتماعي واندماج

اجتماعي ومكافأة العلاقات ومساندة الحالة (محمد محروس الشناوى، محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٤، ٣٩) .

ثانياً: نموذج الأثر الواقى (المخفف) من الضغط: **The Buffering Model**

يفترض هذا النموذج أن أحداث الحياة المثيرة للمشقة التى يتعرض لها الأفراد فى حياتهم اليومية ذات تأثير سلبى على صحتهم النفسية والبدنية، وان العلاقات الاجتماعية المساندة تقى الفرد وتحول دون حدوث هذه التأثيرات السلبية للمشقة عليه، ويوضح الشكل التالى الفكرة الرئيسية التى يقوم عليها هذا النموذج.



شكل (٢)

نموذج الوقاية من المشقة

نقلاً عن : شعبان رضوان، عادل هريدى، ٢٠٠١ ، ٧٦

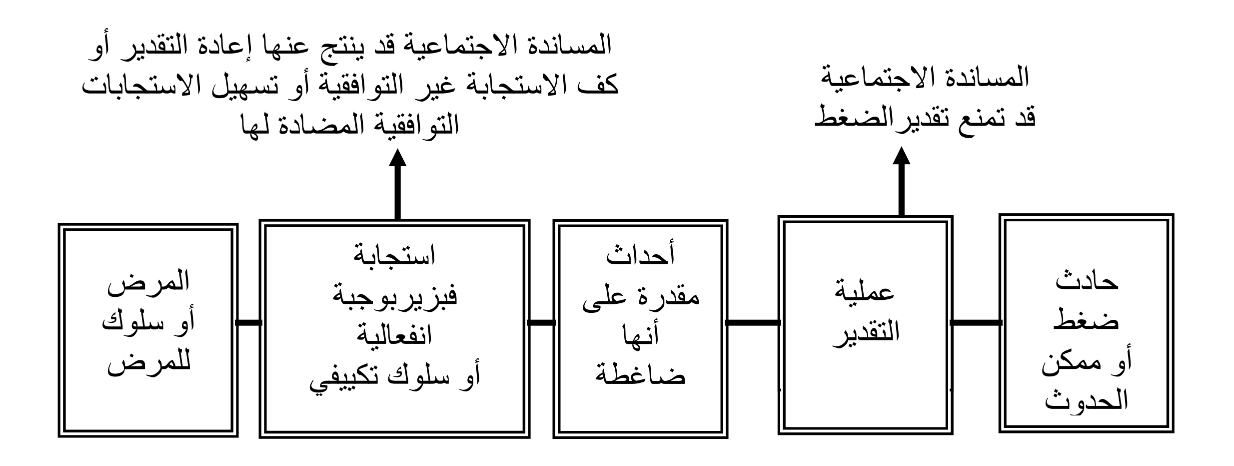
ويرى لازاروس (١٩٦٦) ولازارس ولويز Lazarus & Launier (١٩٧٨) أن الضغط Stress ينشأ عندما يُقدر شخص ما موقفا يتعرض له على أنه مهدد أو مُلح بينما لا تكون لدية الاستجابة المناسبة للتعامل Coping وفى رأى سيلز Sells (١٩٧٠) إن هذه المواقف هى تلك التى يدرك فيها الشخص أنه من الضرورى أن يستجيب للموقف ولكن الاستجابة المناسبة لا تكون متاحة له بشكل مباشر وتشمل الآثار المباشرة الناتجة عن تقدير الفرد للموقف الضاغط الجوانب الوجدانية السلبية وازدياد الاستجابة الفسيولوجية والتكيفات

السلوكية وعلى الرغم من أن حادثاً ضاغطا واحداً قد لا يفرض مطالب كثير على القدرة على التعامل مع الموقف لدى كثير من الأشخاص، فإنه عندما تتجمع مشكلات متعددة مستمرة ومجهدة لقدرة الفرد على حل المشكلات فإنه من الممكن إن تحدث اضطرابات خطيرة وتشتمل الآليات التى تربط الضغط بالمرض على سلسة من الاختلالات للهرمونات العصبية أو لوظيفة جهاز المناعة، وتغيرات مميزة من السلوكيات المتصلة بالصحة (مثلا إدمان الخمر ونقص التغذية وغيرها ..) أو مجموعه من الإخفاق فى الاهتمام بالنفس ويلاحظ أن التعريف الخاص بالضغط يربط بدقة بين الضغط المقدر ومشاعر انعدام القدرة Helplessmen وإمكان فقدان تقدير الذات.

وتنشأ مشاعر انعدام القدرة (قلة الحيلة أو العجز من انعدام القدرة المدركة للتعامل مع المواقف التى تتطلب استجابة فعالة، وقد يحدث فقدان التقدير للدرجة التى يعزو الشخص الإخفاق فى التعامل مع الضغط بشكل مناسب لقدرته الذاتية أو للسمات الشخصية المستقرة بدلا من إرجاعه لسبب خارجى. إن الدور الذى تقوم به المساندة الاجتماعية فى هذه السلسلة يمكن تصويره كما من بشكل (٣) وفى هذا الشكل فإن المساندة تقوم بدور فى نقطتين مختلفتين فى هذا التتابع السببى الذى يربط بين الضغط والمرض.

ففى النقطة الأولى: يمكن للمساندة أن تتدخل بين الحادث الضاغط وبين رد فعل الضغط، حيث تقوم بتخفيف أو منع استجابة تقدير الضغط بمعنى أن إدراك الشخص أن الآخرين يمكنهم أن يقدموا له الموارد والامكانات اللازمة قد يجعله يعيد تقدير إمكانية وجود ضرر نتيجة للموقف أو تقوى لديه القدرة على التعامل مع المطالب التى يفرضهما علية الموقف ومن ثم فإن الفرد لا يقدر الموقف على أنه شديد الضغط.

وفى النقطة الثانية: فإن المساندة المناسبة قد تتدخل بين خبرة الضغط وظهور حالة مرضية (باثولوجية)، وذلك عن طريق تقليل أو استبعاد رد فعل الضغط أو بالتأثير المباشر على العمليات الفسيولوجية:وقد تزيل المساندة الأثر المترتب على تقدير الضغط عن طريق تقديم حل للمشكلة، وذلك بالتخفيف أو التهوين من الأهمية التى يدركها الشخص لهذه المشكلة حيث يحدث كبح للهرمونات العصبية بحيث يصبح الشخص أقل استجابة للضغط المدرك أو عن طريق تيسير السلوكيات الصحية الصحيحة.



شكل (٣)

العلاقة السببية بين الضغط والمرض ونقاط عمل المساندة الاجتماعية

(نقلاً عن: محمد محروس الشناوى، محمد عبدالرحمن،١٩٩٤، ٣٩)

الآثار الايجابية والسلبية للمساندة الاجتماعية:

ويقول شوماكر وبرونل Shumaker and Brownell (١٩٨٤): أن التأثيرات الايجابية والسلبية للمساندة الاجتماعية يمكن إيضاحها على النحو التالى:

١- إن المساندة الاجتماعية القائمة على الرعاية والحب والاهتمام قد تزيد من مشاعر الأمن والارتباط والولاء والسعادة الوجدانية كتأثيرات إيجابية، وقد تؤدى إلى الشعور بالاختناق والسيطرة والاعتمادية كتأثيرات سلبية.

٢- إن المساندة الاجتماعية القائمة على حسن الإنصات والكشف عن الذات والمرح والإدماج فى الأنشطة الاجتماعية، قد تؤدى إلى الشعور بالقيمة والثقة بالنفس وتقدير الذات الإيجابي وانخفاض القلق والتعاطف كتأثيرات إيجابية، وقد تؤدى إلى الشعور بالدونية والارتباك وانخفاض تقدير الذات والتحكم والمبالغة فى الثقة بالنفس كتأثيرات سلبية.

٣- إن المساندة الاجتماعية القائمة على إعطاء معلومات لفظية عن مواجهة الضغوط وعن القسوة والتهديد وتقديم المساعدات المالية والنصائح قد تؤدى إلى الصحة البدنية والوجدانية وتخفيف الشعور بالعجز والتفسير الواضح والموضوعى للتهديدات كتأثيرات ايجابية، وقد تؤدى إلى الشعور بعدم الكفاية إذا كانت نماذج مواجهة الضغوط عالية وكذلك تؤدى إلى الاكتئاب والاستياء والاعتمادية كتأثيرات سلبية (أحمد عثمان،٢٠٠١، ١٤٩) .

وهكذا فإن كل هذه النتائج وردود الأفعال قد تتجمع معاً لتجعل من يطلب المساندة أقل كفاءة خاصة عندما يشعر انه مدين للغاية وأنه غير قادر على أن يرد المساعدة التى حصل عليها، وبالطبع فإنه على الرغم من كل هذه المخاطر سواء بالنسبة لطلب المساندة أو تقديمها للآخرين يظل الفرد مدفوعاً لمشاركه الآخرين مشاكلهم وهمومهم ويشاركونه هم أيضاً مشاكله وهمومه، وذلك لان الإنسان بطبيعته مشارك إيجابى، وليس مشارك سلبى، كما أن هناك حكمة قائلة بأن "الفرد قليل بنفسه كثير بالآخرين" (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤ ، ٢٦) .

أنماط المساندة الاجتماعية:

بالرغم من أنه لا يوجد تعريف واحد للمساندة الاجتماعية إلا أن هناك اتفاق بأن المساندة الاجتماعية قد تكون فى صورة مساندة انفعالية مثل – الإنصات وتقديم العون. أو المساندة الأدائية مثل المساندة المادية لمواجهة المشكلات وحلها. حيث إن هناك اتفاقاً كبيراً بين الباحثين بأن المساندة الاجتماعية هى مركب "متغير" متعدد الأبعاد (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤ ، ١٨) .

وقد لخص هالونن Halonen وسانتزوك Santrock (١٩٩٧) أبعاد المساندة الاجتماعية فيما يلى:

١- **المساعدة الملموسة Tangible Assistance:** يمكن أن تتضمن إعطاء بعض الملاحظات لتلميذ كان غائبا لأنه مريض فى يوم دارسى.

٢- **المساندة بالمعلومات Informational Support:** مثل مناقشة بعض الأفكار حول أسئلة الامتحانات وإجاباتها.

٣- **المساندة العاطفية Emotional support:** وتتضمن تشجيع التلاميذ لتحسين أدائهم المدرسى والوقوف بجانب التلميذ الذى يحصل على درجات متدنية فى الامتحان (Halonen, & Sabtrock , 1997 , 108) .

ويرى سارفينو Sarafino (١٩٩٨) أن هناك خمس فئات للمساندة الاجتماعية هى:

١- **المساندة الوجدانية:** ويقصد بها مشاعر المودة، والرعاية، والاهتمام والحب، فالفرد يعانى فى أوقات المشقة من انفعالات معينة . أو يمر بخبرة اكتئاب، أو فقدان تقليل الذات، ومن خلال هذه المساندة يعمل على إعادة تقدير الذات، أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية.

٢- **المساندة الأدائية:** وتشمل المساعدة المادية أو المالية، مثل القيام بإقراض الفرد مبلغاً من المال.

٣- **المساندة المعلوماتية:** ويقصد بها التزويد بالنصيحة، والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد فى فهم موقف أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية.

٤- **المساندة التقديرية:** ويسمى هذا النمط من المساندة أيضاً بالمساندة التقييمية حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها.

٥- **المساندة الاجتماعية:** يقصد بها الاندماج مع الآخرين فى نشاطات وقت الفراغ، وهى تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو فى جماعة تشاركه اهتماماته (Sarafino, 1998 ,97).

وكما يشير "هاوس" إلى إن المساندة الاجتماعية يمكن تأخذ عدة أشكال وهى:

١- **المساندة الانفعالية Emotional support:** والتى تنطوى على الرعاية والثقة والقبول والتعاطف.

٢- **المساندة الأدائية Instrumental support:** والتى تنطوى على المساعدة فى العمل والمساعدة بالمال.

٣- **المساندة بالمعلومات Informational support:** والتى تنطوى على مما يمكن أن يقدمه الأصدقاء بعضهم لبعض وقت الشدة (ارجايل مايكل، ترجمة فيصل عبدالقادر، ١٩٩٤ ، ٤٦).

لقد عرف ناجى الخشاب (٢٠٠٢) ثلاثة أبعاد للمساندة الاجتماعية وهم:

١- **المساندة الذاتية:** ويقصد بها دعم معنوى يستطيع الفرد منحه لنفسه، وذلك يهدف التغلب على المشاكل التى يواجهها.

٢- **المساندة الاجتماعية:** ويقصد بها أى دعم معنوى أو إجرائى يقدم من المحيطين بالمريض سواء كانوا أفراد أسرية أو أصدقاءه أو الأطباء المشرفين علية فى العلاج أو المجتمع لمساعدته لتخطى العقبات والمشاكل التى تواجهه.

٣- **المساندة المادية:** ويقصد بها أى دعم مادى يقدم من المحيطية بالمريض أو المجتمع بطريق مباشرة أو غير مباشرة بهدف مشاركته فى التغلب على مشاكله المادية ومساندته وقت الشدة (ناجى الخشاب، ٢٠٠٢ ، ٧٨) .

وفى ضوء ما سبق عرضه من تصنيفات وأنواع متعددة للمساندة الاجتماعية تخلص الباحثة إلى انه يمكن تحديد أنماط المساندة الاجتماعية فى الأنواع التالية:

أولا: المساندة الانفعالية **Emotional support**

ويعرفها ليفى Leavy (١٩٨٣) بأنها "تلك المساندة التى تتضمن الاهتمام والثقة والدفء"، أما جاكبسون Jaccobson (١٩٨٦) بأنها "ذلك السلوك الذى يعزز الشعور بارتياح الفرد واعتقاده بأنه محبوب، ويحظى بالتقدير والاحترام" (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤ ، ١٨).

كما يعرفها كوهين Cohen (١٩٩٦) بأنها "هى مظاهر الرعاية والاهتمام التى تقدم بشكل لفظى أو غير لفظى، وتتضمن الاستماع والتعاطف والطمأنينة وتتيح الفرصة للتعبير عن المشاعر التى ربما تخفض من المشقة، وتؤدى إلى تحسين العلاقات بين الأفراد والتزويد ببعض الأهداف أو المعانى لخبرات الحياة (محمد شعبان، ٢٠٠٢، ٤٠).

كما يعرفها ملانوبتش وزاريت Malone Beach, E., et al., (١٩٩٥) بأنها "المساندة المتمثلة فى إظهار مشاعر الود والحب للمسنين وإشعارهم بأن هناك من يقف بجانبهم وجدانياً عند الحاجة (Malone Beach , E., et al., 1995, 29).

وبقصد بها مشاعر المودة، والصداقة، والرعاية، والاهتمام والحب، والثقة فى الآخرين، والإحساس بالراحة والانتماء، فالفرد يعانى فى أوقات المشقة من انفعالات معينة، أو يمر

بخبرة اكتئاب أو حزن، أو قلق أو فقدان تقدير الذات، ومن خلال هذه المساندة المقدمة له من قبل الآخرين يعمل على إعادة تقدير الذات أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية عن طريق أحاطه الفرد بان له قيمة أو محبوب (Sarafino, 1998 , 97).

ثانيا : المساندة المعرفية **Cognitive support**

ويطلق عليها أحيانا النصح Advice ومساندة التقييم Appraisal support والمساندة بإعطاء المعلومات Informational support والتوجيه المعرفى Cognitive Guidance، وهذا النوع من المساندة يساعد فى تحديد التعامل مع الأحداث المشكلة– الضاغطة (حمدى سعد شعبان، ٢٠٠٢، ٤٠).

ويرى ويلزWills (١٩٨٥) أن كلاً من المساندة بالمعلومات والمساندة بالمعلومات والمساندة التقييمية يميلان إلى الاشتقاق من نفس المصدر، وهو يعرف المساندة المعرفية بأنها "إعطاء المعلومات والنصح والإرشاد" (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤ ، ٢٠) .

كما يعرفها جينكير Jenkens (١٩٩٨) بأنها "المساندة الفكرية العقلية التى تقوم على النصح والإرشاد وتقديم المعلومات التى تساعد على فهم الموقف بطريقه واقعية موضوعيه،وتجعله أكثر تبصراً بعوامل النجاح أو الفشل، فيزداد قدرة على مواصلة لنجاح وعلى تحمل الفشل والإحباط بل قد يجد فى النصائح ما يساعده على تحويل الفشل إلى نجاح (كمال إبراهيم موسى، ٢٠٠٠ ، ١٩٧).

ويقصد بها أيضاً التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعده الفرد فى فهم موقفة آو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية وهى تختلف عن المساندة الأدائية فى أن المعلومات المعطاة ليست مساعدة فى حد ذاتها فضلاً عن أنها تساعد الناس فى مساعدة الناس فى مساعدة أنفسهم، فالمعلومة ربما تقوى إدراكات الضبط عن طريق تزويد الفرد بطرق إدارة مشكلته والتعايش معها (عزة عبدالكريم مبروك، ٢٠٠١ ،٥٩).

وتُعرف بأنها التزويد بالنصيحة، والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد فى فهم موقفة أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية وأيضا تزوده بالإرجاع المناسب لما ينبغى أن يقوم به لمواجهة المشكلة (Helgeson, V. S., Cohen, S., 1996, 138).

ثالثاً: المساندة المالية **Material Support**

ويطلق عليها المساندة الإجرائية والعون Aid، والمساندة الأدائية Instrument، والمساندة الملموسة Tangible.

ويشتمل هذا النوع من المساندة على تقديم العون المالى والامكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائى على تخفيف الضغوط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للفرد المتلقى للخدمة أو العون للأنشطة مثل الراحة أو الاسترخاء (محمد محروس الشناوى، محمد السيد عبدالرحمن،١٩٩٤، ٤١).

وهى مساندة مباشرة وفعاله فى الموقف، ويحصل عليها الفرد من مساعدة الناس له بالأموال والأدوات أو مشاركته فى بذل الجهد وتحمل الموقف وتخفيف المسئولية وتقليل الخسائر. وهى تُقدم فى صورة هدايا أو منح قروض ميسرة أو أشياء عينية أو التطوع فى عمل يزيد الفرح فى السراء أو يخفف التوتر والألم فى الضراء (كمال إبراهيم موسى، ٢٠٠٠ ، ١٩٧) .

كما تظهر المساندة المالية فى صور عديدة كالدعم المادى أوقات التعرض للازمات كما تظهر فى الإجراءات المباشرة التى يقدمها الآخرون للفرد عند تعرضه للمواقف الصعبة، كقيامهم بإعماله أثناء تعبة (جيهان أحمد حمزة، ٢٠٠٢ ، ٣٥) .

كما يرى ويلز Wills (١٩٨٥) أن المساندة المالية يمكن أن تشتمل على مدى واسع من الأنشطة مثل رعاية الأطفال والقروض والتبرعات المالية والمهام والأعمال الإدارية والمساعدة فى المهام العملية وتقديم السلع المادية (بشرى إسماعيل،٢٠٠٤، ٢٠).

وتشتمل المساندة الأدائية أيضا على القيام بإقراض الفرد مبلغاً من المال، أو دفع الفواتير، أو المساعدة فى الأعباء المنزلية، أو مساعدته للقيام ببعض الأعمال البسيطة(Taylor, 1995 , 27 & Sarafino, 1998, 97).

رابعاً:المساندة التقديرية **Esteem support**

ويشار إلى هذا النوع من المساندة بمسميات مختلفة مثل المساندة النفسية والمساندة التعبيرية Expressive Support ومساندة تقدير الذات Self-esteem Support ومساندة التنفيس Ventilation والمساندة الوثيقة Close.

وتُقدم هذه المساندة على شكل معلومات بأن هذا الشخص مُقدر Esteemed، ومقبول Accepted ويتحسن تقدير الذات بأن تنقل للأشخاص أنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية وخبراتهم وإنهم مقبولون بالرغم من أى صعوبات أو أخطاء شخصية (محمد محروس الشناوى، محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٤ ، ٤٠).

وتتضح هذه المساندة عندما يتلقى الفرد من الآخرين التشجيع والتأييد المستمر لأدائه وأفكار خاصة عند مقارنتها بآراء غيره، ويدرك الفرد هذا التأييد عن طريق تقديم معلومات مباشرة تفيد فى ارتفاع تقدير الفرد لذاته ولفاعليتها عند مواجهة الشدائد (جيهان حمزة، ٢٠٠٢ ، ٥٢) .

كما أنها تتم من خلال تعبيرات الأشخاص عن الاحترام الإيجابي للشخص و التشجيع والاتفاق مع أفكار الشخص ومشاعره، والمقارنة الإيجابية للشخص بالآخرين،ومثل هذا النوع من المساندة يخدم فى بناء شعور الفرد باحترام الذات والكفاءة وبأنه ذو قيمة (Sarafino; E. 1990, 108).

وهى تمد الفرد بالعائد أو التعبيرات الايجابية والمعلومات المناسبة لعملية التقييم الذاتى من خلال عملية المقارنة الاجتماعية وهى تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها (Helgeson, V., et al., 1996, 138).

خامساً: مساندة الصحبة الاجتماعية Social companionship

ويعرفها كوهين وويلز (١٩٨٥) بأنها "تشتمل على قضاء بعض مع الآخرين فى أنشطة الفراغ والترويح وهى تخفف الضغوط من حيث أنها تشبع الحاجة إلى الانتماء والاتصال مع الآخرين وكذلك بالمساعدة على إبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات أو عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة(محمد الشناوى ومحمد عبدالرحمن،١٩٩٤، ٤١).

وهى تتضمن أيضاً كل ما يمكن للأصدقاء أن تقدمة لبعضهم البعض فى أوقات الشدة (فيفيان عشماوى، ٢٠٠١ ، ٤٦) .

كما يشار إليها بأنها مساندة الانتشار والانتماء، وهى تشتمل أيضاً على قضاء بعض الوقت مع الآخرين فى أنشطة الفراغ والترويح، وهذه المساندة قد تخفف الضغوط أيضاً من خلال المساعدة على إبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات أو عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة (حمدى سعد محمد شعبان، ٢٠٠٢ ، ٤٠) .

ويقصد بها أيضا الاندماج مع الآخرين فى نشاطات وقت الفراغ، وكذلك تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو فى جماعة تشاركه اهتماماته ونشاطاته الاجتماعية (Sarafino,1998, 97& Talyor, 1995, 276).

مصادر المساندة الاجتماعية:

تختلف مصادر المساندة وتتنوع حسب الظروف المختلفة، ولقد اختلفت الدراسات فى تناولها لمصادر المساندة وإن كان هناك إجماع على أن أهم مصادر المساندة هى: الأسرة والأصدقاء، بينما المساندة المقدمة من قبل المعلمين والأقارب كانت محدودة، وتُكوِّن مصادر المساندة الاجتماعية ما يسمى بالشبكات الاجتماعية وتتمثل فى الأسرة والأصدقاء والزملاء والمعلمين والجيران و الزوجات، والطوائف الدينية وهى الشبكات الواقعية التى ينتمي إليها الأفراد يعتمدون عليها من أجل المساندة الاجتماعية (الشناوى عبدالمنعم، ١٩٩٨ ، ١٢).

وقد لخص نوربك Norbeck (١٩٨٤) مصادر المساندة الاجتماعية فى ثمانية مصادر هى: الزوج والزوجة والأقارب والأصدقاء والجيران،زملاء العمل،وموفرو الخدمات الوقائية أو المعالجون، الأطباء والمرشدون النفسيون والاجتماعيون،رجال الدين (أحمد عثمان، ٢٠٠١، ١٤٩).

أما فيشر Fisher (١٩٨٥) فقد حدد مصادر المساندة الاجتماعية فى: الأسرة، والأصدقاء، المؤسسات مثل (دور العبادة والنوادى)، زملاء العمل (بشرى إسماعيل٢٠٠٤، ١٧)

كما حدد إمونز Emmons وكولباىColby (١٩٩٥) مصادر المساندة الاجتماعية فى: الأسرة، الأصدقاء، زملاء العمل، الأقارب (Emmons, A., 1995 , 948).

وتوصل أورفورد Orford (١٩٩٣) أن المصادر الهامة للمساندة الاجتماعية تتمثل فى العلاقات الواسعة من الشبكة الاجتماعية مثل الأقارب من بعيد والأصدقاء والمعرفة الشخصية (Orford, 1993, 69).

وتختلف المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التى يمر بها الفرد، فنجد أنه فى مرحلة الطفولة تكون المساندة ممثلة فى الأسرة (الأم –الأب –الأشقاء) وفى مرحلة المراهقة تتمثل المساندة فى الأسرة وجماعات الرفاق، وفى مرحلة الرشد تتمثل المساندة فى الزوج أو الزواج وكذلك علاقات العمل والإنباء (عماد مخيمر، ١٩٩٧، ١٠٨) .

ويتضح مما سبق الإنسان يحصل على المساندة الاجتماعية إما بشكل رسمي أو غير رسمي كما يأتي:

١- المساندة الاجتماعية الرسمية:

يكون ذلك عن طريق المؤسسات الحكومية المتخصصة أو الجمعيات الأهلية المتطوعة حيث يقوم بتقديمها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون المؤهلون فى مساعدة الناس فى ألازمات والنكبات والمشكلات، حيث يهرع هؤلاء الأخصائيون إلى تقديم المساندة الاجتماعية للمتضررين لتخفيف ألامهم ومعاناتهم ومشاكلهم فى مواقف الأزمات.

وتحرص جميع المجتمعات على توفير المساندة الاجتماعية الرسمية عن طريق مراكز التدخل المبكر أو السريع، ومؤسسات المساعدات المالية والعينية، ومراكز الإرشاد النفسى والاجتماعي ومراكز الإسعافات الأولية والخطوط التليفونية الساخنة ومجالس إدارة الأزمات وغيرها.

٢- المساندة الاجتماعية غير الرسمية:

يحصل عليها الإنسان من الأهل والأصدقاء والزملاء والجيران بدافع المحبة والمصالح المشتركة والالتزامات الأسرية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والدينية، فمن يساعد أخاه اليوم سوف يجده فى مساعدته غداً فهذه سنة الحياة "كما تدين تدان" أى إذا ساعدت الناس عند حاجتهم إليك سوف نجدهم فى مساعدتك عند حاجتك إليهم (كمال إبراهيم مرسى، ٢٠٠٠ ، ١٩٨).

أهمية المساندة الاجتماعية:

أن للمساندة الاجتماعية تأثير على طريقة تفكير وأفعال ومشاعر الآخرين من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وبناءا على نظرية ماجواير Maguire (١٩٩١) أن شبكة المساندة الاجتماعية تستطيع أن تمد الفرد بالاتي:

١- تمد الفرد بإحساسه بذاته Sense of self حيث إنه يتم تعزيز الفرد من قبل الأسرة والآخرين.

٢- تمد الفرد بالتشجيع والتغذية المرتدة الإيجابية Encouragment And Positive Feed Back حيث أن نظام المساندة الاجتماعية الايجابية Apositive social support system بمد الفرد بالتغذية المرتدة Feed back بأن له قيمة وأهمية.

٣- يمد الفرد بالفرص الاجتماعية socialization opportunities.

٤- يساعد نظام المساندة الاجتماعية الفرد فى تحديد المشكلات والبحث عن حل ومساعدة مناسبة له.

٥- تحمى الفرد من الضغط حيث إن الفرد الذى لديه مساندة اجتماعية قوية يستطيع أن يتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحا من الذين لديهم ضعف فى المساندة الاجتماعية (مها جاد الله حسن، ٢٠٠٤ ، ٣٨).

ويرى بولبى Bowlby (١٩٨٠) أن الفرد الذى يتلقى مساندة اجتماعية تتميز بالمودة مع الآخرين منذ سنوات حياته الأول يصبح بعد ذلك شخصاً واثقاً من نفسه وقادراً على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين ويصبح أقل عرضه للاضطرابات النفسية، وتزيد من قدرة الفرد عل المقاومة والتغلب على الإحباطات وتجعله قادراً على حل مشاكله بطريقة جيدة (فهد بن عبدالله الربيعة، ١٩٩٧، ١٩) .

كما يرى دولباير Dolbier (٢٠٠٠) أن المساندة الاجتماعية تعمل على التخفيف من الإحساس بالمرض وتساعد الفرد على تحسين أدائه لوظيفته، وتؤدى إلى زيادة مشاعر السعادة والرفاهية، وإن تلقى المساندة الاجتماعية أو تقديمها للآخرين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة الجسمية والنفسية الموجبة (أحمد عبدالرحمن عثمان، ٢٠٠١ ، ١٤٨) .

ويقسم شوماكر وبرويل Shumaker and Brownell (١٩٨٤) وظائف المساندة الاجتماعية إلى:

١- **وظائف مساندة الصحة:** هى تقوى الصحة الشاملة للجسم والعقل بالنسبة للمتلقى،كما تقوى وتعزز من سعادة المتلقى، وتنقسم إلى إشباع حاجات الانتماء، والمحافظة على الهوية الذاتية وتقويتها وتقوية تقدير الذات.

٢- **وظائف تخفيف الضغط:** وتشمل التقييم المعرفى، النموذج النوعى للمساندة، التكيف المعرفى، والمواجهة (بشرى إسماعيل،٢٠٠٤ ، ٢٣).

وقد أجرى Ostrander, R., (١٩٩٨) دراسته أهمية المساندة وعواقب الحرمان منها فقد هدفت الدراسة إلى فحص المتغيرات فى العلاقة بين التفكير السلبى وصفات العائلات التى تسبب توتر (عائلة لا تقدم مساعدة) فى توقع الاكتئاب عند الشباب وقد أظهرت النتائج أن التفكير السلبى وعدم مساعدة العائلة فى إثناء الانتقال من الطفولة إلى الشباب يكونوا مصدراً لزيادة الاكتئاب(Ostrander, R.,1998, 121-137)

وتشير نتائج كل كوميرودوبرتى Kirmeyer & Dougherty (١٩٨٨) إلى أهمية المساندة الاجتماعية فى الإسهام فى تخفيف مصادر الضغوط التى تنعكس على مشاعر الفرد، ويمكن أن تؤدى به إلى الإجهاد العصبى، وأيضا تعمل على التقليل من مؤثرات الضغوط عن طريق تزويد قدرة الفرد من التكيف معها (على عبدالسلام على، ١٩٩٧، ٢١١).

أما دراسة Ystgaard, M., et al., (١٩٩٩) تهدف التعرف على التأثيرات الرئيسية وعوامل صقل الضغط لأحداث الحياة السلبية ودور المساندة الاجتماعية من الأصدقاء على الصحة العقلية. وقد أظهرت النتائج أن لأحداث الحياة السلبية تأثير أكثر قوة عندما كانت المساندة الاجتماعية قليلة من جانب الزملاء وكان للمحن التى استمرت طويلاً أثر أكثر قوه عندما كانت المساندة الاجتماعية قليلة (Ystgaard, M., et al., 1999 , 12-9).

كما أشار تشين كريستينا (٢٠٠٤) إلى دراسة كيف أن العلاقات الاجتماعية من الممكن أن تساهم بشكل إيجابي في تنمية الموهبة الفنية والابتكارية لدى المراهقين، فأشار جميع المشاركين على أهمية المساندة الاجتماعية في تنمية موهبتهم حيث أشار الجميع أنه على الأقل واحد يساندهم (Christina, C., 2004 , 59).

وما سبق عرضة يتضح أن للمساندة الاجتماعية دور وأهمية فى باء شخصية الفرد حيث أنها تعمل على زيادة ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة المشكلات، كما أنها تعمل على التقليل من حدة الضغوط التى يتعرض لها الفرد.

الفروق بين الجنسين فى المساندة الاجتماعية:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة فى وجود فروق بين الجنسين فى المساندة الاجتماعية بإبعادها ومصادرها، فقد أتفق كل من لوبز Lopez وإيلى Ehly وجارسيا Garcie (٢٠٠٠).

أن هناك فروق بين الذكور والإناث فى إدراك المساندة الاجتماعية من الوالدين والمعلمين والأقران (الزملاء،الأصدقاء) لصالح الإناث (Lopez, E., et al., 2000 , 246-257).

وأشارت أوسديجان Ousdigian, S., (٢٠٠١) أن الطالبات أكثر من الطلبة الذكور في إدراكهم للمساندة الاجتماعية (Ousdigan, S., 2001 ,467) .

بينما أنفق الشناوى عبد المنعم (١٩٩٨) ومالكوش Malkoush (٢٠٠٠) وكين Kenny (٢٠٠٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المساندة الاجتماعية.

كما أشارت دراسة شين كريستنا (٢٠٠٤) إلى أن المساندة الاجتماعية من الممكن أن تساهم بشكل إيجابي في تنمية الموهبة الابتكاري لدى كلاً من الإناث والذكور.

أما كالأروسي Colarossi (٢٠٠٠) فقد ذكر أن الذكور يدركون المساندة الاجتماعية من الآباء أكثر من الإناث،بينما الإناث يدركن المساندة من الأصدقاء أكثر من الذكور ولا توجد فروق في الجنس في إدراك المساندة من الأمهات والعائلة الممتدة والبالغين الآخرين (Colarossi , 2000, 767).

وترى الباحثة أن بعض هذه الدراسات لم تثبت الفروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية، وإن كانت بعض هذه الدراسات أكدت على وجود هذه الفروق وإن كانت تختلف على حسب أبعاد المساندة ومصادرها، فالإناث تغلبن على الذكور في إدراك المساندة الاجتماعية في البعد العاطفي، وهناك فروق بين الجنسين حسب نوع مصدر المساندة فالذكور يدركون المساندة من الآباء أكثر من الإناث، بينما الإناث يدركن المساندة من الأصدقاء أكثر من الذكور، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في إدراك المساندة من الأمهات.

المساندة الاجتماعية فى الإسلام :

إن الإنسان المسلمُ لدية إحساس بأن الله معه فى السراء والضراء يُمسّك بزمام مقدرات حياته، فيشعر بالأمان ويسعد بهذا السند، ولا يخاف ولا بفزع إذا مسه الضُر، فيلجأ إلى الله طالباً العون والمدد وكشف الضُر عنه وهو واثقٌ أن الله لن يُضيعه أبداً، فيهدأ ويطمئن فؤاده ولا يقع فريسة للأمراض النفسية والبدنية، فلإحساس بالسند الإلهى يجعل المسلم يشعر بالاطمئنان بحماية الخالق له فى كافة مراحل نموه، وفى جميع مواقف حياته وفى كافة

أوقاته، فيؤدى به ذلك الإحساس إلى ثقة فى الصدر ونور القلب ويقين فى الروح بأن الله معه (بلقيس داغستانى، ٢٠٠١ ، ٢٥) .

ويرى (محمد محروس الشناوى، ومحمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٤، ٤٦-٥٢) أن القران الكريم يزخر بالآيات التى تدعو الناس إلى التعاون وتبادل المنافع وإقامة علاقات حسنة مع الآخرين مما يندرج تحت الدعوة إلى مساندة الناس ليعضهم البعض اجتماعياً، فيقول الله تعالى (**وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى**) المائدة أية (٢).

والبر والتقوى كلمتان شاملتان لكل صالح من السلوك ابتغاء وجه الله،كما يأمر الإسلام أبناءه بعقد علاقات طيبة مع الآخرين فيقول (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**) سورة الحجرات الآية (١٣).

ويمتد الأمر بالعلاقات الحسنة والبر والإحسان ليشمل القريب والغريب ومصداقاً لقول تعالى (**وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً**) سورة النساء الآية (٣٦).

كما ورد معنى المعاضدة من معانى المساندة استجابة من الله عز وجل لطلب سيدنا موسى – علية السلام – من ربة أن يرسل معه أخاه هارون كى يكون عوناُ ولسانه ويساعده ويقويه على مواجهة المواقف الصعبة أثناء دعوته فرعون وبنى إسرائيل للأيمان بالله، فيقول الله تعالى – على لسان سيدنا موسي علية السلام فى قوليه تعالى (**وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ* قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ**) سورة القصص الآية (٣٤، ٣٥)

وتزخر سنة الرسول (ρ) –بالكثير – مما يعلم المسلمين أصول المساندة والتكافل لبعض البعض، فيشعر كل فرد فى المجتمع بالأمن لأنه يشعر بأنه سيجد من يقف بجواره ويسانده، فعن أبى هريرة – رضى الله عنه–عن النبى (ρ) قال (**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله علية فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه**) رواة مسلم.

ويا له من جزاء يسعى له المسلم ويتمناه وهو أن يعينه الله عندما يكون فى شدة ولإلقاء السلام على الآخرين والبشاشة فى وجوههم أثر كبير فى تكوين علاقات اجتماعية عميقة معهم، وهذا ما يُحثنا عليه الرسول (ρ) وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : (قال رسول الله(ρ): **(والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، إلا أدلكم على شي إذا فعلتموه تحاببتم أفشو السلام بينكم)** رواه مسلم .

كما يدعو الإسلام أبناءه إلى عقد علاقات متينة راسخة بينهم، علاقات لا تنفصم عراها كأنهم كتلة واحد متساندة بشد كل جزء منها إلى الذى يليه، فعن أبى موسى – رضى الله عنه قال : قال رسول الله(ρ) **(المؤمن للمؤمن كالبنيان يُشد بعضه بعضا).**

وهكذا نجد إن الإسلام قد وضع القاعدة والأساس التى توضح أصول المساندة الاجتماعية.

ثانياً : الموهبة الابتكارية

اهتمت دول العالم فى بداية العقد الأول من الألفية الثالثة بالموهبة الإنسانية وأهمية تنمية المواهب لدى الأفراد فيها حتى يتمكن من مسايره التقدم العلمى والنفسى المذهل فى جميع المجالات وحتى تتمكن أيضاً من تحقيق الجودة المطلوبة للمنافسة العالمية (محمود منهى،٢٠٠٣، ٣١).

فالموهبة نعمه أنعم الله بها على الموهوبين وعلى المجتمع الذى يعيش فيه هؤلاء الموهوبون فهم ثروته القومية وهم الطاقة الدافعة نحو حضارته وتقدمه ورقيه فعن طريقهم توصلت البشرية إلى المخترعات الحديثة والتى نقلت الإنسان من أضواء الشموع إلى عصر الكهرباء ومن الانتقال بالدواب والخيل إلى الانتقال بالسيارة والقطار والطائرة والصاروخ مما قرب المسافات بين الدول وجعلها تتلاقى وتنتقل الحضارات بينها (Bridges, S. A., 1997).

ويعتقد الكثيرون أن الموهوب طفل محظوظ يمتلك من القدرات ما يجعله لا يعانى من أى مشكلات بينما قد يواجه هذا الطفل الكثير من الصعوبات، دون أن يشعر به أحد، والتى تجعله يعانى فى صمت، والتى تحد من موهبته أو تعرقل ظهورها (سوزان سعد،٢٠٠٤، ١٠).

ولما كانت الأسرة هى المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن اكتشاف الموهوبين وذلك يرجع إلى إمكانية ملاحظة الوالدين لأطفالهم الموهوبين لفترات طويلة لا تتوافر فى المدرسة أو أى مؤسسه اجتماعية أخرى (ليلى كرم الدين،١٩٩٧، ١٨).

من هنا جاء أهمية بحث العلاقة والتأثير المتبادل بين كم ونوع المساندة الاجتماعية التى تقدم للموهوب ابتكارياً وأثرها على تنمية أو إحباط الموهبة الابتكارية لديهم.

ويعرض الباحث خلال هذا الفصل بعض التعريفات والمفاهيم، وبالإضافة إلى عرض المفاهيم الخاصة بالطفل الموهوب ابتكارياً، والنظريات والنماذج المفسرة للموهبة،ويختم هذا الجزء بمناقشة خصائصه وكيفية أكشافة والمساندة الاجتماعية المقدمة من جانب الأسرة للطفل الموهوب ابتكارياً.

(١) التعريفات والمفاهيم الخاصة بالموهبة The Giftedness

تكاد تجمع معظم القواميس والمعاجم العربية على أن:

كلمه موهبة مأخوذة من الفعل "وهب" و"الهبة" أى أعطاه إياه بلا عوض. ويقال: وهبنى الله فداك: جعلنى فداك، فالموهبة هى الاستعداد الفطرى لدى المرء للبراعة فى فن أو نحوه (محمد جمل، زيد الهويدى، ٢٠٠٣ ، ٢٣٩).

ولعل أول من أستخدم الموهبة وتحدث عنها كمعنى اصطلاحى هو العالم الشهير "تيرمان" فى دراسته التبعية الشهيرة عن خصائص وسمات الموهوبين عام ١٩٢٥ م، ثم تلته الباحثة "ليناهولنجودث" عام ١٩٣١م والتى عرفت فيها الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذى يتعلم بسرعة وقدرة تفوق بقيه الأطفال فى كافه المجالات (عماد الدين عبدالعزيز،٢٠٠٠ ، ٣٨) .

ثم يأتى بعدد ذلك تعريف مكتب التربية الأمريكى وهو من التعريفات التى تلقى قبولاً عاماً فى أوساط الباحثين فى مجال الموهبة والذى ينص على أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذين تم تحديدهم بواسطة أشخاص مهنيين مؤهلين، وهم لديهم قدرات عالية وقادرون على القيام بأداء عال، وإنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات

إضافية بجانب البرامج التربوية العادية، وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع، وذلك فى جانب من الجوانب الآتية:

- قدرة عقليه عامه.
- القدرة القيادية.
- استعداد أكاديمى خاص.
- فنون بصرية أو أدائية.
- التفكير المنتج أو الابتكار .
- قدرة نفس حركية.

(السعيد محمود السعيد عاقى، ٢٠٠٤، ٤٠)

ولقد أخذ بعد ذلك العديد من الباحثين والمتخصصين فى تعريف هذا المفهوم كل حسب تخصصه، **وفيما يلى عرض لبعض التعريفات التى تناول مفهوم الموهبة.**

تعريف عامر يوسف الخطيب: الموهبة هى قدرة فطرية عالية لاكتساب إحدى المهارات أو لأداء أعمال أدبية أو فنية أو رياضية بسرعة وسهوله نسبية (عامر يوسف الخطيب، ١٩٩٨ ، ٨).

تعريف تيسير صبحى: الموهبة هى القدرة على القيام بأداء يعكس قدرات عالية فى مجالات الأعمال المهنية والإبداع والفن والقدرات القيادية أو موضوعات دراسية محددة (تسيير صبحى، ١٩٩٢، ١٠).

تعريف جمال دهشان: الموهبة هى استعداد ينعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عبادة تمكنهم إن وجدوا العناية والرعاية من الامتياز والتفوق والإجادة بشكل غير عادى فى مجال أو أكثر مجالات الحياة، بحيث يبرز منهم صفوة العلماء أو المفكرين والمبتكرين والمخترعين والمصلحين (جمال دهشان، ١٩٩٢، ٤٠٣) .

تعريف هدى الناشف الموهبة هى تأكيد التفكير التباعدى Divergent Thinking أو الخروج عن الإجمال المعروف (هدى الناشف، ١٩٩٧، ٨١٧).

تعريف محمد متولى قنديل الموهبة هى القدرة على التميز فى مساحه مطلوبة تفوق الأداء المتوقع من الفرد (محمد متولى قنديل، ١٩٩٧ ، ١٩٥) .

تعريف عبدالمطلب القريطى: الموهبة هى طاقات أو استعدادات طبيعة غير عاديه كامنة تخطى بالتقدير الاجتماعى فى مكان وزمان معينين، والتى يمكن أن تؤهل الطفل مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥ ، ٨٠).

تعريف حمد بن زيد الفحيلة: الموهبة تشير إلى أولئك الأشخاص الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل مميز أو متميز مثل "الرسم – الموسيقى –الشعر– الكتابات الإبداعية أو الرياضية (محمد بن زيد الفحيلة، ٢٠٠٤، ٣٩).

تعريف عماد الدين عبدالعزيز: الموهبة هى مستوى أداء مرتفع فى مجال من مجالات الحياة سواء أكان هذا المجال أكاديمي أو فى مجالات أخرى مثل الموسيقى والرياضة والأدب والفنون وغير ذلك (عماد الدين عبد العزيز، ٢٠٠٥ ، ٤٦) .

تعريف محمد السيد عبدالحميد: الموهبة هى استعداد فطرى يمنحه الخالق لفئة محدده من البشر، يمتازون بمقدرة عالية على أداء أعمال– يخفق من هم فى نفس ظروفهم عن أدائها– فى كافه مجالات الحياة التى يُقدرها المجتمع، ويمكن لأى موهبة أن تنمى إذا ما أحيطت بالاهتمام والرعاية السليمة فى ظل أسس علمية محدده (محمد السيد عبدالحميد،٢٠٠٢، ٦٢) .

تعريف كابلن Kablan: الموهبة تعنى القدرة على التميز فى مساحة مطلوبة تفوق الاداء المتوقع من الفرد (Kablan, P. S., 1996, 106).

تعريف سعد آل غائب: بأنها تتكون من التفاعل بين ثلاثة مكونات للسمات الإنسانية هي (قدرات عقلية عامة فوق المتوسط – مستوى عالي من المثابرة – مستوى عالي من التفكير الابتكاري) (سعد آل غائب، ٢٠٠٥ ، NET).

تعريف عبدالمنعم الحفني (١٩٩٤) هي قدرة خاصة موروثة يقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية مثل الرسم والموسيقى والشعر(عبدالمنعم الحفني، ١٩٩٤،net).

ويعرف عادل عبدالله الموهبة بأنها تمايزاً نوعياً فى مجال معين واحد أو أكثر أو قدرة معينة واحدة أو أكثر يظهر على هيئة عطاء جديد، وفكر فريد، وإنتاج أصيل مميز و مثمر ونادر وذات قيمه (عادل عبدالله، ٢٠٠٥ ،١٠).

المفاهيم الخاصة بالموهوبين :

الموهوب: هو الذى يتصف بامتياز مستمر فى أى ميدان هام من ميادين الحياة.

هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه فى الطبقة العليا التى تمثل أذكى ٢٪ ممن هم فى سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذى يتسم بموهبة بارزة فى أية ناحية (محمد جمل، زيد الهويدى،٢٠٠٣، ٢٣٩)

تعريف (عامر يوسف الخطيب) الطفل الموهوب بأنه هو الذى يتملك قدرات عقليه كبيرة ومستوى ذكاء أكبر من ١٢٠ درجة على سلم ستانفورد بينيه وهو أكثر قدرة على تحليل المواقف الصعبة، وتتوقف عظمة موهبته على نجاحه فى إيجاد العلاقات الموحدة بين كل المشاكل والتحديات المطروحة أمامه عكس الأفراد العاديين الذين يحاولون حل كل مشكلة على حده (عامر الخطيب، ١٩٩٨، ٨).

تعريف (فتحى الجروان) الطفل الموهوب هو كل من يمتلك قدره استثنائية أو استعداد فطرياً غير عادى فى مجال أو أكثر من المجالات العقلية والاجتماعية الانفعالية الفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥٪ من أقرانه فى المجتمع (المدرسى) أو المجتمع المقارنة الذى ينتمى إليه (فتحى الجروان، ١٩٩٩ ، ٤٦٧).

تعريف (زينب شقير) الموهوب هو الشخص الذى يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين فى مجال من المجالات التى تقدرها الجماعة سواء، كان هذا المجالات أكاديمى أو غير أكاديمي (زينب شقير، ١٩٩٩ ، ١٨٣).

تعريف (ملك زعلوك) الموهوب بالامتياز المستمر فى أى ميدان مهم من ميادين الحياة ولا تقتصر الموهبة على جوانب بعينها، بل تمتد إلى أكثر من مجال فى الحياة، وتتكون بفعل الظروف البيئية المحيطة به، وأيضاً يمكن أن تتكون من خلال الاستعداد الوراثى (ملك زعلوك، ٢٠٠٠، ٤٩).

تعريف (يسريه على محمود) بأن الموهوب لديه استعداد فطرى يمكنه أن وجد العناية والرعاية من الامتياز والتفوق بشكل غير عادى فى مجال أو أكثر من مجالات الحياة بحيث يبرز منهم صفوة المجتمع من العلماء والمفكريين والمبتكرين والمخترعين (يسرية على محمود، ٢٠٠٠ ، ١٢).

ويعرفها كمال حسن بيومى على أن الموهوب هو الذى لديه قدرات متقدمه أو غير عاديه ويحتاج إلى رعاية خاصة لإشباع حاجاته المختلفة كما يتمتع بدرجه

أداء عالية ويظهر مستوى أداء غير عادى فى مجال من المجالات التالية: قدرة نفسية حركية، قدرة عقلية عامة، استعداد دراسى خاص، تفكير ابتكارى، قدرته على القيادة. (كمال حسن بيومى، ٢٠٠٠ ، ٥٠).

تعريف (صلاح مكاوى): الموهوب على أنه الفرد الذى لديه قدرات خاصة فى مجال ما أو أكثر سواء أكانت هذه المجالات هى قدرات ظاهرة أو كامنة، وهذه القدرات مثل القدرات العقلية والأكاديمية، والابتكارية والقيادية والفنون الأدائية و البصرية أيضاً النفس حركية (صلاح مكاوى، ٢٠٠١ ، ١٣).

تعريف (منال قلاشة): الموهوب على أنه ذلك الفرد الذى يظهر أداء متميز فى بعد أو أكثر من الأبعاد التالية: (القدرة العقلية العامة – الاستعداد الأكاديمى المتخصص –التفكير الابتكارى – القدرة القيادية – القدرة على القيام بمهارات متميزة، كما مهارات الفنية أو اللغوية أو الموسيقية) (منال قلاشه، ٢٠٠٣، ١٧).

تعريف (محمد السيد عبدالحميد) الموهوب هم الأطفال الذين تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات الخاصة، التى تساعدهم على جعل أدائهم فى أحد مجالات الحياة – الرياضية أو الفنية أو الموسيقية أو الأدبية أو الأكاديمية، .. وغيرها – أداء متميزاً عن الأطفال العاديين ممن فى نفس أعمارهم، وظروفهم ومن ثم يستطيعون أن يحققوا فى هذه المجالات ما لا يستطيع نظرائهم العاديين تحقيقه (محمد السيد عبدالحميد، ٢٠٠١، ٦٣) .

تعريف (عماد الدين عبد العزيز): الموهوب هو الذى يتوفر لديه مستوى أداء مرتفع يساعد على أدائه وتقدمه فى إحدى مجالات الحياة أداء متميزاً عن الأطفال الآخرين الذين هم فى نفس عمره وظروفه ومن ثم يستطيع أن يحقق فى هذا المجال ما لا يستطيع نظيره من الأطفال العاديين وتحقيقه (عماد الدين عبدالعزيز، ٢٠٠٥ ، ٤٧) .

تعريف (سعد آل غائب) بأنه الفرد الذي تزيد نسبة ذكائه عن (١٣٠) من حاصل الذكاء، ويمتلك قدرة عقلية عالية جداً. وأن أصحاب المواهب إناس توفرت لهم ظروف بيئية ساعدت على إنماء ما لديهم من طاقة عقليه، وتمايزها فى اتجاه الموهبة والتفوق الدراسى (سعد آل غائب،٢٠٠٥، NET).

تعريف (عبدالمنعم الحفني ، ١٩٩٤) الطفل الموهوب Gifted Child هو الطفل الذي لا تقل نسبة ذكائه عن (١٤٠) وهو يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية وله ميول خصبة متعددة واقعية وإرادة قوية ومثابرة عالية، ورغبة في التفوق الشديد وثقة بالنفس عالية، وميول قيادية واضحة، وتفاعله الاجتماعي متسع (عبدالمنعم الحنفي، ١٩٩٤، NET).

تعريف مارلاند Marlnd: لقد تم تعريف الأطفال ذوى المواهب والقدرات بأشخاص مؤهلين ذوى قدرات وأيضاً قادرين على الأداء العالى والسامى. هؤلاء هم الأطفال الذين يتطلبون برامج تعليمية متنوعة وخدمات خلف هؤلاء المزوديين ببرامج عاديه لكى يدركوا إسهاماتهم بالنسبة لأنفسهم ولمجتمعاتهم، وهؤلاء الأطفال ذوى إنجازات وقدرات مساهمة فى المجالات الآتية:

١- القدرة العقلية العامة.
٢- القدرة الأكاديمية الخاصة.
٣- القدرة الابتكارية.
٤- القدرة القيادية.
٥- الفنون الأدائية.
٦- القدرات الحس حركية.

(طارق عبدالرؤوف عامر، ٢٠٠٥ ، ٥٣)

تعريف عادل عبدالله : الموهوب هو ذلك الشخص الذى يبدى أو تكون لديه القدرة على إبداء مستوى غير عادى من الأداء فى مجال تعبيرى واحد أو أكثر وقد يكون بعض القدرات ذات مستوى عادى،ويمكنه بالتالى أن يؤثر على جانب كبير من حياة الفرد مثل مهارات القيادة، أو القدرة على التفكير الابتكارى مثلاً، بينما يكون بعضها لآخر على هيئة مواهب خاصة ولا تظهر سوى فى مواقف معينة كالاستعداد الخاص فى الرياضيات، أو العلوم، أو الموسيقى على سبيل المثال (عادل عبدالله،٢٠٠٥ ، ٣٨١) .

المفاهيم الخاصة بالموهوبين ابتكارياُ: **Creativity Talent**

بداية الموهبة الابتكارية هى جانب من جوانب الموهبة كما عرفها مارلاند وقد اهتمت الباحثة بدراسة هذا الجانب من جوانب الموهبة لما له من أهمية بالغة.

تعريف عبدالمطلب القريطى: الموهوبين ابتكارياً بأنهم أولئك الذين يظهرون استعدادات ومقدرات غير عاديه من حيث التفكير الإبداعى والإنتاجى، وتقديم حلول جديدة، وأفكار

خياليه وطازجة، وفريدة أو أصيله، ومتشعبة لما يعرض عليهم من مشكلات،وهم الموهوبين ابتكارياً (عبدالطلب القريطى،٢٠٠٥ ، ٥٨) .

تعريف زينب محمود شقير: الموهوبين ابتكارياً هم الذين يكون لديهم حب استطلاع شديد لعدد متنوع من الأشياء، وقدره أكبر من الأصالة فى حل المشكلات والاستجابة للأفكار، درجة أقل من الاهتمام بالمسايرة (زينب شقير، ١٩٩٩ ، ١٩٥).

تعريف محمد بن زيد الفحيله: الموهوبين ابتكارياً بأنهم التلاميذ الذين تظهر لديهم دلائل واستعدادات للإتيان بأفكار وحلول جديدة ونادرة وغربية، وتميز تفكيرهم بالمرونة والطلاقة فى الأفكار والإحساس بالمشكلات (محمد بن زيد الفجيلة، ٢٠٠٤ ، ٤٦).

وبعرفها زكريا الشربينى ويسريه صادق: بأنهم أولئك الذين يكون لديهم أصاله فى التفكير وفى التعبير اللفظى والكتابى، ويتميزون بالاستقلالية وسرعة البديهة والتجديد والاختراع، ولديهم القدرة على الارتجال ولديهم خيال خصب (زكريا الشربينى،٢٠٠٢، ٢٧٩) .

كما يعرفها فتحى جروان: بأنهم هم الذين يظهرون مستوى متطوراً من الحس بالدعابة اللفظية كما يستخدمون الأدوات والألعاب والألوان بطرق تخيليه، ويتمتعون بخيال قوى (فتحى جروان، ١٩٩٩ ، ١٢٦).

تعريف عادل عبدالله: هو الفرد القادر على أنتاج أفكار جديدة عن طريق وضع بعض العناصر معاً بترتيبها مع بعضها البعض مع العلم بأنه عادة ما ينظر إلى ذلك العناصر على أنها مستقلة عن بعضها البعض،أو غير متشابهة، وربما تكون متنافرة كما يترتب على ذلك استعداد الفرد لتطوير معانى جديدة من هذا التآلف لتصبح ذات قيمة اجتماعية معينة (عادل عبدالله،٢٠٠٥ ، ٤٤).

وتعرفها منال قلاشة: بأنهم أولئك الطلاب الذين يتميزون بقدرة خاصة للإبداع والاختراع والإتيان بحلول جديدة وأفكار أصيله لما يعرض عليكم من مشكلات (منال قلاشة،٢٠٠٣ ،٢٠).

وتعرفها يسريه محمود: بأنهم هؤلاء الطلاب الذين يتميزون باستعداد خاص للإبداع والاختراع والإتيان بحلول جديدة ونادرة للمشكلات (يسرية محمود، ١٩٩٩، ٤٧).

كما يعرفها أولسزيفكي بولا .Olszewski, P (٢٠٠٠) بأنهم هؤلاء الذين يؤدون العمل الذي يعبر عن مجال الموهبة ويدركه بشكل مختلف عما كان من قبل مثل بيكاسو، شكسبير، أوبياجيث (Olszewski, P. 2000, 65).

التعليق على التعريفات:

بعد ما تعرضنا إلى التعريفات السابقة نجد أن الباحثين اختلفوا فى تعريفهم لكلاً من الموهبة والموهوبين، وذلك لاختلاف الاتجاهات النظرية والخبرات العملية التى ينطلقون منها. وقد تطورت مدلولات هذه المفاهيم مع مرور الزمن واتساع المعارف الإنسانية فى شتى المجالات والميادين ولاسيما فى النصف الثانى من القرن العشرين، فأصبح مفهوم الموهبة غير قاصر على مجال واحد من مجالات الحياة بل أتسع ليشمل كافة المجالات.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة تقترح الباحثة التعريفات الآتية:

- **الموهبة:** هى استعداد فطرى يولد الفرد مزوداً به، لا يلبث هذا الاستعداد أن يتحول إلى قدرة متميزة على الأداء فى جانب من جوانب السلوك الإنسانى إذا وجد سبل الرعاية المناسبة.
- **الموهوب:** هم أولئك الأفراد الذين لديهم استعدادات أو قدرات غير عادية فى جانب من جوانب السلوك الإنساني، ويتميزون بها عن أقرانهم فى مثل سنهم وجماعتهم الثقافية، مما يجعلهم فى حاجة إلى الرعاية المناسبة والبرامج التربوية الإضافية التى تختلف عن التى يتم تقديمها لأقرانهم العاديين، حتى يتم الوصول بهم إلى الأداء المتميز الرفيع فى جانب من الجوانب الآتية: (القدرات العقلية العامة – القدرات الأكاديمية الخاصة– القدرة على التفكير الابتكارى – القدرة القيادية – القدره الحس حركية –الفنون الأدائية).
- **الموهوب ابتكارياً:** هم أولئك الذين لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلة وإنتاج الأفكار التى تتميز بالندرة والأصالة والمرونة، ويتمتعون بخيال خصب.

أو "هم الذين يتميزون بمجموعة من السمات هى لديهم حب الاستطلاع، ودافعية الإنجاز، والاهتمامات المتنوعة والمهارات العملية والفنية، وتقديم أفكار تمتاز بالندرة والغرابة والتشعب للمشكلات التى تواجههم، وقدرات فائقة فى التفكير الإبداعى

والإنتاجى، وخيال خصب، وإنتاج أفكار جديدة من مجموعة العناصر تبدو والينا مستقلة عن بعضها، وسرعة البديهة والاختراع.

النظريات والنماذج المفسرة للموهبة:

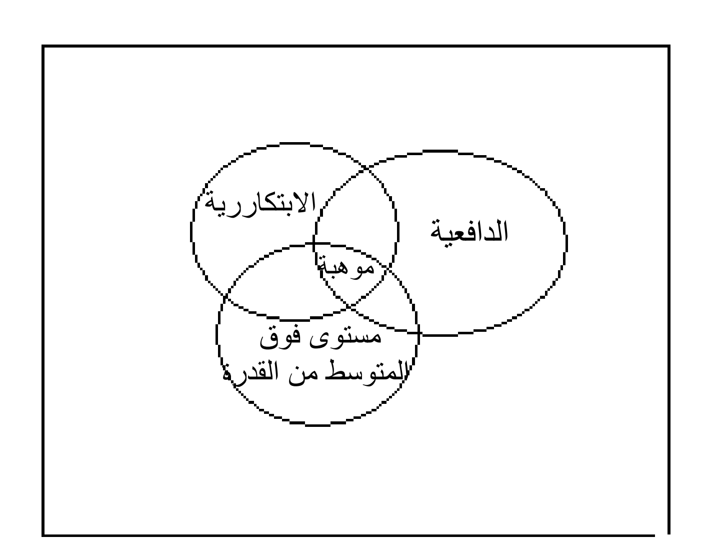
(١) نموذج الحلقات الثلاث للموهبة: **Three Ring Model of Giftedness Dr. : Josephs Renzulli**

يشير رينزولى Ranzulli (1986) فى النموذج الذى طوره لتفسير الموهبة والمعروف بنموذج الحلقات الثلاث إلى أن الموهبة هى تناج التفاعل بين ثلاث مكونات هى (Renzulli, 1986, 5, 92):

أ – مستوى فوق المتوسط من القدرة Above average ability

ب– الدافعية (الالتزام بالمهمة أو العمل) Task commitment

ج– الابتكارية Creativity



شكل (٤)

نموذج الموهبة الثلاثى الحلقات لرينزولى

(نقلا عن: دينزولى، ١٩٩٧ ، ٤٦)

ومن الجديد بالذكر أن وجود سمه واحده فقط من هذه السمات لا يغنى وجود الموهبة، بل وجود التفاعل بين السمات الثلاث هو الذى ينتج هذه الموهبة، وكل سمه من هذه السمات تلعب دوراً مهماً فى تحديد السلوك المتميز (أنيس الحروب، ١٩٩٩، ٣١) .

أ – مستوى فوق المتوسط من القدرة تتضمن:

– القدرة العامة: General ability

وتتضمن مستويات عالية من التفكير المجرد، والقدرة العددية، والعلاقات المكانية والذاكرة والطلاقة اللغوية، والقدرة التحليلية، والتكيف مع البيئة الخارجية، والقدرة على اكتساب المعلومات وترميزها،والتفكير الانتقائى. وتقاس هذه القدرات باستخدام أحد اختبارات الذكاء التقليدية.

– القدرات الخاصة Specific abilities:

وتتمثل فى القدرة على اكتساب المعرفة والمهارات، والأداء فى واحده أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى كالفنون، القيادة، الإدارة، الرياضيات ..، ومن خلال هذه القدرات يستطيع الأفراد التعبير عن أنفسهم فى الحياة ويرى رينزولى أن القدرات الخاصة يمكن تقسيمها إلى قدرات فرعية أخرى متخصصة وتقاس هذه القدرات باستخدام اختبارات الذكاء واختبارات القدرات الخاصة.

ب– الالتزام بالمهمة (الدافعية):

يشير رينزولى إلى الالتزام بالمهمة أنها القدرة أو التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع أو مشكله معينه أو مجال دراسى محدد، أو أى من أشكال النشاط الإنسانى، والقدرة على التحمل والمثابرة، والتصميم وقوة الإرادة، والثقة بالنفسى، والعمل الشاق، وثقة الفرد بقدرته الذاتية، والتحرر من مشاعر النقص، والسعى إلى التحصيل والقدرة على حل المشكلات فى مجال ما، والقدرة على التواصل مع الآخرين، وتقبل النقد الخارجى، والنقد الذاتى، وتطوير الحس الجمالى، والتفوق فى العمل وتقدير أعمال الآخرين.

ج- الابتكــار:

ويتمثل بوجود خصائص أساسية مثل: الطلاقة، والمرونة، والأصالة فى التفكير بالإضافة إلى الانفتاح على الخبرة، والاستقبالية لما هو جديد ومختلف، والميل الاستطلاعى التأملى، وحب المغامرة، وإدراك الخصائص الجمالية للأفكار والحساسية للتفاصيل والاهتمام بها (السعيد محمود عراقى، ٢٠٠٤ ، ٤٢).

(٢) النموذج النفس الاجتماعي **Giftedness A psychosocial Approach**

Dr. Abraham J. Tannenbaum

أعد هذا النموذج فى الأساس ابراهام تاننبوم (١٩٨٣) ويرى من خلاله أن الموهبة كأداء لا تتطور إلا عند المراهقين مما يعنى أنها لا تتطور عند الأطفال حيث يكون لديهم الموهبة كاستعداد فطرى، ومن هذا المنطق فهو يشير إلى أن الموهبة تبدأ كاستعداد فطرى لا يلبث أن يتحول إلى مهارة فى الأداء تحت تأثير خمس عوامل قد حددها. ومن هنا تشير الجمعية القومية للأطفال الموهوبين (٢٠٠٣) إلى أنه يعرض فى نموذجه هذا لأربعه أنماط للموهبة هى:

أ - المواهب النادرة Scarcity

هم أولئك الأفراد الذين يحققون تقدماً مذهلاً فى المعرفة أو التقنية، مما يجعل حياتهم وحياة غيرهم أكثر أمناً وأكثر رفاهية، أو تصبح حالاتهم الصحية فى وضع أفضل.

ب- المواهب الفائضة Surplus

وهى تتوافر لدى أولئك الأفراد الذين يحاولون دوماً أن يضيفوا إلى جمال البيئة، وتعتبر تلك المواهب بالتالى قيم نادرة تظهر من خلال إنتاج متميز من جانب الفرد فى الفنون أو الآداب. وتختلف المواهب الفائضة عن المواهب النادرة فى أن إعجاب المجتمع بها يعتمد على الكيف وليس الكم إذ أنها لا تعتمد على تفوق أى شخص على أخر بل على ما يقدمه هذا أو ذاك. فهى تهدف إلى حفظ النفس الإنسانية المتعطشة.

ج- المواهب النسبية أو المرتبطة بالحصص النسبية Quota

هى تلك المهارات أو القدرات التى يبدو لدى بعض الأفراد وترتبط بالبضائع والتجارة، والخدمات المختلفة التى تمثلها مهن الخدمات كالطب، والتمريض، والتدريس، والمحاماة مع

العلم بأن مثل هذه المواهب يعتمد على وجود مهارات عالية المستوى لدى أولئك الأفراد تساعدهم على تحقيق الإضافة فى هذا المجال.

د- المواهب الشاذة Anomalous

هى المهارات التى توجد فى المجال العملى والتى لا يجد أصحابها اهتماماً حقيقياً بهم، وهى توازى فى الأساس القدرات النوعية المختلفة حيث أنها قد تتعدد وتتباين لتشمل الجانب العملى بأسره (عادل عبد الله، ٢٠٠٥ ، ١٠٣).

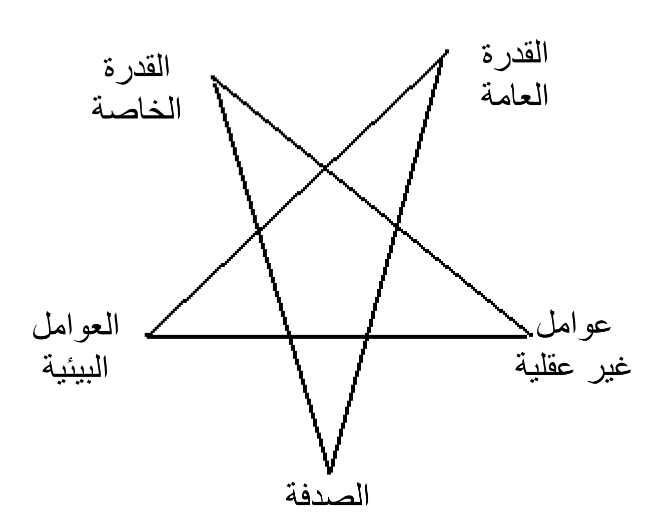
وتوضح نادريا السرور (٢٠٠٣) أن مثل هذه الأنماط للموهبة تضغى عليها طبيعة تصنيفيه حيث تتميز المواهب بثلاث خصائص أساسية هى:

- **الطبيعة التصنيفية للموهبة:** هناك تساؤلات كثيرة حول تفضيل المجتمع وتقديره لنشاط ما على نشاط أخر، وحكمة على إبداع معين على أنه إبداع رفيع المستوى، بينما حكمه على مجال إبداعى أخر بأنه قليل المستوى. فمثلاً قد ينظر إلى موهبة فن الباليه على أنه فن ذو مستوى رفيع بينما ينظر لنشاطات أخرى ككرة القدم والسلة بأنها لا ترقى لنفس المستوى من الفن الرفيع. وبالرغم من كل ذلك فإننا كثيراً ما نستند فى الحكم على الموهبة من منطلق الاعتماد على إحساسنا وليس بالاعتماد على المنطق الواضح.
- **طبيعة التسلسل الهرمى:** تعد الموهبة من وجهه النظر الاجتماعية الثقافية على أنها الحالة التى يتم من خلالها التأثير على أذواق أفراد المجتمع، للمجتمع دور واضح فى تحديد مكانه هذا، المواهب عبر الترتيب الهرمي، والتى غالباً ما تكون المسافة بينها غير واضحة المعالم، وأيضا فإن ترتبها الهرمي بتغير من حقبة تاريخية إلى أخرى، كما أن طبيعة المسافات تتغير بينها بحركة ديناميكية.
- **الطبيعة السيكولوجية:** تعتبر الموهبة ظاهرة سيكولوجية تظهر كما تظهر مواهب الندرة، الفائض، النسبة الشاذة وهى محصلة القدرات العقلية القادرة على الإتيان بالإنتاج النادر المتميز، وهى مفهوم نفسى يتناول ما يلى:

* **التأكيد على العبقرية:** هو ما وضعه جالتون (Galton, 1869) وكان رائداً في هذا حيث تحدث عن وراثة العبقرية بأن ادعى أن عدد العباقرة يمكن تقديره فى أى مجتمع، ولم تأخذ دراسة العوامل البيئية وتاريخ الطفولة بعين الاعتبار.

* **الاستعداد فى مرحلة الطفولة ودرجة الذكاء:** كان ليترمان Termon الأثر الواضح فى هذا المجال، وقد تناولت أبحاث يترمان الرئيسية منهجين لدراسة الموهوبين : الأول، هو دراسة تاريخ الإنسان طيلة ثلاثة آلاف سنة، والتى ارجع فيها موهبة وتطور الإنسان إلى مرحلة الطفولة، أما المنهج الثانى دراسة طولية على طلاب موهوبين، وتضمنت دراستهم الكشف عن نموهم وتطورهم، وقياس قدراتهم وأدائهم فى أعمار مختلفة.
* **المواهب المتعددة:** حيث كان النظر للمتميز على أنه هو الذى يمتلك قدرات عقليه فوق المعدل، ولكنها تغيرت مع السنين لتظهر بعدها مفاهيم للتميز تحتوى على مواهب وقدرات متعددة مثل مفهوم رينزولى Renzuilli وتايلور Taylor، وتعريف مكتب التربية الأمريكى للتميز.
* **نظرية بدون قياس نفسى:** هى محاولات أخرى تحدثت عن الكشف عن العبقرية دون الاعتماد على أدوات القياس، وذلك باعتماد الإنتاج أو الإنجاز الإبداعى كدليل على وجود موهبة.
* **السمات العقلية وغير عقلية:** تعتمد النظريات النفسية على سمات عقلية، كالذكاء، وسمات غير عقلية كالرغبة والدافعية، وقد أشارت عدة مفاهيم إلى كلا السمتين كمفهوم ريتزولى (Renzulli, 1978) ومفهوم بيكوسكى (Piediowsk,1979) (ناديا السرور، ٢٠٠٠ ، ٣٧).

وقد أقترح تاتنبوم خمسة عوامل متشابكة ومتفاعلة ينتظمها شكل نجمى رأى أنها تسهم فى تطوير الاستعدادات والطاقات الواعدة لدى الأطفال (الموهبة) إلى أداء متفوق لدى الراشدين (الموهبة المنماة) هى:



شكل (٥)

المفهوم النفس اجتماعي: العوامل الخمس التى تتفاعل لتحقيق النجاح

١- **مستوى رفيع من المقدرة والعقلية العامة Superior General Inlellect: أو العامل العام "G"**: هى تشير إلى القوى العقلية التى تنم عن المقدرة على التفكير المجرد، وتشمل مدى متنوعاً من الكفاءات النوعية اللازمة بكل المجالات إلا أن أهميتها تزداد بالنسبة للتحصيل الأكاديمى عنها بالنسبة للفنون الأدائية مثلاً.

٢- **مقدره خاصة غير عادية أو مميزه Distinctive Special Ability**: تساعد الفرد على التفوق فى أحد المجالات الأدبية أو الرياضية أو الأكاديمية أو الفنية.

٣- **تنظم داعم من السمات غير العقلية Supportive Array of Nonintellctive**: وتشمل السمات الشخصية مثل: الدافعية، ومفهوم الذات الموجب، المثابرة والاستقلالية.

٤- **بيئة ميسِّرة ومتحدية Challenging and Facilitative Environment :**
تشمل تأثيرات البيئة الأسرية (الوالدين خاصة) والرفاق والمعلمين، ووسائل الإعلام والقيم الثقافية.

٥- **الصدفة Chance:** أو ابتسام الخط فى الفترات الحياتية الحاسمة (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥ ، ٦٥).

(٣) النموذج الثلاثى للموهبة: Triarchic Model of Giltedness Rabert J. Sternberg

أعد هذا النموذج فى الأساس روبرت شيترنبرج (١٩٨٥) Robert Sternberg اشتقاقاً من نظريته فى الذكاء الثلاثى triarchic intelligence التى أعدها آنذاك وفى نموذجه الثلاثى عن الموهبة يعتمد شيترنبرج Sternburg على أن الأفراد تنبغى أن يكون لديهم كما يشير بورتر (١٩٩٩) Porer ثلاث قدرات أساسيه حتى يمكن أن نعتبرهم موهوبين وذلك كما يلى:

أ - المهارات التحليلية Analytical Skills:

وهى التى يصير الفرد من جرائها مفكراً بارعاً يصبح بإمكانه النظر للموقف من مختلف جوانبه، وتقسيم وتحليل تلك الجوانب بعد أن يعمل على تكوين نظره شامله للموقف.

ب- المهارات الابتكارية Creative Skills:

وهى التى يصير الفرد من جرائها مفكراً مستقلاً ومنتجاً يمكنه توليد أفكار أصلية للمشكلة إلى جانب تمييزه أيضاً بالطلاقة، والمرونة فى التفكير والأفكار.

ج- المهارات العملية Practical Skills:

وتتمثل فى قدرة الفرد على تطبيق تلك المهارات على أنماط التفكير فى المشكلات العملية المتباينة، أى قدرته على التطبيق العملى لتفكيره وأفكاره على مختلف المواقف والمشكلات (عادل عبد الله،٢٠٠٥، ١٠٨).

كذلك فإن مفهوم شيترنبرج Sternberg للذكاء كما يشير هو نفسه فى عام (١٩٨٨) يضم ثلاثة أنماط من التفضيلات من مستويات ثلاثة للإدارة أو السيطرة الذاتية العقلية Mentalself Management تقابل كلاً مما يأتى:

١- وظائف السيطرة العقلية:

وتعكس تلك الوظائف التى يمكن أن تؤدى من خلال السيطرة العقلية أو نمط سيطرة العقل، والتى يمكن أن تتمثل فيما يلى:

– التشريعية Legislative

وتتمثل فى الابتكار، والتخطيط، والتخيل، والصياغة وجميعها أدوات تسهم فى وضع تصور معين للموقف موضوع الخبرة والسير وفقاً لهذا التصور.

– التنفيذية Executive

تتمثل فى التزويد بالأدوات التى يتم بموجبها وضع التصور المقترح، وفى الأداء التى هى الأسلوب التى يتم به تنفيذ ذلك التصور.

– القضائية Judicial

تتمثل فى الحكم والتقييم، والمقارنة وهذه الوظائف تسهم فى التوصل إلى حكم معين تقوم على أثره بتقديم وصف للظاهرة، والوصول إلى حكم يتعلق له.

٢– مجال السيطرة العقلية وأسلوبها وما يرتبط بذلك من متغيرات:

وجدير بالذكر أن مثل هذه المتغيرات تنقسم إلى نمطين اثنين من المتغيرات هما :

– **داخلية Internal:** وتتمثل فى تلك المتغيرات فى حد ذاتها.

– **خارجية External:** وتنتج عن تفاعل تلك المتغيرات معاً.

٣– أشكال السيطرة الذاتية العقلية:

هى الأشكال التى يمكن أن تميز السيطرة العقلية من جانب الفرد، وهو ما يمكن أن تعرض له على النحو التالى:

أ– الفردية: Monarchy

وهى ما تشبه الملكية، وهم الأفراد الذين يركزون فى المرة الواحدة على هدف واحد فقط وليس أكثر من ذلك.

ب– التسلسل الهرمى: Hierarchy

هم الأفراد الذين يركزوا على أهداف متعددة فى المرة الواحدة، ولكنهم مع ذلك يدركون أنه ليس بمقدورهم أن يؤدوا كل هذه الأهداف بنفس الدرجة، ومن ثم فإنهم يقوموا بوضع تلك الأهداف أو ترتيبها وفق أولويات معينه أى أنهم يقوموا بوضع تلك الأهداف أو ترتبها وفق أولوياتها فى تسلل هرمى.

ج- الأقلية: Oligarchy

هم الذين يتناولوا الأهداف ذات الوزن المتساوى بشكل أفضل، وبالتالى فإنهم يجدون صعوبة فى وضع أولويات للأهداف ذات الوزن المختلف.

د- الفوضوية: Anarchy

هم الذين لا يفضلون أن يسيروا وفق قواعد وتنظيمات محددة مما يجعلهم يؤدون دون وجود أى قواعد أو نسق معين، ولا يتبعون فى ذلك سوى أسلوبهم الخاص فى حل المشكلات وهو الأسلوب الذى يتسم بعدم الالتزام بأى تنظيمات عقليه موجودة (عادل سعد، ٢٠٠٥ ، ٩٣) .

لم تكن هذه النظرية هى النظرية الأولى التى تكونت من ثلاث أبعاد. بل سبقتها كل من نظرية الذكاء للعالم جيلفورد الذى قال أن الذكاء يتكون من عمليات ومحتوى ونواتج، أيضاً نظرية كابل الذى قال أن الذكاء هو قدرات عامه وخاصة وعوامل أولية، بالإضافة لتعريف رينزولى للذكاء بأنه يتكون من قدره عقليه فوق المعدل والالتزام بالمهمات والإبداع.

وتتكون نظريه شتيرنبرج من ثلاث نظريات فرعية هى:

أ- النظرية المركبة (ذكاء داخلى): والذكاء هنا يرتبط بالمكونات الداخلية للفرد، والمكون هو عمليه معلوماتية أساسيه تحدث داخل الفرد، وتتألف من:

- **ما وراء المكونات:** عمليات عقليه تستخدم التخطيط والتحكم واتخاذ القرار لأداء المهارات
- **أداء المكونات** : عمليات تستخدم الترميز والتجميع والمقارنة والاستجابة.

ب- النظرية التجريبية (ذكاء الخبرة): والذكاء هنا يقاس بمدى توفر المهارتين التاليتين

- القدرة على التعامل مع المهام الجديدة.
- القدرة على معالجه المعلومات ذاتياً.

... إذاً فهذه النظرية ترتبط بكل من العاملين الداخلى والخارجى للفرد وتسمى بذات الوجهين.

ج- النظرية القرينية (الذكاء الخارجى): والذكاء هنا يتكون من التكيف الهادف، والتشكيل، واختيار بيئات العالم الحقيقى المرتبطة بحياة الفرد ومعايير الذكاء تبدو من خلال:

- قدرة الفرد على العمل اليومى وأداء أنجاز متميز دون تعليم مسبق .
- مقارنه سلوك الفرد مع السلوك المثالى للإنسان الذكى(ناديا السرور،٢٠٠٣، ١٩٩).

سمات وخصائص الموهوبين ابتكارياً:

تناول الكثير من علماء علم النفس سمات الموهوبين رغبه منهم فى التعرف عليهم وعلى تلك الصفات التى تميزهم عن غيرهم من العاديين، **ومن هنا ترى الباحثة أنه يجب أن توضح بداياتاً أهم السمات التى تميز الموهوبين.**

في هناك مجموعة من السمات التي يتميز بها الموهوبون، والتي تفوق أقرانهم بشكل ملحوظ، وليس شرطاً أن تكون جميع هذه السمات متوفرة في الموهوب، وذلك حسب المجال الذي يتميز به، ومن أهم هذه السمات التي تعطينا مؤشرات على موهبة الطفل:

- سرعة الفهم.
- لديه رغبة عالية في حب الاستطلاع.
- لديه حصيلة لغوية كبيرة.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أكثر من سنة.
- لديه رغبة في الامتياز والتفوق العلمي والدراسي في مجال واحد أو في جميع المجالات.
- لديه استقلال متميز في أفكاره والتعبير عنها.
- لديه قدرة واضحة على النقد والمناقشة الموضوعية.
- يأتي بأفكار جديدة ونادرة.
- يتميز بالمثابرة وعدم الملل.
- لديه قدرة قوية على الملاحظة وإدراك التفاصيل.
- يتميز بالنضج الانفعالي.

- يميل إلى العزلة والانطوائية في بعض الأحيان.
- يتسم بقدر كبير من الطموح (روحي عبدات، ٢٠٠٨ ، NET).

كما تشير مها زحلوق (٢٠٠٠) إلى أن الموهوبين يتميزون بمجموعه من السمات هى:

١- تُشكل بعض المهارات الخاصة حيزاً فى تكوين الموهبة وظهورها وغالباً ما يتميز الموهوب عن قرينه العادى بغنى رصيده من هذه المهارات.

٢- التميز بمعدلات ذكاء مرتفعة.

٣- السرعة المنطقية فى التفكير.

٤- الاستقلالية، الثقة بالنفس، الميل للمجازفة واقتحام المجهول، وسعة الخيال، روح الرعاية والمرح، التحرر من التقاليد وعدم المسايرة، الدافعية القوية والعمل الجاد، فضول قوى للمعرفة.

٥- التحصيل الدراسى للموهوبين عادة ما يكون أفضل من أقرانه العادين (مها زحلوق،٢٠٠٠، ١٤).

ويتفق كل من محمد عثمان نجاتى (١٩٩٢) وعبدالفتاح مصطفى غنيمة (١٩٩١) على أن سمات الموهوبين هى النضوج المبكر فهم يتعلمون القراءة والمهارات اللغوية العددية فى سن مبكر جداً عن غيرهم من الأطفال، كما لدية سرعة فى التعلم وحب الاستطلاع وميول متعددة النواحى، غير أن أهم ما يميز الطفل الموهوب صغير السن وجود أصدقاء خياليين يتحدث إليهم كذلك تفضيله مصادقه الرفقاء الأكبر سنا منه فى لعبه وأحاديثه، لأنهم فى نفس عمره العقلى.

ويصنف مشيل أو رانسكى ووليم هيوارد Orlanskg, D., et al., (١٩٩٢) سمات الأطفال الموهوبين فى جوانب معرفية وانفعالية واجتماعية وجسمية يحملاهم فى قدرتهم على التعبير عن الأفكار والمشاعر بصوره حسنه ويقظة، كذلك يسعون لتعلم أكبر قدر من المعلومات لينمو خلفياتهم المعرفة ومخزونهم من الخبرات ولديهم قدرة على الأداء العالى فى مجالات مختلفة كالابتكار، القيادة، الفنون (Orlanskg, D., et al., 1992 , 452)

ويتفق كل من كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٢) وسعد جلال (١٩٩٢) ورمضان محمد القذافى (١٩٩٦) على أن سمات الموهوبين هى قوة الذاكرة، والثقة بالنفس، والميول العلمية،

والنضج الاجتماعي المبكر، والتفوق فى المحصول اللغوى، وحب الاستطلاع، حساسون لمشاعر الغير، القيادة وطلاقة الأفكار، كثيرة النشاط، القدرة على التعبير عن نفسه وأفكاره، الميل لألعاب الحل والتركيب، وممارسة النشاط الفنى.

أما فتحى عبدالرحمن جروان (١٩٩٩) فيصف الطفل بأنه مدرك لمحيطه، واع لما يدور حوله، ناقد لذاته وللآخرين، يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة قيادى فى مجالات متنوعة، يرى العلاقات بين الأفكار تبدو متباعدة ومثابر فى متابعه اهتماماته، وتساؤلاته (فتحى عبدالرحمن جردان، ١٩٩٩، ١٢١).

وتُجمل ليندا سيلفيرمان Silverman, L., (٢٠٠٢) خصائص الموهوبين فى القدرة على حل المشكلات، قدرة على التعلم السريع، ذاكره قوية، الحساسية المفرطة الكمالية، التعاطف مع الآخرين، الفضول وحب الاستطلاع، تفضيل الرفقاء الأكبر سناً، الاهتمامات المتعددة، حسن الدعابة، خيال واسع، قدره على الملاحظة، ويعتبر الطفل موهوباً إذا ظهر ثلاثة أرباع هذه الصفات (Silverman, L., 2002 , 33).

ويضيف ديفيد سى بابردز Bard's C. David (٢٠٠٠) إلى خصائص الأطفال الموهوبين القدرة على حل الألغاز والمتاهات، والمثابرة، والاهتمامات الواسعة والكمالية، والطاقة العالية ومستوى النشاط العالى والاستقامة والانتباه (Baird's. C. David, 2000 , 30).

وتحدد كل من زينب محمود شقير (١٩٩٩) وماجد السيد عبيد (٢٠٠٠) **خصائص الموهوبين فى أربعة أنواع رئيسية هى:**

١- **خصائص عقلية ومعرفية:** وهى معدل ذكاء (١٣٠) فأكثر، ومعدل مرتفع فى النمو اللغوى، وقدرة على التفكير المنظم، وحب الاستطلاع، والفضول العقلى الذى ينعكس فى أسئلته الكثيرة والدافعية للإنجاز والقراءة.

٢- **خصائص جسمية:** وهى القدرة على التحكم فى العضلات، وصحة جيدة، وتفوق قدرته الحركية عن أقرانه، ينام فترة قصيرة.

٣- **خصائص اجتماعية:** يشعر بالحرية والقيادة وتحمل المسئولية وأكثر ابتكار الشخصيات خياليه يلعبون معها.

٤- **خصائص انفعالية:** النضج الأخلاقى، حسن الدعابة، الكمالية.

أما عن السمات التى يختص بها الموهوب ابتكارياً.

ويحدد فتحى عبدالرحمن جروان (١٩٩٩) سمات الموهوب ابتكارياً فى أنه يتمتع بخيال وفير، ويستمتع باللعب بالكلمات والأفكار ويظهر مستوى متطوراً من الحس بالدعبة اللفظية، ويستخدم الأدوات والألعاب والألوان بطرق تخيليه(فتحى جروان،١٩٩٩، ١٢٦).

كما يتفق كل من زكريا الشربينى ويسرية صادق (٢٠٠٢) فى أن السمات المميزة للموهوب ابتكارياً هى التفكير المستقل أو باستقلالية فى التفكير وفى التعبير اللفظى والكتابى، بسرعة البديهة، التجديد والاختراع والابتكار والجدة، الخيال والارتجال، عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة (زكريا الشربينى، يسرية صادق، ٢٠٠٢، ٢٧٩).

ويتفق محمد حجازى جمل، زيد الهويدى (٢٠٠٣) أن سمات الموهوب ابتكارياً هى أنه يحاول القيام بالأشياء بطرق مختلفة ويتسم بالتخيل، قد يكون لديه ميل للمرح والتهريج ويستمتع بالأعمال الروتينية الجيدة ويستمتع بالنشاطات التلقائية، ويحب الجدة والتغير، ويطرح مشكلات يبدو عدم حلول لها ويستمتع بطلب البحث عن حلول لها، ويحب القضاياً والأسئلة المثيرة للجدل، ويتمتع بخيال نشط، ويبدي عدم التعامل مع المسائل والقضايا بشكل متسلسل (محمد جمل، زيد الهويرى، ٢٠٠٣ ،٢٧٣).

ويُجمل عادل عبدالله (٢٠٠٥) السمات المميزة للموهوب ابتكارياً فى الانجذاب أو الميل للتعقيد، تقدير القيم الجمالية، الاهتمام بالأمور أو الموضوعات المختلفة، قدر كبير ومرتفع من الطاقة، استقلالية الأحكام التى يصدرونها، الاستقلال الذاتى، الحدس، الثقة بالنفس، القدرة على حل المشكلات، التقدير الايجابى للذات، ذلك بالإضافة إلى الطلاقة والمرونة والأصالة فى التفكير (عادل عبدالله، ٢٠٠٥ ، ١٨٦) .

ويرى عبدالمطلب القريطى (٢٠٠١) أن سمات الموهوب ابتكارياً هى أنه يطرح عدداً وفيراً من الحلول والأفكار الجديدة والنادرة، فضولى، مقدام مخاطر، دائم التساؤل عن كل شيء واسع الخيال (عبدالمطلب القريطى،٢٠٠١ ، ٨٠).

طرق الكشف عن الموهوبين :

قد استخلصت لويس بورتر (Perter, 1999) سبعه مبادئ يحب أخذها فى الاعتبار فى عمليه الكشف والتعريف على الموهوبين.

١- **التأييد والمناصرة Advocacy:** أى أن تكون أساليب التقييم متنوعة، ويتم اختيارها على أساس مدى كفاءتها فى الكشف عن أشكال الموهبة.

٢- **الموثوقية وإمكانية الدفاع عنها Defensibility:** بمعنى أن يتم التقييم بناء على المراجعة الدقيقة لنتائج البحوث، وأن تكون كل أداة مستخدمه لما صممت له؛ فى المرحلة المناسبة لها.

٣- **العدالة والمساواة Equity** : بحيث يعطى التقييم بوسائله المتعددة كل الأفراد حتى يتم تمثيلها فى البرامج المتاحة للرعاية.

٤- **التعددية Pluralism** : أن تبنى عمليه التشخيص على المفهوم الموسع للموهبة ولا يقتصر على استخدم مقاييس الذكاء.

٥- **الشمولية Comprehensivenss:** فكلما أسفرت عمليه الكشف عن إظهار مواهب عدد كبير من الأطفال كلما قلت أخطاء التقييم من النوع الذى يطلق عليه الرفض الزائف False Negative أى تجاهل طالب موهوب حقاً على سبيل الخطأ فى التقييم.

٦- **العملية Pragmatism:** حيث توظيف وسائل التقييم فى ضوء الامكانيات المتاحة.

٧- **الارتباط بتصميم برامج الرعاية Programming Relevance** : أى أن يكون للتقييم وظائف أبعد من مجهود التشخيص، كتحديد مواطن القوى للموهوب، وكذلك احتياجاته، المساعدة فى التخطيط للبرامج التربوية المناسبة له (Porter,1999,84)

ومن أهم المنبئات والمحكات المستخدمة فى التعرف على الموهوبين ما يلى:

١- معامل ذكاء مرتفع يبدأ من (١٣٠) فأكثر على واحد من اختيارات الذكاء الفردية، أو يمنع الطفل ضمن أفضل (١٪) من المجموعة التى ينتمى إليها.

٢- مستوى تحصيلى مرتفع يضع الطفل ضمن أعلى من (٣: ٥٪) من زملائه بالصف الدراسى نفسه.

٣- استعدادات عقليه مرتفعة من حيث التفكير الإبداعى.

٤- استعدادات عقليه مرتفعه من حيث القيادة الاجتماعية.

٥- مستوى عال من الاستعدادات العقلية الخاصة فى مجالات الفنون البصرية أو الأدائية، أو اللغات، أو العلوم، أو الرياضيات، أو الموسيقى، أو الرياضة.

٦- مجموعة من سمات الشخصية والخصائص السلوكية التى تشير إلى تمتع الطفل بمستوى مرتفع من حيث الدافعية (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥، ١٧٨).

ويرى سيليا Celia (١٩٨٨) أن محددات الكشف ومعايير اكتشاف الموهوبين هى:

١- أن هناك اختلاف فى خصائص وحاجات الأطفال ذوى القدرات العقلية العالية High Mental High Mental Ability والأطفال الموهوبين فى القدرات الخاصة Special Ability مثل الفنون والآداب والممارسات الأدبية المختلفة ويرى أنه عموماً:

- قد يكون الطفل موهوباً من حيث الذكاء، وفى نفس الوقت تكون لديه مواهب خاصة فذة.
- قد يكون الطفل خارق الذكاء، وفى نفس الوقت يكون محروماً من تلك المواهب الخاصة الفذة.
- قد يكون الطفل ذو مواهب خاصة خارقة ولكنه فى حاجة إلى أساليب وطرق وخبرات تستثير تلك القدرات الخاصة.

٢- تظهر الإحصائيات فى مجال الأطفال الموهوبين قبل المدرسة على وجه الخصوص الأتى:

- يوجد (١٦) طفلاً موهوباً بين كل (١٠٠) طفل من الأطفال الذين تزيد نسب ذكائهم عن المتوسط (١٦٪) من الأطفال قبل المدرسة التى تزيد نسبة ذكائهم عن المتوسط أطفال موهوبين.
- يوجد (٣) أطفال موهوبين جدا من هؤلاء الـ(١٦) طفلاً السابق ذكرهم.

- يوجد نسبة من (٣ : ٥٪) من الأطفال فى عمر رياض الأطفال ما بين (٢: ٥) مليون طفل فى نفس العمر يؤهلون وفق برامج خاصة (Celia, 1988 ,413).

وقد أوضحت الإدارة المركزية للتعليم الثانوي (٢٠٠٠) دور المدرسة المصرية فى اكتشاف الموهوبين فى مراحل متنوعة:

أ - **الاكتشاف فى مرحلة رياض الأطفال** من خلال استخدام بطاقة الملاحظة المقننة التى تتضمن ملاحظه الطفل داخل الفصل الدراسى وخارجه خلال اللعب والأنشطة، إعداد ملف لكل طفل يوضح كافه الإمكانيات والقدرات التى يتميز بها، والمشكلات التى يتعرض لها وأسبابها ثم مقترحات عن كيفية التعامل مع المرحلة التالية.

ب- **الاكتشافات فى مرحلة التعليم الأساسى:** فحص ملف الطفل المنقول من رياض الأطفال الذى يوضح مدى التميز الذى اكتشف فى مرحلة رياض الأطفال وفتح ملف جديد له، اختبارات الذكاء والقدرات الخاصة، ملاحظة نشاط التلميذ فى الفصل الدراسى، وتفاعله داخل جماعات النشاط المختلفة، المسابقات العلمية والفنية والأدبية والرياضية، البطاقة الاجتماعية للموهوب، لا ننسى دور الأخصائى الاجتماعي لما له من أهمية فى اكتشاف الموهبة.

ج- **اكتشاف الموهبة فى المرحلة الثانوية:** من خلال الفحص الجديد لملفات الطلاب الموهوبين المنقولين من التعليم الأساسى، اختبارات الموهوبين التى تشكل الجانب الإبداعى للتلميذ وقدرته على التحصيل والابتكار، وتميزه بقدرات عقليه وذكائه.

ويشير يوسف صلاح الدين قطب (٢٠٠٠) إلى ضرورة وضع برنامج متكامل واستخدام **وسائل متعددة لاكتشاف الموهوبين لذلك أشار إلى الوسائل الآتية:**

١- الاختبارات الموضوعية المقننة: وهى ضرورية للتشخيص والتوجيه والإرشاد مثل اختبارات الذكاء، اختبارات القدرات الخاصة، اختبارات الاستعدادات العلمية فى العلوم والرياضيات، اختيارات التحصيل فى العلوم والرياضيات، اختبارات الميول العلمية والرياضية، مقاييس السلوك.

٢- تقارير المربيين.

٣- ملاحظه الرفاق

٤- إنتاج الأفراد: وهى وسيله عمليه تشمل الإنتاج الأكاديمي والتجارب العملية فى مجال العلوم والمهارات الرياضية (يوسف صلاح الدين قطب،٢٠٠٠ ،٨٠).

كما يوضح كلاً من جابر محمود طلبه (١٩٩٧)، مجدى حبيب (٢٠٠٠) الوسائل المستخدمة فى الكشف عن الموهوبين هى اختيارات الذكاء العام، اختبارات التحصيل، ملاحظات وتقارير الآباء والمعلمين، التقدير الذاتى من خلال الاستبيانات التى تشير إلى مواهبهم.

وتشير زينب شقير (٢٠٠٢) إلى أهم الأساليب لاكتشاف الموهوبين هى إعداد قائمة ملاحظه بخصائص الموهوبين، إعداد استمارة السيرة الذاتية يملؤها التلميذ بنفسه، تتقنين بعض الاختبارات النفسية مثل اختيارات القدرات العقلية والذكاء والتفكير الابتكار والاستعدادات والسمات الشخصية، إعداد اختبار للتنبؤ بالنجاح فى المواد الدراسية المختلفة، تقييم استمارة تصلح كسجل أكاديمي وصحى واجتماعي واقتصادى، تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين على كيفية استخدام بعض المقاييس، تشكيل لجنة مسئولة عن متابعه اكتشاف الموهوبين بكل إدارة تعليمية، وعلى مستوى المديرية وتكوين معرض بكل مديريه يضم منتجات الموهوبين وإعداد قاعدة بيانات عنهم، وتتولى الوزارة إجراء مسابقات للموهوبين على المستوى القومى تضم أفضل إنتاج للموهوبين (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢، ٧٥٤).

ويضيف محمود جهاد جمل، زيد الهويدى (٢٠٠٣) إلى أن وسائل الكشف عن، المواهب تتم عن طريق اختبارات الذكاء، الاختبارات الإبداعية، الاختبارات التحصيلية، المواهب الخاصة، ترشيح المعلمين، ترشيح الوالدين، الترشيح الذاتى، الإنجاز(محمد جهاد جمل، وزيد الهويدي، ٢٠٠٣ ، ٢٥٨) .

ويجمع عبدالمطلب القريطى (٢٠٠٥) أهم الطرق والأدوات المستخدمة فى تقييم الموهوبين فى النقاط الآتية:

١- ملاحظات الوالدين.

٢- ترشيحات المعلمين.

٣- مقاييس الذكاء.

٤- اختبارات التفكير الإبداعى.

٥- ترشيحات الأقران.

٦- اختبارات الاستعدادات الخاصة.

٧- المقابلة الشخصية.

٨- التقارير والسير الذاتية.

٩- قوائم السمات والخصائص السلوكية.

١٠- الاختبارات التحصيلية.

١١- ترشيحات الخبراء والثقات.

١٢- ملف أداء التلميذ (البورتفوليو).

١٣- الملاحظة المنظمة.

١٤- ترشيحات المدراء والأخصائيين والراشدين(عبدالمطلب القريطى،٢٠٠٥، ١٧٩)

كما يحدد عادل عبدالله (٢٠٠٥) الإجراءات المتبعة لتحديد الموهوبين فى النقاط التالية:

١- التحدث إلى الوالدين حول تلك القدرات المختلفة التى يمكن أن تميز طفلهما.

٢- التأكد من مدى ملائمة أساليب التقييم المستخدمة.

٣- تنوع أساليب التقييم بحيث يمكن أن تتضمن التالى (سجلات خاصة بالطفل بوجه عام – سجلات خاصة بمهارات الطفل وتطورها – درجاته فى اختبارات التحصيل والذكاء والتفكير الابتكارى وتذكر الكلمات وتحليل الأداء).

٤- الملاحظات المباشرة وغير المباشرة من جانب الوالدين والمعلم، ويمكن من خلالها مراعاة ما يلى (التعرف على المستوى اللغوى للطفل – تقييم التفكير الناقد من جانبه – تقييم معدل البشاشة لديه – التعرف على الأسئلة غير العادية التى يوجهها للآخرين– تحديد أهم الأنشطة التى يقوم بها فى المجالات المختلفة).

٥- تعليقات الآخرين، وترشيحهم له على أنه موهوب، ومنها ما يلى (ترشيحات الوالدين – المعلمين –الأقران).

٦- التقييم الذاتى للفرد (عادل عبدالله، ٢٠٠٥ ، ١٤٩).

مراحل الكشف عن الموهوبين:

يرى فتحى عبدالرحمن جروان (١٩٩٩) أن **هناك مراحل للكشف عن الموهوبين هى:**

١- **مرحلة الترشيح والتصفية:** وهى تمثل القاعدة العريضة لترشيح أكبر عدد من قبل المعلمين والآباء على أمل أن يجتاز الموهوبون المحكات التالية وهى الاختبارات.

٢- **مرحلة الاختبارات والمقاييس المقننة:** ويتم من خلالها تقليص عدد الطلبة الذين تم الوصول إليهم فى المرحلة الأولى وذلك من خلال استخدام أحد الاختبارات المصنفة فى خمس فئات هى: اختبارات الذكاء الفردية، اختيارات الذكاء الجمعية، اختبارات الاستعداد الأكاديمي والمدرسى، اختيارات التحصيل الدراسى، اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعى.

كما يشير عبدالمطلب القريطى (٢٠٠١) إلى أن مراحل الكشف عن الموهوبين هى:

١- **مرحلة المسح والفرز المبدئى Screening:** يتم جمع هؤلاء الأطفال المرشحين بناء على ملاحظات الوالدين أو الأقران أو المعلمين أو الأخصائيين النفسين، أو بناء على درجاتهم فى مقاييس الذكاء الجماعية أو التحصيل المدرسى.

٢- **مرحله التشخيص والتقييم Assessment:** نظراً الافتقار عمليات المسح للأسس العلمية فى الانتقاء والاعتماد فيها بدرجة كبيرة على الملاحظات والخبرات والاجتهادات الشخصية، فانه يطبق خلال هذه المرحلة مقاييس الذكاء الفردية، القدرات الإبداعية أو الاستعدادات الأكاديمية بالإضافة إلى اختبارات القدرات الخاصة والاختبارات الشخصية للكشف عن مدى تمتع الفرد بالسمات المزاجية الدافعية الأزمة للموهبة.

٣- **تقييم الاحتياجات Need Assessment:** يتم فيها تحديد الاحتياجات التربوية والتعليمية للموهوب فى إطار مجال الموهبة والتاريخ التعليمى، وكذلك احتياجات النفسية والإرشادية، وكذلك احتياجاته الاجتماعية.

٤- **اختيار البرنامج المناسب والتسكين Placamnt:** يتم فيها توجيه الطفل إلى المكان المناسب لرعايته أو إحالته إلى البرنامج التربوى الملائم لاحتياجاته الخاصة، وتلقى الخدمات التعليمية والإرشادية المناسبة لاستعداداته وميوله ومجال موهبته.

٥- **التقويم Evaluation**: ويتم فى هذه المرحلة تقييم مدى تقدم الطفل فى دراسته للبرنامج الملتحق به، وجدير بالذكر إن عمليه التقييم يجب أن تتم بصوره مستمرة أثناء تنفيذ البرنامج ولا تقتصر فقط على نهاية البرنامج.

كما يوضح حسين بشير (٢٠٠٠) أنه يتطلب للكشف عن الموهوبين المرور بعدد **من الخطوات هى:**

١- **الترشيح:** ويتم فيه اختبار أولى للأطفال المرشحين فى ضوء ترشيحات المعلمين، والأخصائيين النفسين، وأولياء الأمور، والأقران، ومن نتائج الاختبارات المدرسية الفردية والجماعية، وكذلك السجلات والمدرسية.

٢- **الاختيار:** يتم فيه جمع أكبر قدر من المعلومات عن الأطفال المرشحين بهدف اتخاذ القرار لاختيارهم عن طريق تطبيق مجموعة من الاختبارات بما يناسب كل جهة، والأهداف المرجوة، ومع ما يتناسب مع البيئة التى تستخدم فيها.

٣- **التسكين:** ويتم فيها تسكين الأطفال المختارين فى البرامج المناسبة بما يتفق واستعدادات وميول ورغبات هؤلاء الأطفال.

٤- **المتابعة:** يتم فيها متابعه نشاط الطفل وفعاليته فى المجال والبرنامج الذى تم تسكينه فيه للتعرف على نجاحه أو فشله، والعوامل التي أدت لذلك.

ثالثاً : مرحلة المراهقة Adolescence

تتعدد التعريفات الخاصة بمفهوم المراهقة يذكر علاء كفافى إن الانتقال من الطفولة إلى الرشد عبر مرحلة المراهقة لا يكون فجائيا وسريعاً إلا فى الظاهر ولكنة على مستوى الأعماق يجد التغير بالتدريج بحيث يتم التحول بعد تهيئ وتمهيد لانتقال الطاقة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة فمرحلة الرشد (علاء كفافى،١٩٩٧ ، ٤١٤).

ويرى بعض علماء النفس إن فترة المراهقة هى الوقت الذى يقوم فيه المراهق فكرياً بإعادة اختبار قيمة واتجاهاته القديمة التى اكتسبها فى الطفولة، مع محاولة تجريب قيم واتجاهات جديد فى نفس الوقت (سيد الطواب، ١٩٩٧ ، ٣٦٥ -٣٦٦).

(١) تعريف المراهقة:

المصطلح فى اللغة الإنجليزية Adolescence مشتق من الفعل اللاتينى Adolescence يعنى التدرج نحو النضج البدنى والجنسى والعقلى والانفعالى (عبد الفتاح صابر،١٩٨٨، ٢٣٩).

وهنا يتضح إن هناك فرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ puberty فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفسيولوجى والجسمى، وهى مرحله تسبق المراهقة مباشرة، وفيها تنضج الغدد التناسلية، تتضح الغدد التناسلية، ويصبح الفرد قادراً على التناسل، والمحافظة على نوعه واستمرار سلالته وكثيراً ما يستخدم كلمات المراهقة والبلوغ على أنها مترادفتان، وفى الحقيقة أن ثمة اختلاف فى معنى اللفظين، فكلمة مراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج أى فيما بين حوالى سن (١٢: ٢٠) (خليل معوض، ١٩٩٤ ، ٣٢٩) .

المراهقة هى الانتقال من الطفولة إلى الرشد، والمصطلح فى اللغة العربية مصدر لفعل (راهق) وراهق الغلام فهو (مراهق) أى قارب الاحتلام ويقال أيضاً راهق الغلام أى قارب الحلم. فالمراهقة إذن هى المرحلة التى يعبرها الطفل كى ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصر راشداً ناضجاً، سواء كان رجلاً أو امرأة، وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثانى تقريباً من عمر الفرد، فهى تبدأ بحدوث البلوغ الجنسى وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد (علاء كفافى، ١٩٩٧ ، ٤١٤).

وتعرف المراهقة بأنها تبدأ جسديا بعملية البلوغ والتى هى تمتاز بتغيرات هرمونية وتكون تلك التغيرات سريعة وقد تحدث ارتباكاً للمراهق (محمود حمودة، ١٩٩١ ، ٣٧)

و أطلق فرويد Freud على هذه المرحلة The Genital Staye (المرحلة التناسلية) التى تظهر عند البلوغ، وهى الفترة من الوقت التى تنشط فيها الغريزة الجنسية، ومنشأ المتعة الجنسية يصبح وقتها بعيداً عن الأسرة بعض الشيء، ويعتقد فرويد Freud إن نزعات التساهل مع الآباء تنشأ مجدداً خلال فترة المراهقة، ويحدث هذا التساهل عندما يصبح الفرد قادراً على تطور نضجه فى علاقات الحب، وممارسة استغلالية (John, W., 1996 , 52) .

المراهقة من الوجهة الزمنية هى الفترة النمائية التى تكمن بين مرحلتى الطفولة والبلوغ حيث تمتد من أولى مراحل البلوغ من سن (١٢) عاماً إلى (١٧) أو (١٨) عاماً تقريباً

وتشمل على أربع نواحى نمائية هى الكفاءة، والتفرد، والهوية، واحترام الذات (Peter & Nicky, 1999 , 6).

كما أن الانتقال من الطفولة إلى الرجولة فى المجتمعات البدائية انتقال مباشر أما فى المجتمعات المتحضرة فان المراهقة قد تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية (عبدالرحمن العيسوى، ٢٠٠٤ ، Net).

(٢) أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، والانتقال من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى والانتقال من الطفولة للرجولة فى المجتمعات البدائية انتقال مباشرة، أما فى المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة قد تتخذ إشكالا مختلف حسب الظروف الاجتماعية والثقافة التى يعيش فى وسطها المراهق على هذا فهناك أشكال مختلفة منها:

١- مراهقة سوية خالية من المشكلات والصعوبات.

٢- مراهقة انسحابية حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

٣- مراهقة عدوانية حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وغيرة (محمد عبده، ٢٠٠٣، ٥٢).

(٣) مراحل المراهقة:

يرى بعض الباحثين إن هناك صعوبة فى تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها لأنها تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر وبطلق الباحثون على المراهقة مصطلح The Teen years ويقسمها البعض إلى عدة مراحل هى :

أ- مرحلة ما قبل المراهقة **Pre Adolescence**:

يطلق عليها مرحلة التحفز والمقاومة وتمتد بين العاشرة والثانية عشر (١٠-١٢) تقريباً، حيث تظهر لدى الفرد عملية التحفز تمهيداً للانتقال إلى المرحلة التالية من

النمو، وكذلك تبدو مقاومة نفسية تبذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسية، كما يزداد إحساس الفرد بجنسه فيحدث نفور الفتى من الفتاة ويبعد عنها، وكذلك تتجنب الفتاة الفتى (مؤمن جبر، ٢٠٠٢ ، ٢٨٩).

ب- مرحلة المراهقة المبكر **Adolescence Early**

من (١٥-١٦) عاماً المرحلة الثانوية.

ج- مرحلة المراهقة الوسطى **Middle Adolescence**

وتمتد من (١٧ – ١٩) عاماً مرحلة التعليم الجامعى.

د- مرحلة المراهقة المتأخرة **Late Adolescence**

وتمتد من (١٩-٢١) سنة مرحلة التعليم العالي (عبد العلى الجسمانى،١٩٩٤، ٨٦).

(٤) خصائص النمو فى مرحلة المراهقة:

تتخلص خصائص النمو فى مرحلة المراهقة فى النقاط التالية :

أ- النمو الجسمى للمراهق:

تتميز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمى واكتمال النضج يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والإطراف، ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً فى السرعة فى جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدى سرعة النمو هذه التى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدى ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي لدى المراهق كذلك يلاحظ زيادة إفرازات بعض الغدد وضعف الأخر، كذلك تبدأ الوظائف الجنسية فى الظهور فى هذه المرحلة نتيجة لتضج الغدد الجنسية، ويصاحب نمو الوظائف الجنسية هذا نمو الشعر تحت الإبط وفوق العانة ونمو الشارب والذقن، وكذلك خشونة فى صوت المراهق (عبدالرحمن، ٢٠٠٣ ، ٤٦).

وقد وجد لورانس شتنبرج Sternberg (١٩٨١) إن التغيرات فى الهرمونات والتغيرات الجسمانية المصاحبة للبلوغ تؤدى إلى تغيرات أخرى والتى تؤدى بدورها إلى تصاعد الصراع فى الأسرة (محمد عبدالرحمن، ٢٠٠١ ، ١١٩).

ويمتاز المراهق الموهوب ابتكارياً بمجموعة من السمات منها أنه أقوى جسمياً وأفضل صحة وأثقل وزناً وأكثر طولاً من أقرانه، ويتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه، طاقاته للعمل عالية ونموه العام سريع، رياضي ويحب الجري ويمشي مبكراً، صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق، ينام لفترة قصيرة، ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط (كمال أبو سماحه، ٢٠٠٢، ٢٦).

ب- النمو العقلى للمراهق:

مرحلة المراهقة هى فترة النمو المعرفى التى يصبح فيها الكائن قادراً على التفسير والتوافق مع البيئة وذاته، يستطيع المراهق التفكير فى القضايا المختلفة مستخدماً الرموز المجردة وتتركز ومظاهر النمو المعرفى للمراهق فى:

- اقتراب الذكاء من الوصول إلى اكتماله فى الفترة ما بين (١٥-١٨) سنة.
- زيادة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية.
- ظهور الابتكار خاصة فى حالة المراهقين الأكثر استقلالا وذكاء، وأصالة فى التفكير والأعلى فى مستوى الطموح.
- يأخذ التعليم طريقة نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل.
- تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق بل يصل إلى ما وراءها.
- وأثناء فترة المراهقة يصل تفكير المراهقين إلى مرحلة التفكير التجريدى ويكونوا بارعين فى نقد اعتقاداتهم واتجاهاتهم وقيمهم وأهدافهم مما يتيح الدخول إلى عالم جديد من الأفكار والقيم والاعتقادات والاستبصارات التى تؤثر على حياتهم الاجتماعية والشخصية (Plontek.1993,403).

فمرحلة المراهقة هى فترة النمو العقلى التى يصبح فيها الكائن قادراً على التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته، لذا يغير وصول التفكير إلى مستوى أعلى يجعل المراهق مختلفاً عن طفل مرحلة الطفولة المتأخرة، ويزداد النمو اللغوى لدى المراهق قوة كوسيلة للاتصال والتفكير وذلك بنمو المفردات والسهولة فى التعبير والفهم وإتقان المفاهيم وتبين التنظيم الرمزي الذى تقدمة الثقافة (سعدية بهادر، ١٩٩٤ ، ٣٥٩) .

كما يتميز المراهق الموهوب ابتكارياً عن غيره من العاديين فيما يتعلق بنسب ذكائهم وطبيعة ذكائهم التي تتسم بالتعقيد والقدرة العالية على التعميم إلى جانب قدرتهم العالية المصاحبة على الإبداع والابتكارية، وقدرتهم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة، والتنبؤ بما يمكن أن يحدث من مشكلات (عادل عبدالله، ٢٠٠٥، ١٧١).

بالإضافة إلى قدرته على استخلاص علاقات بين أفكار متباعدة، وتذكر الأحداث والحقائق، ويهتم بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية، لديه القدرة على الانتباه لفترة طويلة (فتحي جروان، ١٩٩٩، ١٢٦).

ج- النمو الانفعالى للمراهق:

يوجد اتفاق عام أن مرحلة المراهقة هى مرحلة ألازمة، وأطلق عليها " جورج ستانلى هول " مرحلة الضغوط والعواصف وذلك لان المراهقة مرحلة توتر انفعالي شديدة مصدرة التغيرات الجسمية والسيكولوجية التى تحدث فى هذه المرحلة، وتتميز هذه الانفعالات بالقوة والعنف وتتطور مشاعر الحب والميل إلى الجنس الأخر، وتظهر انفعالات الفرح والسرور عندما يشعر المراهق بالقبول والتوافق الاجتماعي، ويتعرض لحالات اليأس والانطواء والاكتئاب والآلام النفسية لما يجده من إحباط وما يعانى من صراع بين الدوافع وبين التقاليد والقيم (طارق الصعيد، ٢٠٠١ ، ١٠٩).

وتتصف الحياة الانفعالية بعدم الثبات، فهى تتصف بالحساسية الشديدة المرهفة ويتذبذب فيها بين الحب والكرة والشجاعة والخوف.

ومن العوامل المؤثرة فى انفعالات المراهقة : التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والعمليات والقدرات العقلية، والتالف الجنسى، والعلاقات العائلية، ونجد أن مرحلة المراهقة تمثل مرحلة تنموية من حيث فترة التدريب والتعليم (Arown,1990,16).

كما أوضحت نتائج دراسة هلين وكوفمان Hallahan & Kauffman (١٩٩١) أن معظم الموهوبين ابتكارياً في مرحلة المراهقة يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية، وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية من الطلبة العاديين (محمد جهاد جميل، زيد الهويدي، ٢٠٠٣، ١٣٦).

د- النمو الاجتماعي للمراهق:

نجد المراهق يشعر بالقلق والتوتر والاضطراب النفسى فى حالة عدم تكيفه مع المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة إلية ومع المواقف الدرامية المختلفة ومع جماعة الأقران (نوال عطية، ٢٠٠١ ، ١٦).

ويتضح النمو الاجتماعي من هذه المرحلة ويظهر أثره فى التوافق الشخصى والاجتماعي والقدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية المختلفة حيث يستنتج من ذلك ثلاثة مظاهر للنمو الاجتماعي تميز المراهقين فى المرحلة هى:

- إن المراهقين أصبحوا أكثر قدرة على إدراك الاختلاف والفروق للظروف والأحداث التى من المحتمل أن تحدث.
- زيادة إمكانية المراهقين فى استنباط السمات أو الصفات الشخصية وخصائصها والدوافع والأسباب الأخرى الكامنة فيما وراء السلوك أو التصرفات الاجتماعية والأحداث والمواقف.
- ينمو لدى المراهقين قدر من الوعى يجعلهم يفرقون بين الأفراد بنفس الأسلوب الذى يفرق المراهقون بين وجهات نظرهم للظروف والأحداث.
- وتنمو لديه الرغبة فى توجيه الذات، ويتضح ذلك فى محاولة المراهق كسر قيود توضع على نشاطه يسعى خلالها إلى تحقق التوافق النفسى والاجتماعي، ولكي يتحقق للمراهق النضج والتكيف الاجتماعي والنفسى لابد أن يأخذ الإباء والمربيون فى عين الاعتبار مراعاة أساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة حتى تتكون شخصية المراهق دون أن يتعرض لازمات النمو بقدر الإمكان واكتساب الاتجاهات النفسية السليمة البناءة الصادقة (نوال عطية، ٢٠٠١ ، ٢٢).

ويمتاز المراهق الموهوب ابتكارياً بمجموعة من السمات هي: إنه يشعر بالحرية ويعشقها، ويقاوم الضغوط الاجتماعية، ويملك القدرة على نقل ذاته والإحساس بعيوبه، يتحمل المسئولية ويملك القدرة على قيادة الآخرين، يفضل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وأعمال التفكير، يميل إلى المرح والبهجة وروح الدعاية وذو حس جيدة بالنكتة، يرغب في الانعزال عن الناس ويفضل عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين، يبادر في اقتراح حلول للمواقف والمشكلات (كمال أبو سماحه، ٢٠٠٢، ٢٤).

بالإضافة إلى أنه في مرحلة المراهقة للموهوب ابتكارياً تقل شهرتهم قياساً بأقرانهم من العاديين، تمثل العلاقات الاجتماعية أهمية كبيرة لهم مع زيادة عمرهم الزمني، يعتبرون أقل من أقرانهم العاديين في إقامة علاقات حميمة مع الآخرين، وقد يرجع ذلك إلى محاولة البحث عن الصداقة المثالية من جانبهم، كما يستخدم المراهقون الأكثر موهبة بعض استراتيجيات المسايرة الاجتماعية ومنها (إنكار الموهبة– الامتثال– الشعبية – تقبل الأقران) (عادل عبد الله، ٢٠٠٥، ١٧٩).

(٥) الاحتياجات الأساسية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً:

نظراً لما تتسم به من تغيرات فأن المراهق يكون فى حاجة ماسة لإشباع احتياجاته ليحقق أهدافه ومن أهم الاحتياجات:

أ - الحاجة إلى تقدير الذات والقبول الاجتماعي:

ويتوقف ذلك على وجود علاقات اجتماعية تتضمن العطف والثقة بالنفس، الحافز، وتقدير الذات، والاحترام خاصة من أفراد الأسرة وجماعة الأصدقاء، والانتماء إلى واقع اجتماعي يشبع حاجات المراهق.

فإن المفروض في الأسر السوية أن يمكن التفاعل المراهق من أن يحقق ذاته وأن يثق بنفسه ويستقل وأن يكون لديه القدرة على ملاحظة نفسه وضبط سلوكه في نفس الوقت هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نمو قدرة المراهق على أن يكون عضواً مفيداً ويشارك أسرته وزملاءه الإنتاج أو العمل والحب فمثلاً من الممكن أن يقوم الأب بتشجيع الصفات الجديدة في الابن في حين تقوم الأم بالتحذير أو العكس أو يقوم الأب بتقبل الصفات الجديدة ورفض الصفات السيئة وتقوم الأم بمساعدته في ذلك (Lusby, E., 1994, 64).

حيث أن الأبناء الذين يعيشون في أسر يجدون منها تقبلاً لذواتهم وامتداحاً لهم يتقبلونهم بدورهم ذواتهم تقبلاً حسناً ويحسن تكيفاً، أما الموهوبين الذين يعيشون في أسر يتصف جوها بعدم تقبل الموهوب ونقده بشكل هدام فإنهم يميلون إلى تقبل هذا التقدير السلبي لأنفسهم، ولذا فإن لاتجاهات الآباء تأثيراً نحو أبنائهم الموهوبين تأثيراً كبيراً في تحديد الدرجة التي يستطيع الموهوب بلوغها في تطوير مشاعره وتقبل ذلك (سميحة كرم، مريم ماجد، ١٩٩٦، ٢٢).

ب- الحاجة إلى الاستقلال والتحرر من الأسرة:

وتظهر هذه الرغبة واضحة فى مرحلة المراهقة، لان المراهق الموهوب ابتكارياً يسعى جاهداً التأكيد الذات والانتفاع على الخبرة والتأكد على الاستقلالية.

كما أننا نرى أن ضيق المراهق الموهوب ابتكارياً يرجع إلى معاملة الوالدين له. فالمراهق الموهوب ابتكارياً يعتبر نفسه قد نما في الوقت الذي لازال فيه أفراد الأسرة ينظرون إليه كطفل ويعاملونه على هذا الأساس فيشعر بالرغبة في تحدي السلطة الوالدية ويزداد استقلاله عن أسرته (عادل الأشول، ١٩٩٨، ٨٦).

ج- الحاجة إلى المثل والمعايير:

ينتزع المراهق الموهوب ابتكارياً مجموعة من القيم والمثل العليا التي يتخذها كمعايير سلوكية يحكم بها نفسه وغيره من الأفراد، وتعتبر الأسرة هي أول مصدر لهذه القيم والمعايير (Lusby, E., 1994 , 64).

وتشير الكثير من الدراسات إلى أن مشاكل المراهقين الموهوبين ابتكارياً تنجم عن عوامل أسرية، كالخلافات الأسرية وسوء المعاملة والتفريق في المعاملة أو التدخل في شئون المراهق أو النقد المستمر من جانب الوالدين وكل هذه العوامل يساهم إلى حد كبير في افتقار الموهوب ابتكارياً إلى موهوب المُثل والمعايير (كمال أبو سماحة، ٢٠٠٢، ٢٦).

رابعاً: دور الأسرة في تنمية أو إحباط الموهبة الابتكارية

إن البيئة الأسرية هى المناخ الذى ينمو فى إطاره الموهوب وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته، وهى المصدر الأساسى لإشباع حاجاته استثارة طاقاته وتنميتها، فى هذا المناخ يتعرض الموهوب لعمليه التطبيع والتنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينه، وفى مناخها يشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب، وتجاه خروجه على القوالب النمطية المألوفة للتفكير (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥ ، ٩٣).

وهى البيئة الطبيعية التى يمارس فيها الفرد حياته، ولا يمكن إنكار ما تلعبه من دور هام فى اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبنائها والأخذ بيدهم وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لهم لتنمية قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم ومقابلة متطلبات حاجاتهم. غير أن الأسرة قد تعجز

أحيانا عن القيام بدورها كاملاً، كما قد تفشل فيه بسبب عوامل الجهل أو نقص الخبرة أو قلة التدريب أو الافتقار إلى المعلومات السليمة أو بسبب تعرض الموهوب لعوامل الحرمان المتنوعة بشكل مباشر أو غير مباشرة (رمضان القذافى،١٩٩٦، ١٦٩) .

فنرى أن الجو الأسرى الذى من سماته الهدوء والاستقرار، يساعد على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة. أما إذا كانت الأسرة مريضه والأوضاع غير سويه وغير مستقرة، يظهر القلق ويطفو عدم الاستقرار وبخاصة عند تفكك الروابط الأسرية وانخفاض الحالة الاقتصادية وعدم الرقابة الكافية من بعض أولياء الأمور نتيجة اهتمام الأسرة بأعمالهم ناسين أو متناسين إعطاء أبنائهم جرعات كافيه من الاهتمام والرعاية (عبدالمنعم الميلادى،٢٠٠٣ ، ١٩) .

ونجد أن الطفل الموهوب الذى يتمتع بقدرات إبداعية رفيعة وذكاء عال يعانى من مواجهه كثيراً من صعوبات ومشكلات التى قد تحيل حياته إلى مأساة، منها كما تذكر دراسة ناسنى، روبنسن، وينيرج Nancy , Weinberg , Rodinson على عينه (١٥٤) طفلاً موهوباً أكاديميا لديهم قدرة عالية فى التحصيل الدراسى أن هناك سمات الأسرة التى يعانى الموهوب بها من الاكتئاب وهى العلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة، وحجم الأسرة الكبير العدد، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض، ووعى تربوى منخفض (Weinberg , Robinson , Kancy , 1996 , 33).

بينما ناقشت دراسة سيندى ليتلى Little, C. (٢٠٠٢) أعراض الاكتئاب وعلاماته لدى الأطفال الموهوبين حيث شملت الأعراض الحساسية العاطفية، وتاريخ الاكتئاب فى الأسرة، وعدم فاعليه الأسرة أو تأثيرها السلبى على الموهوب (Little, C., 2002, 12)

كما تذكر جيان بيترسن Peterson, J. (٢٠٠١) أن الموهوبين فى خطر حيث وجدت من خلال دراستها على أربع حالات لطلاب موهوبين اعتبروا فى خطر بسبب ضغوط الأسرة الصراع مع الآباء بعض القرارات الخاصة بهم (Peterson, J., 2001, 31) .

ويؤكد مشيل شونيس وكيمو. ليتونين Shaughnessy M., & Lehtonen, S., (١٩٩٨) أن الأطفال الموهوبين يتعرضون لقائمه من المشكلات نتيجة مشكلات التفكك الأسرى أو الطلاق أو الإهمال، وعدم الفهم من الأسرة، وعلى رأس هذه القائمة الاكتئاب،

والانطواء، والخجل وكبح الغضب، وأن الخروج من هذه المشكلات هو العلاج بالفن، والموسيقى، والرسم وغيرهم (Shaughnessy, M. & Lehtonen, S., 1998, 11).

ويذكر هيولوك Hurlock أن هناك معوقات أسريه تقف فى سبيل تنميه الموهبة الابتكارية ومنها:

١- **تثبيط الاستطلاع:** عندما لا يشجع الآباء أطفالهم على السلوك الاستكشافى أولا يستجيبون لأسئلتهم، فإنهم يحولون دون النمو السليم للقدرات الابتكارية.

٢- **نظام تقيد الوقت:** أى أن الوقت المتبع فى البيت لا يسمع للموهوبون بوقت حر يمارسون فيه ما يحبون.

٣- **الترابط الأسرى الشديد** : مما لا يسمح للأفراد داخل الأسرة بممارسة أشياء تتناسب وفروقهم الفردية.

٤- **عدم تشجيع الخيال والتخيل:** فبعض الآباء يرى أن الخيال مضيعه للوقت فى ما لا ينفع، ويحاولون بجديه أن يدفعوا أبناءهم لأن يكونوا واقعيين.

٥- **تزويد الأطفال بالألعاب التقليدية المحدودة:** مثل دفاتر التلوين المرسومة، القطع المجزأة ذات الحل الواحد، لما يحرمهم من متعه اللعب الذى يؤدى لتنميه الموهبة الابتكارية.

٦- **الحماية الزائدة والرعاية الشديدة من قبل الوالدين:** فهذا الأسلوب يحرم الأطفال من فرصه استكشاف طرق جديدة للتصرف فى المواقف المختلفة.

٧- **التربية التسلطية المتشددة.**

٨- **الآباء كمثال أو نموذج للمسايرة:** أي أنهم مصرون على تنشئه أبنائهم على المنوال نفسه (زكريا الشربينى، يسريه صادق، ٢٠٠٢ ، ٢٨٩).

كما يتضح أن عدم إلمام الأسرة بوسائل رعاية الموهوبين ودورهم فى تنميه وإثراء الموهبة، والتقليل من قيمه الذات لدى الأطفال بكثرة التوجيه السلبى لهم وعدم إعطائهم الثقة بالنفس، وانتشار الأفكار القديمة حول التعليم والحفظ، ومعاناة الموهوبين من الضغوط النفسية، وانشغال الوالدين، وإساءة معامله الأطفال (أمال عبدالسميع أباظة،٢٠٠٠، ١٤٨)

كما يحدد إيه. باكر جيان (1998) ,.Baker, Jean, A أن العلاقات الأسرية تؤثر بشكل خاص على نمو الأداء الاجتماعي والنفسى داخلها، فعندما تحدث المشكلات فليس السبب فى ذلك هو تصميم الآباء بشده وبقصد لخلق الصعوبات أو المشاكل لأطفالهم الموهوبين، ولكن تحدث المشكلات لأن الآباء يفتقرون إلى المعلومات عن الأطفال الموهوبين، أو لأنهم لا يدركون ما المساعدة الملائمة التى يجب تقديمها للطفل الموهوب، وقد يحاولون التغلب على مشكلاتهم التى تنبع أساساً من خبراتهم السابقة لكونهم موهوبين، والوقاية من حدوث مشكلات وأن مجرد الوصول للآباء والعمل معهم يعتبر شيئاً عظيماً، حيث أن الآباء لهم دور هام فى منع المشكلات الاجتماعية الانفعالية، وأن البيئة الأسرية المتعاونة من ناحية أخرى يمكنها أن تزيل أثر الخبرات المدرسية غير السارة، فالآباء يحتاجون إلى المعلومات إذا أرادوا أن يربوا أبناءهم جيداً وأن يكونوا مدافعين جيديين عنهم (Baker, Jean, A., 1998 , 148).

ففى الأسرة تنمو وتتشكل الملامح الأولى لشخصية الموهوب وهى المصدر الأساسى لإشباع حاجاته واستثارته طاقاته وتنميتها، وفى هذا المناخ يتعرض الطفل لعملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينه، وفى مناخها يشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب وتجاه خروجه على القوالب النمطية المألوفة للتفكير(عبدالمطلب القريطى،٢٠٠٠، ١٢١).

بالرجوع إلى بعض الدراسات التي تناولت دور الأسرة في تنمية الإبداع تم اللجوء لبعض الدراسات التي تبين دور الأسرة في تنمية الإبداع وأي أنماط الأسرة لها الدور البارز والمتمثل في كونها بيئة حاضنه لهؤلاء المبدعين.

دراسة تيننت وبيرثسن (Tennent & Berthelsen, 1997) هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص البيئة الأسرية التي تعتبر ذات اثر على تطور الإبداع لدى الأطفال مابين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي في كل مرحلة من مراحل الدراسة وكانت تتطلب استبانة من قبل الأمهات، واستخدمت مقاييس قائمة الفحص للطفل المثالي والمشتقة من ماكينون (١٩٦٢)، ومنحنى البيئة الإبداعية المشتق من رايت (١٩٨٧)، وأسفرت النتائج إلى أن أغلبية الأمهات وجدن مزودات بيئة تنمي الإبداع، وتعطي خصائص الشخصية للإبداع، وأسفرت أيضاً أن الأمهات المتسلطات كن أقل تزويداً لبيئة المنزل التي تنمي الإبداعي (Tennent & Berthelsen, 1997, 91- 104)

دراسة أبو شيبة (٢٠٠٢) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن حدود التأثير الممكن لاتجاهات التنشئة الوالدية، في تفوق الأبناء: الأكاديمي، والعقلي، والإبداعي، باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٩٩) من الطلاب الذكور، بالصفين الثاني والثالث الثانوي، وتراوحت أعمارهم بين (١٤، ١٨) سنة، واقتصرت بعد ذلك على مجموعتين شملتا المتفوقين وغير المتفوقين: عقليا، وأكاديميا، وإبداعيا. وقد أستخدم في الدراسة مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية (إعداد: زين العابدين درويش)، واختبار المصفوفات المتدرجة (الصيغة المختصرة إعداد: فتحية عبد الرؤوف)، واختبارات قدرات التفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية، والمرونة والأصالة التفكير. وقد انتهت الدراسة إلى نتائج تؤكد أن التنشئة الوالدية (من جانب الأم أو الأب)، لها أثرها الواضح في التفوق الأكاديمي والإبداعي للأبناء، في حين لم تكشف النتائج عن آثار يعتد بها لأي من هذه الاتجاهات الوالدية، في التفوق العقلي للأبناء، كذلك تبين أن أكثر اتجاهات التنشئة الوالدية تأثيراً في التفوق الأكاديمي هو اتجاه "تنمية الاستقلال الذاتي" للأبناء من جانب كلا الوالدين (الأب، والأم) وأن أكثر اتجاهات الأب تأثيراً في التفوق الإبداعي عند الأبناء هي تنمية الاستقلال الذاتي، والمساواة في المعاملة، والتسامح، أما أكثر اتجاهات الأم تأثيرا في التفوق الإبداعي، فهي تنمية الاستقلال الذاتي، والتسامح، والشورى أو المشاركة في الرأي (أبو شيبة،٢٠٠٢، Net).

كما تذكر دراسة فلادمير دوكال (١٩٩٧) Dockal ,Vladimir العلاقة بين دور المساندة الأسرية والمستوى التعليمى للوالدين فى تنميه المواهب الرياضية لطلبة أعمارهم تتراوح من (١٠: ١٤) سنة فى مدرسة الألعاب الرياضية فى معهد لتعليم الرقص ومدرسه نظامية للتعليم الأساسى، وجد أنه عند مقارنة البيئة الأسرية والتحصيلات التعليمية للآباء ونوع التعليم قبل المدرسة وطرق الآباء فى تربيتهم، وجد أن تنمية المواهب فى الألعاب الرياضية ترتبط بزيادة كم وكيف المساندة الايجابية من قبل الآباء (Dockal V., 1997 , .18)

توضح دراسة دويري .Dwairy, M (٢٠٠٤) مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين علاقاتها بالتوافق النفسى لديهم، وكان ذلك على (١١٨) موهباً (١١٥) من غير الموهوبين، وأظهرت النتائج أن آباء الموهوبين يكونوا حازمين فى أوامرهم بصورة أكبر وأقل تسلطاً من آباء غير الموهوبين، كما أظهر الموهوبون تقدير ذات أعلى واضطرابات هوية أقل ومخاوف أقل واضطرابات سلوك أقل عن غير

الموهوبين، ويرتبط الأسلوب الوالدى الحازم ارتباطاً وإيجابياً بالصحة الفعلية لكل من الموهوبين وغير الموهوبين، بينما يؤثر الوالدان المتسلطان تأثير سلبياً على الصحة العقلية ولكنها لا تؤثر سلبياً على غير الموهوبين (Dwairy, M., 2004 , 277).

يؤكد دراسة باولا أولسزيفكى وآخرين (Olszewski, P., et al., 1988) وتُقدم هذه الدراسة عرضاً للدراسات السابقة عن أسر الموهوبين لتحديد أهميه الخصائص البنائية للأسرة والبيئة الأسرية، والقيم التى يعتنقها الآباء، وتميز متغيرات المناخ الأسرى بين الأفراد الذين يحققون موهبة ابتكارية والذين يحققون موهبة أكاديمية فالموهوبون ابتكارياً يعيشون فى بيئات أسرية تؤكد على الاستقلالية وهؤلاء كانوا أقل تمركزاً حول الموهوب ويعانون من علاقات أسرية متوترة وانفعالات أكثر سلبية، مما يؤدى إلى ظهور الدافع للحصول على القوة والسلطة. ويأتى الموهوبون أكاديميا من أسر متماسكة متمركزة حول الموهوب مع توحّد أو تطابق قوى بين الوالد والطفل(Olszewski, P., et al, 1988, 25).

وقد أشار بيتر وآخرين (٢٠٠٦) إلى اثنين من النظريات الأصولية لتنمية الموهبة وعملية المساندة الاجتماعية لدي الفائضين في الألعاب في الجامعة، وقد أسفرت النتائج إلى أهمية المساندة الاجتماعية للتغلب على الاختلاف والعوامل والميول الوراثي المرة والعوامل الموقفية والخصائص العقلية والتي ينبغي على المدراء والمربيين النفسيين والرياضيين الاهتمام بها (Peter, G., et al, 2005, 295 – 575).

كما توضح دراسة باولا أولسزيفكي (٢٠٠٠) التي قامت بدراسة الانتقال من الموهبة في مرحلة الطفولة إلى الإنتاجية الإبداعية في الرشد: الخصائص النفسية والمساندة الاجتماعية، وكيف أن الاختلاف في الدافعية والعوامل النفسية خاصة في بيئات مرحلة الطفولة دور في غرس وتنمية الإنتاجية الإبداعية (الابتكارية) وتقدم الدراسة نموذج مقترح أن الظروف البيئية للمنتج المبدع تؤدى استجابات تشمل تطوير العديد من خصائص الشخصية الأساسية أو أساليب المواجهة مثل تفضيل قضاء الوقت بمفرده والقدرة على مواجهة الضغوط والتوتر والتحرر من التقليدية واستخدام الأنشطة العقلية لإنجاز الاحتياجات الانفعالية (Paula Olszewski, P., 2000, 55- 61).

تشير البحوث والدراسات التي تتعلق بتنمية الموهوبين والإبداع أن الأسرة تلعب دوراً هاماً جداً في تحقيق الوعود والقدرات والإمكانيات. وعلى أهم المستويات الأساسية، فإن الوالدان يقدمان الموارد والوسائل لدعم تنمية المواهب بما في ذلك المال لتلقي الدروس

والأدوات والمعدات والفرص التعليمية خارج المدرسة إلى جانب الوقت الذي يقضونه في ترتيب الدروس وبرامج البحث والممارسات الموجهة والرقابية، وبعض مجالات الموهبة، خصوصاً تلك المجالات التي لا تتعامل معها المدارس (على سبيل المثال: الجمباز؛ التزحلق علي الجليد؛ والموسيقي وهذه الأمثلة تشكل مجموعة الأنشطة لا تقدم للطلاب في إطار المدرسة العادية) تتطلب كثيراً من موارد الأبوين التي تحت تصرفهم من كلا النوعين.

فلأولياء الأمور الدور في تأمين القيم التي تؤدي إلى تنمية المواهب. وربما تشمل هذه القيم أهمية اكتشاف وتنمية قدرات الفرد وتحقيق الإنجازات على أعلى المستويات الممكنة والفكر المستقل وحرية التعبير الفردي والأعمال الترفيهية النشيطة والمهن والحرف الثقافية والعقلية (Olszewski P. & Subotnik, 2000 , 6- 28).

ومن الأدوار الأخرى المهمة جداً للوالدين هي مساعدة أطفالهم الموهوبين في بناء شبكات علاقات اجتماعية تقدم لهم الدعم والمساندة العاطفية التي قد يحتاجونها لقدراتهم وأنشطة تنمية مواهبهم، .تتكون الشبكات الاجتماعية من الأفراد داخل حياة الطفل وعلاقاتهم وارتباطاتهم فيما بينهم. إن لحجم وأعضاء ودرجة العلاقات والترابطات بين الأفراد تأثير على مدى ودرجة الدعم النفسي والبدني والطبيعي للشبكات الاجتماعية على الفرد. إن عالم الطفل الاجتماعي يبدأ من الأسرة، ولكنه بعد مرور الوقت خصوصا عندما تتحقق مستويات عالية من تنمية وتطوير المواهب يتسع عالمه الاجتماعي ليشمل المعلمين والمدربين والمراقبين ونطاق واسع من الأقران .إن المشاركة في الأنشطة الخاصة، مثل المسابقات والمنافسات والبرامج الصيفية أو المسائية بعد أوقات المدرسة، بإمكانها أن تزيد وتضاعف الشبكات الاجتماعية مع الأقران الذين يقدمون الدعم العاطفي الخاص الذي يحتاجه الطفل عندما يحقق إنجازا في مجال الموهبة. كما أن الأصدقاء والزملاء المهتمين والعاملين في مجال المواهب يعتبر وجودهم ضروري ومهم لاستمرار الالتزام خلال الأوقات الحرجة (Olszewski, P., & Subotnik, 1997 , Net).

وفي الوقت الذي تدعم فيه البحوث والدراسات الدور الايجابي الذي قد تلعبه الأسرة في تنمية المواهب، فإن الدراسات والبحوث أيضاً تقترح أن كل أنواع القوى الأسرية المحركة تعطي نتائج مختلفة للأطفال بصفة خاصة، لهذه القوى الأسرية المحركة تأثير كبير على دوافع الأطفال للتحصيل أو الإنتاج، كما أن للمواقف والاتجاهات السلوكية للأسرة وأساليب

تربية الأبناء قد تعطي أنواع مختلفة من الدوافع. لقد وجد أن الأطفال الموهوبين والمبدعين ينتمون إلى أسر تؤكد على الاستقلالية، لا على الإتكالية، بين أفراد الأسرة، كما أقل تمركزاً حول الطفل، ولديهم علاقات أسرية متوترة نوعاً ما (علاقات "متذبذبة") ولديهم أساليب أكثر من غيرهم للتعبير عن الشعور السلبي والتنافسي بين أفراد الأسرة، والذي ينتج عنه تحفيزا ودافعية نحو الحصول على القوة والسيطرة والهيمنة (Albert, 1983, Net).

أخذت الدراسات البحثية عن الشخصيات الإبداعية البارزة الكبيرة في حسبانها خصائص البيئات الأسرية التي تتميز بالإجهاد والتوتر والصدمات والصراع والاختلال الوظيفي. وتثبت البحوث عن الأفراد ذوي حاصل الذكاء المرتفع ممن معظمهم غير متفوقين أو بارزين ولكنهم منتجين وأكفاء ومتكيفين – أنهم ينتمون لعائلات سعيدة ومترابطة وسليمة، وأنها تعيش في مستويات إجهاد وتوتر عادية ومتوسطة، ما الذي يمكن أن نفهمه ونكتشفه من هذه الصورة المختلفة لعائلات الأفراد الموهوبين؟ هل يمكن لنا أن نوفق بين صور العائلات المضطربة والعائلات المترابطة السليمة الهادئة نسبياً في فهم ومعرفة دور الأسرة في تنمية المواهب؟ تكمن الإجابة في إدراك ومعرفة أن تأثير الأسرة معقد ومتعدد الأوجه والأشكال. وهذا الخليط المختلف لمتغيرات الأسرة تجاه الأطفال يثمر دعما قل أو كثر للإبداع والتحصيل الدراسي وتنمية المواهب والصحة العقلية والنفسية العامة للطفل.

وتقترح الدراسات أن العامل المهم للأسرة والبيئة هو درجة خلق الأسرة لمناخ يشعر فيه الأطفال بالحرية والأمن لبناء وتطوير شخصية فريدة وأن يكون لديهم أفكار وأراء فردية مع قدرتهم للتعبير عنها بكل حرية. الأطفال الذين ينحدرون من مثل هذه العائلات وجد أنهم أكثر احتمالا لأن يكونوا مبدعين جداً وأكفاء جداً في عملهم. إن مثل هذه العائلات تعزز وتشجع الإبداع وتحمل المخاطر العقلية والفكرية. تتنوع وتتعدد الظروف داخل البيوت والعائلات التي تخلق البيئات المؤدية والموصلة إلى تنمية وتطوير الشخصية المستقلة والفكر المستقل. وهذه الظروف والأحداث تشمل كل ما بإمكانه أن يؤدي إلى تقليل التطابق والتماثل بين الطفل ووالديه، الفضاء أو الحيز العاطفي بين الطفل وأبويه، ومستويات توجيه ورقابة أقل من الأبوين للطفل، وتنشئة اجتماعية أقل تقليدية للأطفال من جانب الأبوين. تشمل الظروف والحالات المذكورة في الدراسات والبحوث التي تخلق هذا "الفضاء أو الحيز" ظروفا سلبية مثل العلاقات الأسرية غير المتوازنة أو الصعبة للأبوين، وكذلك نموذجية ومعتدلة

أكثر مثل الأبوان اللذان يشاركان قليلاً مع الأطفال بسبب اهتماماتهم الأخرى كمصالحهم ووظائفهم (Olszewski, P., 1997 , 101-116).

يعتقد البعض بأن هذه الظروف ينتج عنها أطفال أكثر استقلالية وأقل نمطية حسب الجنس. هذه الظروف والأحوال أيضاً تجعل الأطفال ينسحبون ويتقهقرون من العلاقات الشخصية مع الآخرين في البيت (في حالة وجود ظروف صعبة جداً) أو يسهمون في تنمية وتطوير أشياء مفضلة للحظة الحالية فقط (في حالة، وجود ظروف معتدلة) مما يؤدي إلى مزيد من الوقت والفرص لاكتساب المهارات والممارسات في مجال الموهوبية وإلى حياة عيية مليئة بالخيال الداخلي (Simmton, 1992, 278 - 297).

ومن ناحية أخرى، ففي الأسرة التي يتميز فيها الأفراد بالقرب العاطفي ويكون الأبوان مهتمين ومنشغلين بحياة الأطفال، فإنه توجد تطابقات وتماثلات سيكولوجية قوية بين الأبوين وأطفالهم، ويستلهم الأطفال قيم وتوقعات وطموحات الأبوين حول ما يمكن إنجازه. ومن خلال هذه العملية، فإن الأطفال قد يكتسبون أيضا دوافع قوية للتحصيل لإرضاء وإسعاد الآخرين المهمين وتمثيل قيمهم المكتسبة .

العامل الثاني من عوامل البيئية الأسرية الذي يلعب دوراً هاماً في خلق الدافعية لتحقيق مستويات عالية من التحصيل، هو عامل الإجهاد أو التحدي. والإجهاد مفهوم واسع من الصعب تعريفه. وقد يكون خبرة فردية عالية – فإن الذي قد كون مجهدا ويمثل تحدياً كبيراً لشخص ما ربما يكون معتدلاً أو متوسطاً بالنسبة لشخص آخر. ودرس الباحثون دور الإجهاد في توليد وأحداث دوافع قوية للنجاح، خاصة عن طرق ومدى محاولات ومساعي الأفراد للتحصيل بهدف اكتساب الإعجاب والحب من الآخرين وتعويض الحاجات النفسية التي لم تشبع ولم تتحقق، وتحسين الرفض أو لإثبات وإظهار أهميتهم وجدارتهم (Ochse, 1993 , Net).

قد تصبح البيئة المجهدة والمتوترة العامل المحفز للأفراد المتفوقين لإشباع حاجاتهم إلى الحب والاهتمام والقبول والاستحسان عن طريق الجهود الجبارة والإبداعية التي تقوم وتوفر أساليب التعبير عن الذات والمكافآت (Rhodes,1997, 260).

والظروف العائلية المجهدة تدفع الطفل للبحث عن ملاذ آمن في الأنشطة العقلية المنضبطة أو استخدام النشاط الإبداعي كمتنفس لعواطفه (Ochse; Piirto,1992-1993) تحديات الطفولة ربما تجعل الأطفال أو الأفراد مهيئين لمسايرة التوترات العقلية

وأساليب الحياة الهامشية التي تعتبر صفة وخاصية للناس المبدعين جداً (Gardner, F., 1994, 85- 102).

ورغم أن البحوث والدراسات التي تناولت الأفراد البارزين والمتفوقين تقترح أن إجهاد الأسرة والطفولة التعيسة يشكلان عنصرين هامين وأساسيين لعملية تكوين فرد مبدع، فهل هذه الطفولة التعيسة والتوترات عناصر ضرورية فعلا ؟ لا، ليست ضرورية طبقاً لدراسات (Csikszentmiha, L., Rathunde, W., 1993) الذين تحدثوا عن توازن الدعم والتوتر داخل الأسرة الذي يؤدي إلى مستويات عالية من تنمية المواهب والصحة العقلية والنفسية السليمة. وانطلقوا من تصور يقول أنه نظراً لأن الباحثين الذين يدرسون عائلات الأفراد الموهوبين والمتفوقين يفتقرون إلى تصور ذهني لتصنيف العائلات التي توازن بين الدعم والتوتر.

يؤكد (Csikszent, M.) و(Rathude) و(Whalen) أنهم ببساطة لم يبحثوا ولم يدرسوا هذه الأنواع من العائلات. فهذه العائلات تقدم بيئات للأطفال متكاملة (الأفراد مترابطين ويساعدون بعضهم البعض) ومتميزة (وجود طموحات وآمال عالية من الآباء والأمهات بأن الأطفال سيطورون وسينمون مواهبهم إلى أعلى درجة ممكنة، وتشجيع التفكير والفكر الفردي والتعبير الفردي). مثل هذه العائلات تولد شخصيات هادفة في الأطفال أو الأفراد ذوي الدوافع الشخصية والتوجيه الذاتي واستنادا لما يقوله (Csikszent)، (Rathude)، (Whalen)فإن المبالغة في التركيز على واحد فقط قد يؤدي إلى أفراد موهوبين جداً ومبدعين ومتفوقين جداً، ولكنهم غير متكيفين (أولوية التميز) أو أفراد متكيفين جداً ولكنهم غير مبدعين أو موهوبين (أولوية الدمج والتكامل). وقد يكون الأمر أن تنمية مستويات عالية من المواهب يتطلب الدافعية وخصائص موروثة من مأساة الطفولة، ربما على حساب النمو النفسي السليم، ومستويات أخرى من الصحة العقلية والموهبة تنتج عن خلط ودمج متوازن للتوتر أو التحدي والدعم .

وبالمثل يؤكد (Therival, 1999) أن الإجهاد والمأساة ليستا عناصر هامة وجوهرية للقدرة على الإنتاج الإبداعي. وقدم Therival نموذجاً للإبداع يشمل العناصر التالية: الموهبة الطبيعية، ومساعدات الوالدين أو المساعدات الأخرى، والكوارث وحسب نظريةTherival فقد يتطور وينمو الإبداع في الأفراد الذين يواجهون كوارث كبيرة وخطيرة طالما أن هناك مساعدات كبيرة تقدم. ويميز Therival بين المبدعين المتفرغين للإبداع) لديهم مستويات عالية من الموهبة الطبيعية ومساعدات كثيرة في مرحلة الشباب وعدم وجود كوارث) وبين

المبدعين الذين يواجهون التحديات (لديهم موهبة طبيعية عالية وبعض المساعدات وبعض المصائب). كلا النوعين من المبدعين يقدمون أعمالاً إبداعية ولكن الشخصيات (المتحدية) مدفوعة أكثر إلى إثبات الذات والحصول على التقدير والاعتراف من الآخرين، كما لاحظ أيضاً أن تحديات الطفولة النفسية والفاسدة سيكولوجياً التي تستثير الغضب هي تحديات أقل احتمالاً في أن تتسبب في تكوين إبداع حقيقي دائم (Therival, 1999, 47 - 55).

ومن هنا فأساليب تربية الأبناء التي تساعدهم على اكتشاف هوياتهم أو ذواتهم الشخصية، فضلاً عن وصفها وفرضها، تسمح بأساليب التعبير المفتوحة والصريحة عن الأفكار والفكر المستقل، وتقلل التماثل والتطابق بين الطفل والأبوين ولكن ليس من الضروري أن تقلل الحب أو الانتماء، وتقدم الدعم عند وجود التحديات، وهذا كله يساعد في تنمية وتطوير المواهب والإبداع والصحة العقلية والنفسية السليمة. يجب على الآباء والأمهات إقامة والحفاظ على روابط وصلات قوية مع الأطفال ولكن مع إتاحة الفرصة لهم لتحقيق الاستقلالية والتلقائية والذاتية والمزيد من الفضاء العاطفي والنفسي. وقد ينشغل الآباء والأمهات كثيرا في إنجازات الطفل والدعم المباشر والنشط لها ولكن بدون إفراط عاطفي أو نفسي.

يساعد الوالدان الأطفال في تحقيق النجاح من خلال السماح لهم بالاكتشاف والخبرات والتعامل مع التحديات والصعوبات في حياتهم. ويجب على الآباء والأمهات عدم منع الأطفال من المخاطر والأعمال الجادة أو حمايتهم من ذلك. ويجب على الوالدين أيضاً السماح للأطفال بمعايشة الإجهاد والتوترات واكتشافها، هذه التوترات وهذا الإجهاد الناتج من الأفكار المتسارعة والطموحات والآمال الكبيرة لتحقيق قدرات وإمكانيات الفرد وتنفيذ هذه الطموحات. بإمكان الآباء والأمهات دعم إعداد وتطوير استراتيجيات المسايرة والتغلب على الإجهاد والتوتر مثل الحياة الداخلية الخصبة بالخيال والاستفادة من الوقت وحده في إزالة الضغوط والتوترات والتجديد واستعادة النشاط مرة أخرى والتعبير عن العواطف عن طريق الأعمال الإبداعية والاستفادة الفعالة والنشطة لأوقات الفراغ وأي طريقة أخرى تساعد الأطفال في ضبط وتنظيم ظروفهم وأحوالهم (خالد عيد العتيبي، ٢٠٠٧، Net.).

ومن الأمور الهامة التى ينبغى أن يعمل الوالدين على توفيرها للموهوب حتى تسهم فى تطوير موهبته أن يوفر له مكتبه بالمنزل كى يتعلم من خلالها بحيث تتضمن مثل المكتبة هذه كتباً، وألعاباً، وألواناً، وصلصالاً، ومكعبات وألعاباً بنائية إلى جنب تعليم الموهوب المهارات المكانية، والابتكارية، وتقبل المكسب والخسارة. وكذلك يجب أن يصبح الأسرة أقل

منعاً لسلوكياته، وأقل تنفيذاً لتصرفاته ما لم تخرج تلك السلوكيات عن إطارها المسموح به. كما يجب أن تحرص الأسرة على اصطحابه إلى المتاحف، والحدائق، والمنتزهات، والمسارح حيث يمكن أن يؤدى ذلك إلى توسيع آفاقه ومداركه.

كما يجب على الأسرة أن تغرس فى الموهوب حب الكتب وحب القراءة، وان تشجعه على أداء ما يتم تكليفه به من أعمال. ويرتبط ذلك بتشجيعه على أداء الواجبات المنزلية التى يكلف بها، ومساعدته على تبني أفضل عادات الاستذكار، ومن ناحية أخرى يجب ألا يسمح الوالدان للطفل بمشاهدة التليفزيون أو الجلوس أمام الكمبيوتر أو الانترنت إلا بعد الانتهاء من أداء الواجبات المنزلية واستذكار الدروس(عادل عبدالله،٢٠٠٢، ٢٧).

كما أن هناك شروطاً محددة للتربية من شأنها تنميه الموهبة الابتكارية وهى أن تنميه القوى العقلية الكاملة للفرد، والشخصية الأخلاقية، وتنميه الشعور بالمسئولية والمبادرة والجرأة، وتنميه الحقيقة والمعرفة، وتعمل على تنميه الصبر والمجاهدة والاستمرار فى العمل وتنميه القدرة على الإنجاز (عبداللطيف محمود، ١٩٩٧ ، ٧٣) .

وتلعب الأسرة دور كبير فى تكوين شخصيه الموهوب وعقليته فمن الأسرة يستمد الموهوب عاداته وتقاليده وفلسفه مجتمعه وتنعكس علاقات الأسرة فيما بين أفرادها على تكوين سلوك الموهوبين وعاداته، واحترام رأى الموهوب وتشجيعه وإعطائه حرية نسبية يكون لها أثر كبير فى تطوير النشاط الابتكار لديه، وأن توفر الأسرة بأساليب بسيطة ومواد مادية محدودة عنصر التشجيع على ممارسة الهوايات، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على الكتب الجديدة وتشجيعهم على القراءة حتى يصبح عادة محببة إلى نفوسهم وذلك بشراء الكتب الجذابة والمفيدة، ويجب أن تهيئ الأسرة لأبنائها الموهوبين فرصاً لزيارة متاحف العلوم والفن (حمد بن زيد الفحليه، ٢٠٠٤ ، ٨) .

ففى الأسرة يمارس فيها الفرد حياته، ولا يمكن إنكار ما تعلبه من دور هام فى اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبنائها والأخذ بيدهم، وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لهم لتنميه قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم ومقابله متطلبات حاجاتهم. غير أن الأسرة قد تعجز أحيانا عن القيام بدورها كاملا، كما قد تفشل فيه بسبب عوامل الجهل أو نقص الخبرة أو قلة التدريب أو الافتقار للمعلومات السليمة أو بسبب تعرض الطفل لعوامل الحرمان المتنوعة بشكل مباشر أو غير مباشر، ولذلك نجد أنه من الضرورى العمل على مساعده الآباء على التعامل مع أفكار الموهوب والتصرف حيال أسئلته غير العادية وكذلك خفض حده القلق لدى الموهوب، دون التأثير على موهبة.

ويتطلب ذلك عدم السخرية من أفكار الطفل الموهوب وأسئلته، وذلك حتى لا يتخوف من التعبير عن أفكاره أو بتردد فى الإعلان عنها. ويجب التأكد على أهمية حب الاستطلاع وتوجيه الأسئلة فى حياة الموهوب، لأن ذلك يمثل طريقيه الخاصة فى التفكير، ويدربه على كيفيه مواجهة العالم والتعامل معه فيما بعد، وأن تعمل الأسرة على ملاحظته بشكل منتظم وتقويمه بطريقة موضوعية غير متجزأة لاكتشاف مواهبه الحقيقة، وألا يبالغ الآباء فى تقدير مواهب أبنائهم بدافع التباهى والتفاخر بأبنائهم، ويترتب عليه إلحاح الآباء على ضرورة تحقيق مستويات للإنتاج والتحصيل والتفكير العقلي أعلى بكثير مما يقدر الأبناء، لأنه قد يؤدى إلى اختلال مستوى الاتزان الانفعالى لدى الأبناء بسب الإحباط، مما يعيق عمليات التوافق الاجتماعى، وأحيانا يحدث العكس، حيث يشعر الموهوبين بعدم اكتراث آبائهم وتجاهلهم لمواهبهم وقدراتهم بسب سوء التقدير، بسب الجهل وأخطاء التقييم ما يؤدى إلى الشعور بالضيق والفشل والى المعاناة من أعراض الصراع (رمضان القذافى، ١٩٩٦ ، ١٦٩).

من الضرورى أن تعمل الأسرة على تدعيم ومساعده الموهوب على تنميه وتطوير موهبته وذلك عن طريق الميل إلى الأساليب الأقل تسلطاً، والتسامح المتقن، وتقبل أنماط التفكير الغامضة، وتشجيع الأطفال على المبادرة ومهارة اتخاذ القرارات ومحاولة استقصاء المجهول، والسماح بحريه التعبير عن الآراء، والتفاعل أكثر مع الأشخاص والعناصر المحيطة، وتوفير ظروف منزلية هادئة وعلاقات أسرية دافئة من قبل الوالدين يساعد الموهوبين على إظهار ابتكارتهم، تشجيع الوالدين لإتاحة الفرصة لأبنائهم للمشاركة فى المعارض الفنية والبرامج العلمية والمسابقات (زكريا الشربينى، يسريه صادق،٢٠٠١، ٣١٥) .

كما ينبغي على أولياء الأمور أن يقوموا بتشجيع الموهوبين على أن يكونوا أكثر واقعية وفي نفس الوقت إتاحة المزيد من ممارسة الخيال للأطفال ولا يُصنف الكبار أفكار الصغار وخيالهم على أنه مجرد سخافة وبلاهة، إن هذا بدوره يعوق مهارات الإبداع لدى الأطفال، أو حتى عندما تقارن الصغار بالآخرين دونهم فإننا بهذا نحبطهم، فإن معنى الموهبة، الحرية وليس التقييد وتشبيه الآخرين (مجدى حبيب، ٢٠٠٠ ، ١٢٢).

فى ضوء ما سبق نتناول الخصائص التالية للبيئة الأسرية التى تساعد وتدعم بدرجه كبيرة على تنميه استعدادات الموهوبين:

١- توفير مناخ أسرى أمن يتفهم خصائصه، وإلا يشعر معه الطفل بالخوف والتهديد.

٢- تبديد مشاعر القلق والخوف لدى الموهوب ونزوعه إلى العزلة وغيرها مما قد ينجم عن شعور بالاختلاف عن أقرانه فى الاهتمامات والسلوك، ومما يساعد على ذلك:

- تقبل استجابات الطفل غير المألوفة للمواقف والمشكلات.
- دعم ثقة الطفل بنفسه وتنمية إحساسه بالكفاءة.
- تيسير فرص اختلاطه بالآخرين.

٣- تقدير أفكاره الخلاقة عموماً وفى مجال موهبته خصوصاً.

٤- إثراء البيئة الأسرية بالخبرات، والمصادر الحاسية والثقافية التي تمكن الموهوب من زيادة واعية بالمثيرات، وتوسيع دائرة استطلاعه وفضوله العقلى عامة ومجال موهبة خاصة.

٥- تهيئة الإمكانات اللازمة لممارسه الموهوب لنشاطاته الخلاقة داخل الأسرة.

٦- تبنى اتجاهات والداية سويه قوامها التسامح والتقبل، والتشجيع، الاهتمام.

٧- العمل على تأصيل سمات الشخصية لدى الموهوب كالمباراة، والمثابرة والثقة بالنفس، المخاطر، الفضول الحاسى والعقلى، والمقدرة على تحمل الغموض والتعقيد (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥، ٩٨).

الفصل الثالث

دراسات سابقة

أولاً: الدراســـات التـــي تناولـــت المســـاندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكاريـة لدى المراهق.

ثانياً: تعقيـب على الدراسـات السابقـة.

ثالثاً: فــــروض الدراســـــــة.

الفصل الثالث

دراســـات سابقـــة

ستعرض الباحثة في هذا الفصل أهم الدراسات التي تم إجراؤها في مجال الدراسة الحالية والتي يمكن الاستفادة منها ومما اتبعته من إجراءات وما توصلت إليه من نتائج، وكيفية تناولها.

أولاً: الدراسات التي تناولت المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكارية لدى المراهق:

(١) دراسة كوبي بتير جى **Peter, G.,** (٢٠٠٦)

العنوان: نحو اثنان من النظريات الأصولية لتنمية الموهبة وعملية المساندة الاجتماعية لدى الفائقين فى الألعاب فى الجامعة .

عينة الدراسة: شارك فى الدراسة (٨) من طلاب الجامعة (١٢) الإباء، (٦) مدربين.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المقابلات شبة المقننة.

النتائج: هدفت الدراسة إلى تقييم وجهات نظر متعددة عن الآثار الأساسية والخبرات أثناء نمو الفائقين فى الألعاب فى الجامعة، وأشارت النتائج إلى التفاعل بين العوامل والميول الوراثيه المدركة والممارسة والعوامل الموقفيه والخصائص العقلية التى تسهل نمو الموهبة، وأشارت الدراسة إلى أهمية المساندة الاجتماعية للتغلب على الاختلاف والتى ينبغى على المدراء والمدربين النفسيين الرياضيين الاهتمام بها.

(٢) دراسة حمد بن زيد بن حمد الفحيلة (٢٠٠٤):

عنـوان الدراسـة: العوامل البيئة المؤثرة على نمو ورعاية الموهوبين فى المملكة العربية السعودية دراسة ميدانيه .

هـدف الدارسـة: التعرف على مدى تأثير العوامل البيئة على نمو ورعاية الموهوبين فى المملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة: (٩٠) طالباً موهوباً من مركز رعاية الموهوبين فى جدة والرياض والمنطقة الشرقية.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على البحث النظرى وأداته الاستبيانية التى اشتملت على (١٠٨) أسئلة فى (٤) فروع: الموهوبون، المعلمون، أولياء الأمور، المشرفون التربويون .

النتائج: أوضحت الدراسة أن لكل من الأسرة والمدرسة ووسائل الأعلام والعوامل النفسية والسلوكية أثرها البالغ فى نمو ورعاية الموهوبين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والإباء فى إدراكهم لتأثير العوامل الأسرة والمدرسية فى نمو ورعاية الموهوبين .

(٣) دراسة شين كريستيا **Christina, C.,** (٢٠٠٤)

العنوان: المساندة الاجتماعية فى الأنشطة الفنية المراهقين

عينة الدراسة: شارك فى الدراسة (٩٦٦) من طلاب المدرسة الثانوية متوسط عمر(١٦) عام بينهم (٦٣٪) إناث

أدوات الدراسة: استبيانات مكتوبة

النتائج: هدفت الدراسة إلى دراسة كيف إن العلاقات الاجتماعية من الممكن أن تساهم بشكل إيجابى فى تنمية الموهبة الفنية والإبداعية لدى المراهقين. قام جميع المشاركين باستكمال استبيانات مكتوبة . وأشار جميع المشاركين إلى أهمية المساندة الاجتماعية فى تنمية موهبتهم حيث أشار الجميع أنه على الأقل واحد يساندهم . وقامت الدراسة بتقسيم سلوكيات المساندة إلى:

- الشجيع الانفعالي .
- المساندة الوسيليه فى الفن .
- المشاركة فى جماعية الفنانين المبدعين .

وهذا الأخير يعتبر أحد أنواع المساندة الذى لم تناقشه الدراسات من قبل، وكان الإناث أكثر ميلاً بدلاله او هامشياً عن نظرائهم من الذكور بإقرارهن بتلقي الانماط الثلاثية من المساندة من أفراد الأسرة، والتشجيع الانفعالي العاطفي من الأصدقاء، وبأن المعلمين

يمكن أن تكون لهم أهمية خاصة في نمو الكتاب المبدعين والفنانين الذين يعلمون بالبصريات.

(٤) دراسة دويرى Dwariy, M. (٢٠٠٤)

العنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالتوافق النفسى لدى المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين من العرب .

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب الوالدية والتوافق النفسى لدى عينة من العرب المراهقين غير الموهوبين والمراهقين الموهوبين .

الأدوات: استبيان السلطة الأبوية – اتجاه الطفل نحو الوالدين –مقياس مفهوم الذات عند الأطفال –مقياس روزنبرج لتقدير ألذات –مقياس الحالة النفسية .

العينة: ١١٨ من الموهوبين و ١١٥ من غير الموهوبين .

النتائج: أن الآباء المراهقين الموهوبين يميلون إلى إن يكونوا حازمين فى أوامرهم بصورة أكبر وأقل تسلطاً عن أباء المراهقين غير الموهوبين . وكانت اتجاهات المراهقين نحو والديهم أكثر ايجابية عن اتجاهات المرهقين غير الموهوبين وأظهر الموهوبون تقدير ذات أعلى واضطرابات هوية أقل ومخاوف أقل وإضطرابات سلوك أقل عما أظهره المراهقون غير الموهوبين ويرتبط الأسلوب الوالدى الحازم ارتباطاً ايجابياً بالصحة العقلية لكل من المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين بينما يؤثر الوالدان المتسلطان تأثيراً سلبياً على الصحة العقلية ولكنها لا تؤثر سلبياً على المراهقين غيرالموهوبين. وتدل نتائج الدراسة على أن أسلوب الوالدية التسلطية يمثل عاملاً حاسماً يؤثر فى رفاهية الأطفال الموهوبين ويمكن أن يؤثر فى تكيفهم النفسى .

(٥) دراسة نبيل محمد احمد إبراهيم (٢٠٠٢)

العنوان: إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية.

العينة: مجموعة مختارة عشوائيا من المدارس الثانوية بنين/ بنات فى محافظة الدقهلية وتتراوح أعماره بين (١٥ –١٨ سنة) وعددها ٣٠٠ فرداً .

الأدوات: استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة – اختبار إبراهام لتفكير الابتكارى – مقياس المستوى الاجتماعى للأسرة .

النتائج:

١- عدم وجود علاقة بين إساءة معاملة الأم للمراهقين والمراهقات وقدراتهم الابتكارية .

٢- وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين البنين والبنات بالنسبة لإساءة معاملة الأب النفسية والجنسية لصالح البنيين والجسمية لصالح البنات .

٣- عدم وجود فروق فى إساءة معاملة الأم لأبنائها .

٤- وعدم وجود فروق إساءة المعاملة بين المدينة والقرية .

٥- وجود فروق فى قدرات الابتكارية لصالح البنات ولصالح أبناء المدينة .

٦- وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين البنيين والبنات وكذلك بين أبناء المدينة وأبناء القرية فى المستوى الثقافى والاجتماعى .

٧- وجود علاقة بين الثقافى الاجتماعى وقدرات أبنائها الابتكارية .

(٦) دراسة يانج سون Seon, Y. L., (٢٠٠٢)

العنـوان: تأثير للأقران على نمو الموهبة الابتكارية والأكاديمية لدى أحد المراهقين الموهوبين

عينة الدراسة: طالب موهوب عمر (١٢) عام واسمه Chirs و(٥) أقرانه

أدوات الدراسة:

١- المقابلات شبة المقننة.

٢- الملاحظات.

٣- استعراض الدراسات والأبحاث

النتائج: قامت الدراسة بدراسة العلاقة بين طالب موهوب عمر (١٢) عام واسمه Chirs و(٥) من أقرانه لهم تأثير على نمو الموهبة الابتكارية والأكاديمية فى (٤) مجالات هى: التنافس، المساندة، الدافعيه، ونمذجة الدور ولقد أشار الطالب بقوة

إلى انه قد أصبح نجما صلباً بأحد أقرانه، ووجدت الدراسة إن أقران الطالب Chirs لهم تأثيرجيد على نمو الموهبة الابتكايه والأكاديمية.

(٧) دراسة أبو شيبة (٢٠٠٢)

الهدف: هدفت هذه الدراسة الكشف عن حدود التأثير الممكن لإتجاهات التنشئة الوالدية، في تفوق الأبناء الأكاديمي، والعقلي، والإبداعي، باستخدام تحليل الإنحدار اللوجستي

عينة الدراسة: عينة قوامها (٤٩٩) من الطلاب الذكور، بالصفين الثاني والثالث الثانوي، وتراوحت أعمارهم بين (١٤و١٨) سنة، واقتصرت بعد ذلك على مجموعتين شملتا المتفوقين وغير المتفوقين: عقلياً، وأكاديمياً، وإبداعياً.

أدوات الدراسة: مقياس إتجاهات التنشئة الوالدية (إعداد: زين العابدين درويش)، وإختبار المصفوفات المتدرجة (الصيغة المختصرة، إعداد: فتحية عبد الرءوف)، واختبارات قدرات التفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية، والمرونة والأصالة التفكير.

النتائج: تؤكد أن التنشئة الوالدية (من جانب الأم أو الأب)، لها أثرها الواضح في التفوق الأكاديمي والإبداعي للأبناء، في حين لم تكشف النتائج عن آثار يعتد بها لأي من هذه الإتجاهات الوالدية، في التفوق العقلي للأبناء، كذلك تبين أن أكثر إتجاهات التنشئة الوالدية تأثيرا في التفوق الأكاديمي هو إتجاه "تنمية الاستقلال الذاتي" للأبناء من جانب كلا الوالدين (الأب، والأم) وأن أكثر إتجاهات الأب تأثيرا في التفوق الإبداعي عند الأبناء هي تنمية الإستقلال الذاتي، والمساواة في المعاملة، والتسامح، أما أكثر إتجاهات الأم تأثيرا في التفوق الإبداعي، فهي تنمية الإستقلال الذاتي، والتسامح، والشورى (أو المشاركة في الرأي)

(٨) دراسة محمد مرسى (٢٠٠١)

الهدف: هدفت الدراسة إلى دراسة معوقات الابتكار فى البيئة الأسرية والمدرسية لدى المرحله الابتدائية .

عينة الدراسة: (٣٠٠) تلميذاً وتلميذه وابائهم، (٤٥) معلم بالصفين الرابع والخامس من الحلقه الأول من التعليم الأساسى .

أدوات الدراسة: مقياس مقومات الأبتكاريه كما يدركها التلاميذ –الأباء –المعلمون، اختيار التفكير الابتكارى لتورانس باستخدام الصور(ب) ترجمة: عبدالله سليمان وفؤاد أبو حطب .

النتائج:

- توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ إلى الابتكار من خلال درجات معوقات التفكير الابتكارى المتعلقة بالأسرة ومعوقات الابتكار المتعلقة بالمنهج.
- ولا يمكن التنبؤ بالابتكارية من خلال درجات معوقات التفكير الابتكارى المتعلقة ببعد المعلم، الإدارة المدرسية، المجتمع الأعلام.

(٩) دراسة بولا أولسزيفكي Olszewski, P., (٢٠٠٠)

العنوان: الانتقال من الموهبة فى مرحلة الطفولة إلى الإنتاجية الإبداعية فى الرشد: الخصائص النفسية والمساندة الاجتماعية .

النتائج: هدفت الدراسة إلى دراسة مصادر الاختلاف فى الدافعية وعوامل تقسيم أخرى خاصة دور بيئات مرحلة الطفولة فى غرس وتنمية الإنتاجية الإبداعية وتقدم الدراسة نموذج مقترح أن الظروف البيئية للمنتج المبدع تؤدى استجابات تشمل تطوير العديد من خصائص الشخصية الأساسية أو أساليب المواجهة مثل تفضيل قضاء الوقت بمفردة والقدرة على مواجهة الضغوط والتوتر والتحرر من التقليدية واستخدام الانشطة العقلية لإنجازالاحتياجات الانفعالية

(١٠) دراسة فيلد تيفني وآخرين Tiffany, F., et al ., (١٩٩٨)

العنوان: مشاعر وإتجاهات الطلاب الموهوبين.

عينـة الدراسـة: شـارك فـى الدراسـة (٦٢) مـن الطـلاب الموهوبين، (١٦٢) مـن أقرانـهم غيـر الموهوبين

أدوات الدراسة: مقياس ممساندة اجتماعية – مقياس تقدير ذات.

النتـائج: هدفت الدراسـة إلـى دراسـة مشـاعر واتجاهـات الطـلاب الموهوبين لمعرفـة الإختلاف بين الطـلاب الموهوبين وغير الموهوبين فى أدارك الذات .

وتـم أجراء مقارنـة بينـهم لقيـاس مسـتوى الإلفـة مـع أفـراد الأسـرة والأقـران والمسـاندة الاجتماعيــة والمســئولية الأســرية وتقــدير الــذات والاكتئــاب وســلوك المخــاطرة. واستخدمت الدراسة أدوات لقياس تلك المتغيرات .

وتوصلت النتـائج إلـى إن الطـلاب الموهوبين يدركون لنفسـهم أكثـر ألفـة مـع الأصـدقاء ولكن مسئولياتهم الأسرية أقل وأنهم أكثر فى سلوكيات المخاطرة .

<u>(١١) دراسة فلادمير دوكال **Dockal, V., et al.,** (١٩٩٧)</u>

العنوان: المساندة الأسرية للأطفال الموهوبين فى التناسق البدنى المواهب فى الألعاب الرياضية.

أجريـت هـذه الدراسـة علـى صـيغة اسـتبيان عـن دور البيئـة الأسـرة والمسـتوى التعليمـي للوالدين فى تنمية المواهب الرياضية للأطفال والمراهقين .

العينـة: أبـاء طلبـة مـن أعمـار (١٠ –١٤) سـنة فـى مدرسـة للألعـاب الرياضـية فـى معهـد تعلـيم الرقص ومدرسة نظامية للتعليم الاساسى .

النتـائج: وتمـت مقارنـة بيئـة الأسـرة والتحصـيلات التعليميـة للآبـاء ونـوع التعلـيم قبـل المدرسـة وطـرق الإبـاء فـى تربيـة الطفـل فـى مجموعتين مـن أفـراد العينـات، ووجـد أن تنميـة المواهب فى الألعاب الرياضية يرتبط بزيادة كم وكيف المساندة الايجابية من قبل الإباء.

<u>(١٢) دراسة آلان ستينفن **Steven, A.,** (١٩٩٧)</u>

العنوان: إتجاه المعلمين نحوالابتكار وتشجيعهم وميولهم لأنشطتها بالمدارس .

العينـة: عينة مكونه من (٨١) معلماً .

أدوات الدراسة: أداة مسحيه لتحديد وقياس إتجاهات المعلمين نحو الابتكار– دراسة حالة لخمس معلمين

النتائج:

١-توصلت الدراسة إلى أننا فى حاجة ماسه لأن تهتم مدراسنا بالموهوبين ابتكارياً على المستوى الفرد والتنظيمى.

٢- أظهر المعلمون ميول خاصة ومتميزة نحو الابتكار كقدرة فردية .

٣-أهم الطرق التى يتعرف بها المعلمون على الموهبة الابتكارية استخدام التقويم، المنافسه، المسابقات المدرسية .

(١٣) دراسة تيننت وبيرثسن Tennent & Berthelsen (١٩٩٧)

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص البيئة الأسرية التي تعتبر ذات أثر على تطور الابداع لدى الأطفال

العينة: أطفال مابين (٤-٦) سنوات،

أدوات الدراسة: واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وفي كل مرحلة من مراحل الدراسة وكانت تتطلب إستبانة من قبل الأمهات، وإستخدمت مقاييس قائمة الفحص للطفل المثالي والمشتقه من ماكينون (١٩٦٢)، ومنحنى البيئة الإبداعية المشتق من رايت (١٩٨٧).

النتائج: وأسفرت إلى أن أغلبية الأمهات وجدن مزودات بيئة تنمي الإبداع، وتعطي خصائص الشخصية للإبداع، واسفرت أيضاً أن الأمهات المتسلطات كن أقل تزويداً لبيئة المنزل التي تنمي الإبداع.

(١٤) دراسة أكيفين راتوند .Eathunde, O (١٩٩٦)

العنوان: البيئة الأسرة والجزء المثلى للمراهقين الموهوبين فى الأنشطة المرتبطة بالمدرسة تستكشف هذه الدراسة كيف ترتبط المساندة الأسرية والتحدى الأسرى بالخبرات المثلى للطلبة الموهوبين .

العينة: ١٦٥ طالب من الموهوبين بالمدرسة الثانوية من عمر ١٤-١٥ سنة، وآبائهم .

الأدوات: الاستبيانات ، واستخدام الاستبيانات المتابعة .

النتائج: ارتبطت ادراكات الأفراد للمساعدة المرتفعة فى أسرهم بتقارير الإباء عن المكافآت العالية وتربية أطفالهم، ومن جهة أخرى ارتبطت ادراكات الأفراد عن التحدى المرتفع للأسرة باستجابات الوالدين التى تتسم بسعادتهم البالغة فى حياتهم الشخصية وارتبطت المساندة الأسرية أيضا بتقارير عن خبرة الأفراد عن الاهتمام التلقائى (أى الشعور بالانفتاح – والإثارة والاندماج) فى الأنشطة المدرسية – وارتبط التحدى فى الأسرة بالاهتمام الموجة (أى تركيز الأفراد على الأهداف المهمة) والذين أدركوا أن أسرهم تدمج هذين البعدين السابقين أقروا بوجود خبرات مثلى أكثر فى المهام المدرسية (المزيد من تدفق الخبرة والاهتمام المتكامل – أو دمج التلقائية وتوجه الهدف).

<u>(١٥) دراسة جونز البيسون **Jones, A.** (١٩٩٥)</u>

العنوان: البيئة الأسرية للمراهقين فنياً .

الهدف: هدفت الدراسة إلى بحث البيئات الأسرية للمراهقين الموهوبين وغير الموهوبين فنياً.

العينـة: تتكون عينة الموهوبين فنياً من (٧٤) إناث، (٣٧) ذكوراً وعينة غير الموهوبين (٦١) إناث، (٣٦) ذكوراُ فى عمر يتراوح بين (١٤: ١٨) سنة وكانوا جميعاً طلبة فى المدارس الثانوية العامة فى لويز فى .

الأدوات : مقياس (MOSS) – استبيانات شخصية .

النتائج:

١- أن الطلبة الموهوبين يدركون أن أسرهم تؤكد على الممارسات الفكرية والثقافية كما يفعله أسرة الطلبة غير الموهوبين .

٢- أقر الموهوبين الأكبر سناًَ فى المجموعتين بأنه قد سمح لهم باستقلالية أكبر من تلك التى سمح بها للمراهقين الأصغر سناً .

٣- الذكور الموهوبين يتسمون بتعبيرية أقل فى أسرهم عن الإناث الموهوبات .

٤- الذكورغيرالموهوبين أقروا بأنه يسمح لهم بتعبيرية أكبر فى أسرهم من الإناث غير الموهوبات .

(١٥) دراسة ايلازايث لسبى .Lusby ,E (١٩٩٤)

العنوان: الشخصية والبيئة الأسرية للمراهق الموهوب: مقارنة بين عينتين من الموهوبين وغير الموهوبين .

تبحث هذه الدراسة فى بنية الشخصية والبيئات الأسرية للمراهقين الموهوبين فنياً

العينة: تتكون من (١٧٨) (إناث /ذكور) فى الأعمال من (١٥–١٨) سنة وعينة معيارية (١٤٠) ملحقين بالمدرسة الثانوية فى لويرفى.

الأدوات: تمت مقابلة الجماعات للكشف عن التغير بينها على المقاييس الفرعية من مقياس البيئة الأسرية وأبعادها NEO-PI. باستخدام تحليلات التباين ويليه تحليل التباين أحادى المتغير .

النتائج: تدعم فكرة أن المراهقين الموهوبين فنياً أكثر انفتاحاً على الخبرة، بالإضافة إلى ذلك توجد بعض الأدلة على أن البيئة الأسرية التى تشجع الاستقلالية ترتبط بالانفتاح فى العينة الفنية

(١٦) دراسة جوبس فان كاسل وآخرين ,.Van Tassel, J., et al(١٩٩٤)

العنوان: دراسة مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية لدى المحرومين وغير المحرومين من طلاب الصف السابع والثامن الموهوبين .

عينة الدراسة: شارك فى الدراسة (١٤٧) من طلا ب الصف السابع والثامن الموهوبين مقسمين كالاتى (٧٦) ذكور، (٦١) إناث.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياسها روزنبرج لتقدير ألذات، ومقياس توجه العمل ومقياس توجه العمل ومقياس هارتر للكفاءة الذاتية المدركة ومقياس باسم ناس فى حياتي

الموضوع: هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين الموهوبين والفائقين عقلياً من طلاب المدرسة الثانوية المشاركين فى برامج للموهوبين ودراسة الاختلاف كوظيفة للنوع والعنصر والطبقة الاجتماعية اقتصادية. وجدت النتائج أن هناك تأثير دال للدخل أو النوع على مقياس روزبنزج كما وجد أن هناك تأثير للأصدقاء وكان الذكور

أعلى فى المساندة من الأصدقاء، أما على مقياس توجه العمل ومقياس الكفاءة الذاتية لم تظهر فروق ذات دالة

(١٧) دراسة صلاح الدين حسين (١٩٩٣):

العنـوان: أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى " دراسة تقويمية

هدفت الدراسة: للتعرف على أهداف رعاية الأطفال الموهوبين وبرامجهم فى مصر بجانب التعرف على العوامل المؤثرة على الموهبة .

أدوات الدراســة: أستخدم الباحث استمارتى مقابلة إحداهما لمقابلة الأطفال الموهوبين، والأخرى بالمهتمين بالأطفال الموهوبين فى المؤسسات المختلفة .

النتائج: أن الجهود التى تبذلها المؤسسات لرعاية الموهوبين هى جهود ضعيفة بالاضافى إلى أن عالية الجهود انصبت على المتفوقين تحصلياً .

كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على الموهبة فى مصر إما ورثيه أو عوامل بيئية، وأن للأسرة والمؤسسات الاخرى دورا هاماً فى الاهتمام بالموهبة ورعايتها.

(١٨) دراسة كارول هرلي **Hurly, C.** (١٩٩١)

العنوان: العلاقة بين الوالد والطفل والشخصيات الأسرية للطلبة الموهوبين مرتقعى التحصيل .

تفحص هذه الدراسة العلاقات بين سمات الشخصية وعوامل البيئة الأسرية للطلبة الموهوبين مرتفعى التحصيل وأبائهم .

الأدوات: استبيان للشخصية – مقياس موسى للبيئة الأسرة – استبيان الشخصية للمدرسة الأسرية.

النتائج:

١- يشترك الطلبة مرتفعو التحصل الموهوبون وآباؤهم فى عوامل الشخصية المشتركة والبيئة الأسرية .

٢- السمات الشخصية والادراكات الأسرية للموهوب ترتبط بالوالد من نفس الجنس أى ترتبط البنت بأمها والابن بأبيه من نفس الجنس وليس العكس .

٣- تدرك البنات الصراع فى الأسرة أكثر مما يدركه أى فرد أخر فى الأسرة .

٤- يدرك الطلبة آباءهم على أنهم أشخاص ذوى شخصية فردية، بينما يدرك الطلبة أمهاتهم أنهم يمثلن دوراً فى البيئة الأسرية .

٥- ربما يكون التماسك الأسرى انعكاساً لادراكات الطلبة عن التزام الوالد المخالف له فى الجنس أو جدّية الوحدة الأسرية .

٦- ربما يكون للأبناء رسالة مزدوجة من كل من الوالدين لكي يكونوا توكيدين حازمين مقارنة بالبنات للاتي يرتبطن بالتوكيدية من الأب أساساً .

٧- يبدو أن الأبناء يدركون الدفء العاطفى المباشر من الإباء بينما يدرك البنات رسائل انفعالية وجدانية مختلفة من الأب لكى تصحبن توكيديات .

٨- عوامل النمو الشخصي فى الطلبة ترتبط بعوامل النمو الشخصى فى كل من الوالدين.

(١٩) دراسة عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٠):

العنوان: الطلبة الموهوبون فى التعليم العام بدول الخليج العربى، أساليب أكتشافهم وسبل رعايتهم .

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانين إحداهما لمسح واقع رعاية الطلاب الموهوبين فى دول الخليج العربى، والأخر لاستقصاء أراء بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات .

النتائج:

١- وجود ارتباط موجب بين التماسك الأسرى مقروناً يوفره الامكانات المادية وبين تحقيق التفوق العلمى بل والاستمرار فيه .

٢- لا يوجد ارتباط له دلالة بين اكتمال الأسرة وبين قدرتها على أداء وظائفها المرتبطة بالعناية بالمتفوقين، فغياب أحد الوالدين من الأسرة ليس له تأثير موجب على عمق الإحساس بالكفالة الاجتماعية عند أى من الوالدين .

٣-ارتباط موجب بين تحقيق التفوق العلمى وبين حجم الأسرة وبخاصة الأسرة قليلة الحجم وقد أظهرت النتاج أيضاً عدم وجود أى خدمات أو حتى جهات مسئولة عن الطلاب الموهوبين فى بعض الدول مثل قطر والبحرين، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود اتفاق عام بين المتخصصين على توفير أساليب لاكتشافهم ورعايتم لصالحهم وصالح مجتمعهم.

(٢٠) دراسة سلفيا ريم وآخرين **Rimm , S., et al.,** (١٩٨٩)

العنوان : بيئات أسر الطلبة الموهوبين منخفض التحصيل.

تقارن الدراسة البيئات الأسرية للطلبة الموهوبين منخفض التحصيل .

العينـة: من (٢٢) طالب من الصف الأول حتى الحادي عشر من الموهوبين منخفضي التحصيل (متوسط ذكاء أكبر من ١٣٠) مع الطلبة الذى تم تصنيفهم بالموهبة والقدرة العالية على التحصيل .

النتائج: أظهرت البيئة الأسرية والمناخ الأسرى والقيم الأسرية بعض نقاط التشابه وبعض نقاط الخلاف أيضا والموضوعات الأساسية القابلة للتطبيق على الوالدين هى:

أ- القدرة الكبيرة جداً من الاهتمام المبكر يمكن ان يمنح الكبارمكانة كبيرة جداً واعتماداً كبيراً على هذا الاهتمام .

ب- التوافق بين الوالدين أكثر حسماً عن أى أسلوب والدي معين .

ج- الاستقلالية فى أكمال الواجب المدرسى هى أحدى خصائص المحصلين .

د- اهتمام الوالدين ورضاؤهم عن المهن الشخصية والتعليم الداخلي لابد أن يصل إلى الأطفال على وجه التحديد .

هـ- المعايير المعقولة للتنظيم الأسرى مهمة للتحصيل .

(٢١) دراسة بولا اولسزيفكي وآخرين **Olszewski, P., et al.,** (١٩٨٨)

العنوان: تأثير البيئة الأسرية على نمو الموهبة: عرض للدراسات السابقة .

هدفت الدراسة لتحديد أهمية الخصائص البنائية أوالسكانية للأسرة والمناخ الأسرى والقيم التى يعتنقها أو يرفضها أباء الموهوبين .

الأدوات: استبيانات الشخصية – استبيانات الآباء – مقياس البيئة الأسرية .

النتــائج: تميز الأطفال الموهوبين ابتكارياً بأنهم يعيشون فى بيئات أسرية تؤكد على الاستقلالية هؤلاء كانوا أقل تمركزاً حول الطفل ويعانون من علاقات أسرية متوترة وانفعالات أكثر سلبية مما يؤدى إلى ظهور الدفع للحصول على القوة والسلطة – بينما يأتي المحصولون المدرسيون من أسر متماسكة تتمركز حول الطفل مع توحّد أو تطابق قوى بين الوالد والطفل .

(٢٢) دارسة ديودي كورنيل Cornell, D., et al., (١٩٨٨)

العنوان : البيئة الأسرية وتكيف الشخصية فى أطفال برنامج الموهوبين.

الهدف: هدفت الدراسة لمعرفة البيئة الأسرية وتكيف الشخصية وكان الأفراد من أسر من الطبقة المتوسطة ذات الأغلبية البيضاء فى متشجان .

العينة: (٨٣) من الأطفال الموهوبين عن عمر (٧ – ١١) سنة .

الأدوات: استبيان الشخصية للأطفال – مقياس تقديرالذات السلوكى الاكاديمى – مقياس القلق الظاهر لـ رينولدز وباجيه واستبيان تقدير الذات .

النتائج: كانت أسر برنامج الموهوبين أعلى فى التماسك والتعبيرية الامر الذى يدل على أن هذه الأسرة تؤكد على وجود قيمة أكبر للعلاقات المساندة التبادلية والتعبير الصريح على الأفكار والمشاعر فى الأسرة .

(٢٣) دراسة سوزان دن وآخرين Dunn, S., E. et al., (١٩٨٧)

العنوان: المساندة الاجتماعية والتكيف فى المراهقين الموهوبين .

بحثنا دور المساندة الاجتماعية المدركة فى تسهيل التكيف مع المدرسة الثانوية الداخلية للموهوبين فى العلوم والرياضيات .

العينة: طلبة من المدرسة الثانوية الداخلية للموهوبين فى العلوم والرياضيات .

النتــائج: وظهر أن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتكيف تعتمد على جنس الطالب ومصدر المساندة والنمط النوعى للتكيف الذى تم فحصة . والتكيف العام الناجح مع البيئة المدرسية يرتبط بالمساندة المدركة من الأسرة، بينما أظهر التكيف

النفسى ارتباطاً واضحاً مع المساندة المدركة عموماً، وارتبطت المساندة المدركة من الأقران بالتكيف النفسى فقط للمراهقين الذكور، وأظهر أن المراهقات الإناث يبحثن عن مصدر أخرى للمساندة عندما يدركن أن المساندة من مصدر معين منخفضة

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية لدى الموهوبين فإنها تخرج بمجموعة من النقاط الهامة كما يلي:

- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية المساندة الاجتماعية في تنمية المواهب لدى المبتكرين الموهوبين فنياً في سن المراهقة مثل دراسة كريستيا شين .Christina, C (٢٠٠٤)، ودراسة فلادمير دوكال .Dockal, V (١٩٩٧)، ودراسة بتير .Peter, G (٢٠٠٦)، ودراسة صلاح الدين حسين (١٩٩٣).
- كما أوضحت دراسة أبو شيبه (٢٠٠٢) أن التنشئة الوالدية (من جانب الأم أو الأب) لها أثرها الواضح في التفوق الإبداعي للأبناء، وإن أكثر اتجاهات الوالدين تأثيراً في التفوق الابتكاري عند الأبناء هي تنمية الاستقلالية والتسامح.
- بينما أوضحت دراسة أولسزيفكي بولا .Olszewski, P (٢٠٠٠) دور بيئات مرحلة الطفولة في غرس وتنمية الإنتاجية الإبداعية، وكيف أن الظروف البيئية للمنتج تؤدي لاستجابات تشمل تطوير العديد من خصائصه الشخصية.
- كما أظهرت بعض الدراسات بأن المساندة المرتفعة من قبل الأسرة والممثلة في الشعور بالانفتاح والإثارة والاندماج يؤدي لتكوين خبرات مثلى أكثر في المهام المدرسية، وأن الأمهات المتسلطات كن أقل تزويداً لبيئة المنزل التي تنمي الإبداع مثل دراسة تيننت وبيرثسن Tennent & Berthelsen (١٩٩٧)، دراسة راتوند اكيفين .Eathunde, O (١٩٩٦).
- وترى دراسة دويرى .Dwairy, M (٢٠٠٤)، و دراسة لين جونز- البيسون .Jones,A (١٩٩٥) أن آباء المراهقين الموهوبين يميلوا إلى أن يكونوا حازمين في أوامرهم بصورة أكبر وأقل تسلطاً عن آباء غير الموهوبين، وأن أسلوب الوالدية

التسلطية يمثل عاملاً حاسماً يؤثر في رفاهية الموهوبين ويمكن أن يؤثر في تكيفهم النفسي، وأنهم يدركون أن أسرهم تؤكد على الممارسات الفكرية والثقافية.

- كما أشارت دراسة ايلازايث لسبي Lusby, E. (١٩٩٤) أن البيئة الأسرية التي تشجع الاستقلالية ترتبط بالانفتاح في العينة.
- وتشير دراسة اولسزيفكسى باولا وآخرين Olszewski, P., et al., (١٩٨٨) أن الموهوبين ابتكارياً يعيشون في بيئات أسرية تؤكد على الاستقلالية هؤلاء كانوا أقل تمركزاً حول الطفل ويعانون من علاقات أسرية متوترة وانفعالات أكثر سلبية مما يؤدي إلى ظهور الدفع للحصول على القوة والسلطة.
- كما تؤكد دراسة كلٍ من دراسة سوزان دن وآخرين Dunn, S. et al., (١٩٨٧)، ودارسة كورنيل – ديودى Cornell, D., et al., (١٩٨٨) أن العلاقات المساندة المتبادلة والتعبير الصريح عن الأفكار والمشاعر في الأسرة أثرهما الواضح على نمو الموهبة.

وفي ضوء العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية لدى المراهقين.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً الجنسين في الموهبة الابتكارية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الأقل إدراكاً للمساندة الاجتماعية وأقرانهم الأكثر إدراكاً للمساندة الاجتماعية في الموهبة الابتكارية لصالح الأكثر إدراكاً للمساندة الاجتماعية.

٤- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الجنسين وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية.

الفصل الرابع

خطة الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: إجراءات الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع
خطة الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

يشمل الفصل الحالي منهج الدراسة وإجراءاتها، فمنهج الدراسة الحالي هو المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض إجراءات الدراسة الميدانية وتشتمل على (منهج الدراسة – العينة – أساليب التحليل الإحصائي).

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وتم اختياره بناءاً على طبيعة موضوع الدراسة لكونها تقوم على توضيح التأثير المتبادل لهذه المتغيرات أو بغرض تحديد أثر كل متغير وعلاقته بالمتغيرات الأخرى.

وقد تم استخدام هذا المنهج لكونه أنسب الأساليب العلمية لمعالجة موضوع الدراسة ويتحقق ذلك من خلال ممارسة الباحثة تطبيق مقاييس الدراسة بكل فنياتها مع أفراد العينة (ذكوراً – إناثاً).

ثانياً: عينة الدراسة:

حيث قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة من المراهقين الموهوبين ابتكارياًَ، وقسمت العينة إلى (٣٠ ذكور، ٣٢ إناث)، وتراوحت أعمارهم بين (١٥–١٧) سنة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مركز سوزان مبارك الاستكشافي بحدائق القبة، والجدول التالي يوضح

جدول (١)
توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لبعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية

المتغير	المجموعات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٣٠	٤٨.٤
	إناث	٣٢	٥١.٦
	المجموع	٦٢	١٠٠
الفرقة الدراسية	الأولى	٣٠	٤٨.٤
	الثالثة	١٤	٢٢.٦
	الثانية	١٨	٢٩.٠
	المجموع	٦٢	١٠٠
العمر	١٥	٣٠	٤٨.٤
	١٦	١٨	٢٩.٠
	١٧	١٤	٢٢.٦
	المجموع	٦٢	١٠٠
تعليم الأب	مؤهل عالى	٣٧	٥٩.٧
	فوق متوسط	٢٥	٤٠.٣
	المجموع	٦٢	١٠٠
تعليم الأم	مؤهل عالى	٣٠	٤٨.٤
	فوق متوسط	٣٢	٥١.٦
	المجموع	٦٢	١٠٠
وظيفة الأب	خاص	٣٤	٥٤.٨
	عام	٢٨	٤٥.٢
	المجموع	٦٢	١٠٠
وظيفة الأم	خاص	١٠	١٦.١
	عام	٢١	٣٣.٩
	لا تعمل	٣١	٥٠.٠
	المجموع	٦٢	١٠٠
اجتماعيات أب	بالخارج	١٠	١٦.١
	متوفى	٥	٨.١
	مع الأسرة	٣	٤.٨
	مع الأسرة	٤٠	٦٤.٥
	منفصل	٤	٦.٥
	المجموع	٦٢	١٠٠

المتغير	المجموعات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعيات أم	أرمله	٤	٦.٥
	متوفية	١	١.٦
	مع الأسرة	٥٦	٩٠.٣
	منفصل	١	١.٦
	المجموع	٦٢	١٠٠
وجود إخوة موهوبين	أخ واحد	٢٠	٣٢.٣
	اثنان من الإخوة	٧	١١.٣
	لا	٣٥	٥٦.٥
	المجموع	٦٢	١٠٠
عدد الإخوة	١	١٠	١٦.١
	٢	١٥	٢٤.٢
	٣	١٩	٣٠.٦
	٤	١١	١٧.٧
	٥ فأكثر	٧	١١.٣
	المجموع	٦٢	١٠٠
دخل الأسرة	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٧	١١.٣
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١١	١٧.٧
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٨	١٢.٩
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٢	٣.٢
	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر	٣	٤.٨
	بيانات متروكة	٣١	٥٠.٠
	المجموع	٦٢	١٠٠

ثالثاً: أدوات الدراسة:

لدراسة مدى تأثير المساندة الاجتماعية على الموهبة الابتكارية لدى الموهوبين فقد استخدمت الباحثة المقاييس الآتية التي تخدم هذه الدراسة هي:

١- استمارة بيانات أولية. (إعداد: الباحثة)

٢- مقياس القدرة العقلية. (إعداد: فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٤)

٣-اختبار إبراهام للتفكير الابتكاري (إعداد: مجدى عبد الكريم حبيب، ٢٠٠١)

٤- مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً (إعداد: الباحثة)

٥- مقياس الموهبة الابتكارية (إعداد: عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥)

وقد رأت الباحثة أن استخدام الأدوات سابق ذكرها تخدم الدراسة الميدانية في:

- التعرف على الحالات التي يمكن التطبيق عليها من خلال استمارة البيانات واستبعاد من لا تصلح التطبيق معها (لضبط العينة).
- إمكانية خلق الألفة بين الباحثة وبين الأفراد التي سيتم إجراء الدراسة الميدانية معهم، وذلك يسبب وجود سهولة ويسر ودقة في الإجابة والقبول أثناء استلام المقاييس والإجابة عليها.

وذلك بعد أن يشعر الموهوب ابتكارياً بالأمان عن كل ما يدونه في الاستمارات من بيانات عنه لمحافظة الباحثة على سريتها.

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

(١) استمارة بيانات عن المراهق الموهوب ابتكارياً

إعداد

الباحثـــــــة

أعدت الباحثة هذه الاستمارة بغرض تصنيف العينة ووصفها، ومعرفة الحالة الاجتماعية عن المراهقين الموهوبون ابتكارياً، وتتكون الاستمارة من ورقتين.

خصصت الورقة الأولى في إعدادها تحديد الجهة العلمية التي تتبعها الباحثة، وفي منتصفها حدد اسم الاستمارة، واسم الباحثة، وتاريخ الإعداد، أما نهاية الصفحة فقد اشتملت على مستطيل كُتب بداخله ملحوظة توضح أن جميع بيانات هذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي وذلك لطمأنة الحالة على سرية البيانات.

بينما الورقة الثانية فهي تنقسم إلى قسمين رئيسين كما يلي:

أ – القسم الأول: وبه جميع البيانات المطلوب معرفتها عن الحالة: كالاسم، والسن، والجنس، والفرقة الدراسية، المدرسة، محل الإقامة، اسم الجهاز المبتكر، فكرة الجهاز.

ب- القسم الثاني: خاص بالحالة الاجتماعية للأب، ومستواه التعليمي، ووظيفته، والحالة الاجتماعية للأم، ومستواها التعليمي، ووظيفتها، وعدد الأخوة والأخوات، وهل يوجد أخوة آخرين موهوبين، إجمالي دخل الأسرة شهرياً.

كما أن هناك بند مخصص لأي إضافات أو بيانات أخرى.

واشتملت عينة الدراسة على مستويات اجتماعية، وثقافية مختلفة كما تبدو من خلال مستوى تعليم كلاً من الأب والأم، والجدول (١) يوضح ذلك.

(٢) مقياس القدرة العقلية

إعداد
فاروق عبد الفتاح موسى
(١٩٨٤)

وصف المقياس (الاختبار):

صمم هذا الاختبار لقياس مظاهر القدرة العقلية العامة في النجاح الدراسي والمجالات الأخرى المشابهة خارج حجرات الدراسة. يمكن تفسير درجات الأفراد في هذه الاختبارات على اعتبار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامة أو الاستعداد الدراسي ولكنها لا تعتبر أدلة على التحصيل الدراسي للأفراد في المنهج المدرسي العادي. فقد تم اختيار هذه الفقرات بحيث نعكس الأداء الجيد لاستخدام الرموز اللغوية والعددية وقدرة الفرد على تحصيل المعلومات وحفظها في صورة رمزية للاستخدام في المواقف اللغوية والحسابية والمشكلات المجردة التالية:

- يتكون هذا الاختبار من (٩٠) سؤالاً مرتبة تصاعدياً حسب درجة الصعوبة وقد استخدمت أسئلة متنوعة لاختبار الأداء العقلي في صوره المختلفة.
- كما يجب على من يقوم بتطبيق هذا الاختبار أن يتبع التعليمات التي سوف ترد في الفقرات التالية. تلقي التعليمات مرة واحدة عند بداية التطبيق. زمن التطبيق ثلاثون دقيقة بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة ومناقشتها.

تعليمات تطبيق الاختبار:

الإعــداد:

يجب قبل البدء في التطبيق تجهيز الأدوات التالية:

١- عدد من أقلام الرصاص أو الحبر يساوي عدد الأفراد مضافاً إليه عدد آخر للاستخدام وقت الضرورة.

٢- كراسة اختبار وورقة إجابة لكل فرد بالإضافة إلى نسخة أخرى من كل منهما لاستخدام الفاحص.

٣- ورق أبيض (مسودات) لكل الأفراد لإجراء العمليات الحسابية إذا لزم الأمن.

٤- نسخة من تعليمات الفاحص.

التطبيق:

١- يتكون هذا الاختبار من تسعين سؤالاً يل كلاً منها خمسة اختبارات هي (أ – ب- ج- د- هـ) بعد اختيار الإجابة الصواب ضع رمز هذه الإجابة في المربع الذي يوجد على يسار رقم السؤال في ورقة الإجابة. لا تكتب شيئاً في كراسة الأسئلة.

٢- إذا لم تستطيع الإجابة على سؤال ضع علامة الإجابة التي تعتقد إنها قد تكون صواباً. لا تترك سؤالاً بدون إجابة. زمن التطبيق ثلاثون دقيقة.

٣- **أمثلة للتدريب:**

المثال الأول: إن الأولاد يحبون...............

(أ) الجري (ب) قبعة (ج) فقد (د) أحمر (هـ) نفس

في المربع الذي يوجد على يسار عبارة المثال الأول في ورقة الإجابة.

المثال الثاني: □ بالنسبة لـ □ مثل △ بالنسبة لـ...............

(أ) ○ (ب) ▯ (ج) ○ (د) ▭ (هـ) △

ما الإجابة الصواب إنها (المثلث الصغير) ورمزه (هـ). إذن ضع (هـ) بعد عبارة المثال الثالث في ورقة الإجابة.

طريقة تصحيح الاختبار (المقياس)

لحساب الدرجات الخام التي يحصل عليها الأفراد يستخدم مفتاح التصحيح الذي يتكون من ورقة مقواه في نفس أبعاد ورقة الإجابة مطبوع عليها أرقام الأسئلة بنفس الشكل. يوجد على يسار كل رقم ثقب في مكان مربع الإجابة وفي يسار كل ثقب الرمز الرمز الذي يدل على الإجابة الصحيحة، ثم تقارن إجابات هذا الفرد بالإجابات الصواب المطبوعة على المفتاح على يسار الثقوب. عندما تكون الإجابة صواباً توضع علامة (✓) على إجابة الفرد الصواب. بحسب عدد العلامات فيكون هذا العدد هو الدرجة الخام.

أ – صدق المقياس:

يعرف صدق الاختبار بأنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه. ولا توجد طريقة مباشرة لقياس صدق الاختبارات النفسية ولكن يمكن الاستدلال على صدق هذه الاختبارات بعدد من الطرق المختلفة.

ولتقدير صدق اختبارات القدرة العقلية حساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل لدرجات أسئلة كل اختبار من الاختبارات الثلاثة.

المعادلة المستخدمة لحساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل هي:

$$ر = \frac{م أ - م ب}{ع} \sqrt{أ \times ب}$$

ب– ثبات المقياس:

يعرف ثبات الاختبار عادة بأنه درجة الاتساق التي توجد في الاختبار، ويعبر معامل الثبات Reliability Coefficient عن مدى صحة درجة الأفراد في الاختبار ولحساب ثبات اختبارات القدرة العقلية أجريت خطوتان هما:

١– حساب معامل ثبات الأسئلة المفردة لكل مستوى.

٢– حساب معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية.

(٣) مقياس التفكير الابتكاري لإبراهام **Abraham**

إعداد

مجدي عبد الكريم حبيب

(٢٠٠١)

وصف المقياس:

صمم إبراهام Abraham (١٩٧٧) الأستاذ بجامعة تمبل Temple اختبار التفكير الابتكاري للكشف عن درجة ابتكارية الأطفال والمراهقين.

ويتكون هذا الاختبار من اختبارين فرعين:

الاختبار الأول: تسمية الأشياء:

ويتكون من أربعة أجزاء يتضمن كل جزء منها اسم فئة من الأشياء وعلى المفحوص أن يكتب في خلال خمس دقائق (الزمن المحدد للإجابة على كل جزء).

أكبر عدد ممكن من أسماء الأشياء التي تقع في هذه الفئة والزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو (٢٠) دقيقة. ويقيس هذا الاختبار كل من: الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

الاختبار الثاني: الاستعمالات غير المعتادة:

يتكون هذا الاختبار من أربعة أجزاء. ويطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يفكر في أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المعتادة لبعض الأشياء المعروفة ويجاب على كل جزء في خمس دقائق، ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع الأجزاء في هذا الاختبار (٢٠) دقيقة. ويقيس هذا الاختبار كل من الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

تعليمات المقياس:

تؤكد تعليمات هذا الاختبار أن يكون كل استعمال مختلفاً عن الآخر، ومختلفاً عن الاستعمال الشائع الذي يذكر في البداية بجانب اسم الشيء.

تصحيح المقياس:

تصحيح اختبار تسمية الأشياء: تصحح درجة الطلاقة الفكرية من خلال حصر كل أسماء الأشياء التي يذكرها المفحوص بعد حذف التكرارات أو الأسماء غير المناسبة لفئات الأشياء التي تتضمنها بنود الاختبار. وتحدد درجة المرونة التلقائية من خلال عدد ما يكشف عنه الفرد من تجولات أو انتقالات من فئة إلى أخرى من فئات الاستجابة. أما درجة الأصالة فإنه يعبر عنها إحصائياً بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة، بحيث تعطي الاستجابة التي تتكرر عند أقل من (١٪) من الأفراد (٤) درجات، وتلك التي تتكرر من (١٪) إلى (٢٪) من الأفراد تعطي (٣) درجات، أما الاستجابة التي تتكرر من (٥٪) إلى

(١٠٪) من الأفراد تعطي درجة واحدة، أما الاستجابة التي تتكرر عند أكثر من (١٠٪) من الأفراد فلا تعطي أي درجة (صفر).

تصحيح اختبار الاستعمالات غير المعتادة: تتحدد درجة الطلاقة الفكرية في هذا الاختبار من خلال العدد الكلي للإجابات الملائمة بعد استبعاد الإجابات المكررة أو الغامضة أو غير المناسبة لبنود الاختبار. وتحسب درجة المرونة التلقائية على أساس عدد مرات التغيير في زاوية التفكير خلال الإجابة على الاختبار، مع ملاحظة أن تصحيح كل إجابة إنما يتم في ضوء علاقتها بالإجابة السابقة عليها. فإذا أوضحت إحدى الاستجابات اتجاهاً نحو موضوع يختلف عن موضوع الإجابة السابقة تعطي درجة واحدة تدليل التغير- أما درجة الأصالة فإنه يعبر عنها إحصائياً بالنسبة المئوية لتكرار الاستجابة بحيث تعطي الاستجابة التي تتكرر عند أقل من (١٪) من الأفراد (٤) درجات، وتلك التي تتكرر من (١٪) إلى (٢٪) من الأفراد تعطي (٣) درجات، أما الاستجابة التي تتكرر من (٢٪) إلى (٥٪) من الأفراد فتعطي درجتين، والاستجابة التي تتكرر من (٥٪) إلى (١٠٪) من الأفراد تعطي درجة واحدة، أما الاستجابة التي تتكرر عند أكثر من (١٠٪) من الأفراد فلا تعطي أي درجة (صفر).

وبذلك فإن اختبار إبراهام يكشف عن الطلاقة والمرونة والأصالة في كل اختبار من اختباري: تسمية الأشياء، الاستعمالات غير المعتادة. ويمكن حساب درجة التفكير الابتكاري في كل اختبار فرعي من خلال حساب مجموع الدرجات على كل من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة.

أ – صدق المقياس:

استعان مؤلف الاختبار بلجنة من المحكمين ذوي الخبرة بالأبحاث الابتكارية للكشف عن مدى تحقيق صدق المحتوي وصدق البناء وصدق التكوين، وتأكد من تحقيق كل أنواع الصدق هذه.

وقد تم تقنين الاختبار على عينات كبيرة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أي من سن (٦) سنوات إلى (١٥) سنة.

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على كل بند والدرجة الكلية. وتراوحت قيم الارتباطات بين (٠.٣٢، ٠.٩٢).

ب- ثبات الاختبار:

استخدم مؤلف الاختبار طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون. وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٦٤، ٠.٩٠) للطلاقة والمرونة والأصالة.

ويشير مؤلف الاختبار إلى أن جميع القيم التي حصل عليها من تقنين الاختبار تكشف بدرجة مرضية عن صدق وثبات الاختبار.

(٤) مقياس الموهبة الابتكارية

إعداد

عبد المطلب أمين القريطي

(٢٠٠٥)

وصف المقياس:

قد صمم هذا المقياس لقياس درجة الموهبة الابتكارية لدى الموهوبين ابتكارياً عن طريق إجابات الآباء أو المعلمين على مدى توافر العبارات لدى المفحوص للحكم عليه بوجود موهبة ابتكارية أم لا.

تعليمات المقياس:

فيما يلي (١٥) عبارة تقيس الموهبة الابتكارية لدى المفحوص، والمطلوب من الآباء أو المعلمين أن تقرأ العبارة وأن تختار إجابة واحدة من أربع إجابات. وإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص من وجهة نظرك فضع علامة (✓) أمام اختيارك. لا تترك سؤال دون الإجابة وحاول أن تجيب بصدق.

تصحيح المقياس:

أ – ثبات المقياس:

قامت الباحثة الحالية بتطبيق المقياس على عينة (ن=٢٥) غير أعضاء العينة النهاية للدراسة وتم تطبيقه عليهم مرة أخرى بعد مرور ثلاث أسابيع. وبحساب معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيق بلغ معامل الثبات (٠.٧١٥) وهي نسبة دالة إحصائياً عند(٠.٠١)

ب- صدق المقياس:

تم استخدام الصدق التلازمي حيث تم تطبيق المقياس الفرعي للموهبة الابتكارية من قائمة الموهبة عند جاردنر (ترجمة وإعداد: عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٧) وبلغ معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيقين (٠.٦٩٤) وهي نسبة دالة إحصائياً عند (٠.٠١).

(٥) مقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ابتكارياً

إعداد

الباحثـــــة

صياغة المقياس:

إعداد مقياس لقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ابتكارياً في المرحلة العمرية (١٥ – ٢٠) سنة وذلك للأسباب الآتية:

١- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقةغير ملاءمة من حيث الصياغة اللفظية وتصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث.

٢- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، وإذ أن التعامل مع عبارات طويلة جداً تؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد.

٣- معظم البنود في المقاييس السابقةغير مناسبة طبيعة عينة البحث (من) الموهوبين ابتكارياً.

٤- يتناول البحث الحالي مرحلة عمرية متوسطة لدي الموهوبين ابتكارياً لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس المساندة الاجتماعية وهي (١٥-١٧) سنة (مرحلة المراهقة).

ووفقاً لما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ابتكارياً وكان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد أو قياس بعض أبعاد المساندة الاجتماعية (المساندة العاطفية – المساندة المعلوماتية – المساندة التقديرية– مساندة الصحبة الاجتماعية) المرتبطة الموهبة الابتكارية لدى المراهقين.

مراحل إعداد المقياس:

الخطوة الأولى:

أجرت الباحثة مسح لبعض المقاييس المتاحة في البيئة العربية والأجنبية التي تقيس المساندة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ابتكارياً ذات الصلة الوطيدة بموضوع الدراسة الحالية، ثم قامت الباحثة بتحليل المقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة وذلك للوقوف على النواحي الفنية في بناء المقياس مع محاولة استخلاص الفقرات والمكونات التي أجمعت عليها تلك الدراسات باعتبارها أبعاد مؤثرة في المساندة، ويمكن عرض المقاييس التي اعتمدت عليها الباحثة كما يلي:

١- مقياس سلوكيات المساندة الاجتماعية (إعداد فوكس Voux، ١٩٨٢).

٢- مقياس المساندة الاجتماعية (لسارسون وآخرون) (تعريب: محمد محروس الشناوي، وسامي أبو بيه، ١٩٩٠).

٣- مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد: محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٤).

٤- مقياس المساندة الاجتماعية للمرضى (إعداد: محمد محمد بيومي خليل، ١٩٩٦).

٥- مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (إعداد: باترك Patrick، ١٩٩٩).

٦- مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (ستيفن Stephen، ١٩٩٩).

٧- مقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

(ميشيل جون كانتي Mitchell Janie Canty ٢٠٠٠)

٨- مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد: هانم عبد العاطي محمد الجندي، ٢٠٠٣).

٩- مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (إعداد: مها جادالله حسن، ٢٠٠٤).

وبعد استعراض هذه المقاييس وكيفية صياغة عباراتها نجد أنها صممت لعينات مختلفة مع عينة الدراسة الحالية وبناء على ما سبق قامت الباحثة بتصميم مقياس المساندة الاجتماعية للمراهق الموهوب ابتكارياً.

الخطوة الثانية: صياغة أبعاد وعبارات المقياس:

وقد راعت الباحثة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس الدقة في الاختيار على ألا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومه، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة بعض العبارات في الاتجاه الموجب، والآخر في الاتجاه السالب.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم المساندة الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين ابتكارياً.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على خمسة أبعاد وهي:

١- المساندة الانفعالية "العاطفية". ٢- المساندة المعلوماتية "النصح والإرشاد".
٣- المساندة المالية. ٤- المساندة التقديرية.
٥- مساندة الصحبة الاجتماعية.

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.

وبناء على ذلك تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم وهي:

١- البعد الأول: (١٥) عبارة. ٢- البعد الثاني: (١٥) عبارة.
٣- البعد الثالث: (١٢) عبارة. ٤- البعد الرابع: (١٥) عبارة.
٥- البعد الخامس: (١٣) عبارة.

وقد راعت الباحثة عند وضع العبارات الأوزان النسبية لكل بعد طبقاً لنسب تمثيلها المتوقعة وكان عدد العبارات في هذا المقياس (٧٠) عبارة، وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد تدريج درجات المقياس من ثلاث رتب طبقاً لطريقة ليكرت وهي (موافق – موافق إلى

حد ما – غير موافق) وأعطت درجات للعبارات الموجبة والعبارات السالبة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

تدريج درجات المقياس

الإجـــــابة	العبارة الموجبة	العبارة السالبة
موافق	٣	١
موافق إلى حد ما	٢	٢
غير موافق	١	٣

قامت الباحثة بعرض التعريف الإجرائي على المحكمين وهي كالآتي:

- المساندة الاجتماعية

هي مجموع العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدى أولئك الأفراد الذين يشعر هو بأهميتهم عنده. ويمكن اعتباره من ناحية أخرى هو مجموع تلك العلاقات الاجتماعية، والانفعالية، والوسيلة المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتي يرى نفسه خلالها موضوعاً ذا قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذو الأهمية بالنسبة له. ويتضح ذلك في المجالات الآتية (عادل عبد الله، ٢٠٠٤: ١٢٨).

١- **المساندة الانفعالية "العاطفية":** هو السلوك الذي يعزز الشعور بالثقة والقبول والتعاطف، واعتقاده أنه محبوب ويخطي بالتقدير والاحترام.

٢- **المساندة المعلوماتية "النصح والإرشاد":** إعطاء كم من المعلومات كاف يساعد المراهق على مواصلة النجاح وعلى تحمل الفشل والإحباط.

٣- **المساندة المالية:** هي جميع أشكال المساعدات المالية مثل توفير الرعاية، وتقدير القروض والتبرعات المالية، والمساعدة في الأعمال الأدائية والمهام العملية.

٤- **المساندة التقديرية:** تقدم على هيئة معلومات بأن الشخص مقدر، ومقبول وهي تتضح عند التشجيع والتأييد لآرائه، وكذلك في كلمات التهاني في السراء والمواساة في الضراء.

٥- **مساندة الصحبة الاجتماعية:** هي التي تمد الفرد بالمشاعر اللازمة ليشعر أنه عضو فعال في جماعة تشاركه اهتماماته ونشاطاته الاجتماعية.

الخطوة الثالث: العرض على المحكمين:

قامت الباحثة بعرض العبارات التي تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتي تضمنت أساتذة علم النفس والتربية والصحة النفسية في كليات الآداب، التربية، الوارد أسمائهم في ملحق (٧) وقد طلب من السادة المحكمين الآتي:

- الحكم على صياغة العبارات.
- مدى انتمائها للمكون الوارد أسفله.
- اتجاه العبارة (إيجابية – سلبية).
- مدى مصداقية العبارات في قياس الهدف الذي من أجله أعدت.
- مدى مناسبة العبارات لكل من أبعاد المقياس.
- إضافة أو حذف العبارات التي من شأنها إثراء المقياس.

جدول (٣)
العبارات التي أجمع على حذفها معظم المحكمين
لمقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً

البعد	رقم العبارة	العبارات المحذوفة	العبارات بعد التعديل
المساندة الانفعالية	١	**تتركني أسرتي اعتمد على نفسي في أموري الخاصة**	ــــــــ
	٢	**تقدم أعضاء أسرتي لي المساندة اللازمة بصرف النظر عما أفضل**	ــــــــ
	٣	**تعطي لي أسرتي الاهتمام الكامل**	ــــــــ
	١١	**تقضي أسرتي معي وقتاً ليتحدثون عن أهدافي واهتماماتي**	**تناقش أسرتي معي اهتماماتي وأهدافي**
	١٥	**أعاني من الخلافات الدائمة بيني وبين أفرد أسرتي**	ــــــــ
المساندة المعلوماتية	٣	**تساعدني أسرتي عندما أريد أن أتعلم عمل الأشياء بشكل أفضل**	ــــــــ
	٧	**ينصت لي أفراد أسرتي جيداً عندما أريد التحدث عن مشاعري**	**تساعدني أسرتي على تعلم عمل الأشياء بشكل أفضل**
	٩	**توجه لي أسرتي اللوم في كثير من تصرفاتي الخاطئة**	ــــــــ
المساندة المالية	١	**أعتمد في المساندة المالية على أسرتي**	ــــــــ
	٢	**أحصل على أفكار جديدة وجيدة عن كيفية فعل أشياء من أسرتي**	ــــــــ
	٣	**تقدم لي أسرتي الهدايا التي أحبها**	ــــــــ
	٤	**يساعدني أعضاء أسرتي في إيجاد حلول لمشكلاتي**	**تساعدني أعضاء أسرتي في إيجاد حلول المشكلات المالية**
	٦	**أحرص أنا وأعضاء أسرتي على تبادل الهدايا الرمزية في المناسبات الهامة في حياة كل منا**	ــــــــ
	٨	**أجد من أسرتي كل العون عندما أحتاج إلى مساعدة**	ــــــــ
المساندة التقديرية	٦	**تربطني مع أسرتي علاقة عميقة من المشاركة في كثير من الأشياء**	ــــــــ
	٨	**أشعر بأنني على الهامش في دائرة علاقاتي الأسرية**	**أشعر بأنني على الهامش في دائرة علاقات الأسرة**

البعد	رقم العبارة	العبارات المحذوفة	العبارات بعد التعديل
	١١	**أثق في أفراد أسرتي**	**أنال ثقة أفراد أسرتي**
مساندة الصحبة الاجتماعية	٨	**افهم أسرتي مطالبي عندما أعبر عنها**	________
	١١	**أشعر بالاطمئنان عندما أحصل على المساندة الاجتماعية من أسرتي**	________
	١٣	**أشعر أنني في دائرة أسرتي مختلف في أفكاري**	________

مما سبق تم إعداد الصورة النهائية للمقياس بعد إجراء التعديلات في الصياغة اللغوية وحذف العبارات التي لا تنتمي للبعد المشار إليها وذلك بعد اتفاق المحكمين نجد أن المقياس قبل التحكيم كان (٧٠) عبارة وبعد التحكيم أصبح المقياس يحتوي على (٥٤) عبارة وتشتمل كل عبارة على ثلاثة استجابات (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق).

نسبة الاتفاق = (عدد المحكمين الموافقين على انتماء المفردة ÷ العدد الكلي للمحكمين) × ١٠٠

= (١٧ ÷ ٢٠) × ١٠٠ = ٨٥٪

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب أنسب اتفاق من المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس. وقد أتضح أن معظم العبارات قد حققت اتفاقاً قدره (٨٥٪) وتم استبعاد التي لم يحقق هذا القدر من الاتفاق وعددها (١٦) عبارة وتبقت (٥٤) عبارة تمثل الأبعاد الخمسة للمقياس.

جدول (٤)

عدد العبارات قبل وبعد التحكيم

م	الأبعاد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
١	المساندة العاطفية	١٥	١١
٢	المساندة المعلوماتية	١٥	١٣
٣	المساندة المالية	١٢	٦
٤	المساندة التقديرية	١٥	١٤
٥	مساندة الصحبة الاجتماعية	١٣	١٠
	إجمالي	٧٠	٥٤

الخطوة الرابعة: تقنين المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً على عينة قوامها (٣٠) من الذكور، (٣٢) من الإناث المراهقين الموهوبين ابتكارياً من وذلك

بمركز سوزان مبارك الاستكشافي بحدائق القبة. وأعمارهم ما بين (١٥-١٧) سنة وتم حساب صدق وثبات المقياس كالآتي:

أدوات البحـــث

(١) مقياس المساندة الاجتماعية:

يحتوي المقياس على قسمين هما: القسم الأول الذي يتناول البيانات الشخصية، أما القسم الثاني فيتناول عبارات المقياس، حيث يتضمن هذا القسم (٥٩) عبارة، وهذه العبارات موزعة على ستة أبعاد هي:

البُعد الأول: المساندة الانفعالية: ويتكون هذا البُعد من ١٢ عبارة.

البُعد الثاني: المساندة المعلوماتية (النصح والإرشاد): ويتكون هذا البُعد من (١٣) عبارة.

البُعد الثالث: المساندة المعلوماتية (النصح والإرشاد): ويتكون هذا البُعد من (٨) عبارات.

البُعد الرابع: المساندة التقديرية: ويتكون هذا البُعد من (١٤) عبارة.

البُعد الخامس: مساندة الصحبة الاجتماعية: ويتكون هذا البُعد من (١٢) عبارة.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (٦٢) طالباً وطالبة من الطلاب المبتكرين بمركز سوزان مبارك للمبتكرين بحدائق القبة بالقاهرة، وتم حساب ثبات وصدق المقياس على النحو التالي:

أولاً: ثبات المقياس

(١) تم حساب ثبات عبارات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach لعبارات كل بُعد فرعى على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك باستثناء (٥) عبارات وهي العبارات ذات الأرقام التالية: العبارة رقم (١) (في بُعد المساندة الانفعالية)، والعبارتين (٢٦، ٣٣) (في بُعد المساندة المالية)، والعبارتين (٥٥، ٥٩) (في بُعد مساندة الصحبة الاجتماعية). حيث وُجد

أن معامل ألفا لكل بُعد من هذه الأبعاد في حالة حذف هذه العبارات أكبر من معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات، أي أن تدخل هذه العبارات يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات الأبعاد التي تنتمي إليها هذه العبارات، ومن هنا تم حذف هذه العبارات الخمس.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة، وذلك للعبارات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة، فوُجِد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس المساندة الاجتماعية التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس المساندة الاجتماعية بالطريقتين السابقتين.

(٢) حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس:

تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown ، فوُجد أن معاملات ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده، كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات الأبعاد والثبات الكلي لمقياس المساندة الاجتماعية

م	الأبعـــــــــــاد	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون
١	المساندة الانفعالية	١١	٠.٧٣١	٠.٧٢٤
٢	المساندة المعلوماتية (النصح والارشاد)	١٣	٠.٧٦٣	٠.٧٩٧
٣	المساندة المالية	٦	٠.٦٩٣	٠.٥٥٩
٤	المساندة التقديرية	١٤	٠.٨٤٠	٠.٨٥٥
٥	مساندة الصحبة الاجتماعية	١٠	٠.٧٣٢	٠.٧٥٥
المقياس ككل		٥٤	٠.٩٣٠	٠.٨٦٧

ثانياً: صدق مقياس المساندة الاجتماعية

(١) صدق العبارات:

تم حساب صدق عبارات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد، باعتبار أن بقية عبارات البُعد محكًا للعبارة، وذلك للعبارات الثابتة التي تم الإبقاء عليها. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات وصدق عبارات مقياس المساندة الاجتماعية:

جدول (٦)

معاملات ثبات وصدق عبارات مقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٦٢)

البُعد	رقم العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف درجة العبارة من البُعد
المساندة الانفعالية	١	٠.٧٣١	٠.١٥	٠.١٥
	٢	٠.٦٩٠	٠.٥٩**	٠.٤٦**
	٣	٠.٧٠٣	٠.٤٧**	٠.٣٦**
	٤	٠.٦٩٧	٠.٥٧**	٠.٤٧**
	٥	٠.٦٩٨	٠.٥١**	٠.٤٠**
	٦	٠.٦٩٨	٠.٥٥**	٠.٤٠**
	٧	٠.٧١٨	٠.٤٠**	٠.٢٥*
	٨	٠.٧٠٤	٠.٥٧**	٠.٣٦**
	٩	٠.٧١٢	٠.٤٢**	٠.٣٠*
	١٠	٠.٧١٣	٠.٥٠**	٠.٢٩*
	١١	٠.٦٨٨	٠.٦٦**	٠.٤٦**
	١٢	٠.٦٨٩	٠.٥٦**	٠.٥٠**
معامل ألفا العام للبُعد		٠.٧٢٢		
المساندة المعلوماتية	١٣	٠.٧٤٨	٠.٥٠**	٠.٤١**

البُعـد	رقم العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف درجة العبارة من البُعد
(النصح والارشاد)	١٤	٠.٧٤٦	٠.٥٤**	٠.٤١**
	١٥	٠.٧٣٧	٠.٦١**	٠.٤٩**
	١٦	٠.٧٤٨	٠.٥٢**	٠.٣٩**
	١٧	٠.٧٥٨	٠.٤٦**	٠.٣١*
	١٨	٠.٧٦٢	٠.٤٣**	٠.٢٨*
	١٩	٠.٧٦١	٠.٤٤**	٠.٢٩*
	٢٠	٠.٧٥٠	٠.٤٩**	٠.٣٩**
	٢١	٠.٧٤٥	٠.٥٥**	٠.٤٧**
	٢٢	٠.٧٤٣	٠.٥٦**	٠.٤٣**
	٢٣	٠.٧٤٣	٠.٥٦**	٠.٤٤**
	٢٤	٠.٧٤٥	٠.٥٤**	٠.٤٢**
	٢٥	٠.٧٤٥	٠.٥٤**	٠.٤٢**
معامل ألفا العام للبُعد		٠.٧٦٣		
المساندة المالية	٢٦	٠.٦٣٢	٠.١٦	٠.١٠
	٢٧	٠.٥٤٤	٠.٥٤**	٠.٣٩**
	٢٨	٠.٥٢١	٠.٦٧**	٠.٤٦**
	٢٩	٠.٥٢٢	٠.٦٤**	٠.٥٠**
	٣٠	٠.٥٠٧	٠.٧٧**	٠.٤٨**
	٣١	٠.٥٩٤	٠.٥٤**	٠.٢٥**
	٣٢	٠.٥٣٦	٠.٦٤**	٠.٤٤**
	٣٣	٠.٦٥٦	٠.١٢	٠.٠٧
معامل ألفا العام للبُعد		٠.٥٩٩		
المساندة التقديرية	٣٤	٠.٨٣٥	**٠.٤٧	**٠.٣٨
	٣٥	٠.٨١٨	**٠.٧٢	**٠.٦٦
	٣٦	٠.٨٢١	**٠.٧١	**٠.٦٥

البُعـد	رقم العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف درجة العبارة من البُعد
	٣٧	٠.٨٢٨	٠.٥٩**	٠.٥٠**
	٣٨	٠.٨٢١	٠.٦٩**	٠.٦١**
	٣٩	٠.٨٢٧	٠.٦٠**	٠.٥٣**
	٤٠	٠.٨٤٩	٠.٣٥**	٠.٢٥*
	٤١	٠.٨٣٦	٠.٥٦**	٠.٤٣**
	٤٢	٠.٨٢٩	٠.٥٨**	٠.٤٨**
	٤٣	٠.٨٢٤	٠.٦٥**	٠.٥٨**
	٤٤	٠.٨٣٠	٠.٥٧**	٠.٤٧**
	٤٥	٠.٨٣٧	٠.٤٥**	٠.٣٥**
	٤٦	٠.٨٣٣	٠.٥٢**	٠.٤٥**
	٤٧	٠.٨٢٦	٠.٦٣**	٠.٥٤**
معامل ألفا العام للبُعد		٠.٨٤٠		
مساندة الصحبة الاجتماعية	٤٨	٠.٦٥٩	٠.٥٠**	٠.٣٤**
	٤٩	٠.٦٨٢	٠.٣٥**	٠.٢٥*
	٥٠	٠.٦٥٢	٠.٥٣**	٠.٤٠**
	٥١	٠.٦٤٠	٠.٦٢**	٠.٤٥**
	٥٢	٠.٦٤٦	٠.٥٣**	٠.٤٢**
	٥٣	٠.٦٢٦	٠.٦٨**	٠.٥٢**
	٥٤	٠.٦٦٦	٠.٤٦**	٠.٣٠**
	٥٥	٠.٧١٣	٠.٢١	-٠.٠٣
	٥٦	٠.٦٣٥	٠.٧٠**	٠.٥٣**
	٥٧	٠.٦٣٥	٠.٦٢**	٠.٤٩**
	٥٨	٠.٦٧٥	٠.٢٦*	٠.٢٥*
	٥٩	٠.٧٠٢	٠.١١	٠.١٠
معامل ألفا العام للبُعد		٠.٦٨٢		

*** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)**　　　**** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يشير إلى أن جميع العبارات ثابتة، وذلك باستثناء (٥) عبارات وهي العبارات ذات الأرقام التالية: العبارة رقم (١) (في بُعد المساندة الانفعالية)، والعبارتين (٢٦، ٣٣) (في بُعد المساندة المالية)، والعبارتين (٥٥، ٥٩) (في بُعد مساندة الصحبة الاجتماعية). حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد من هذه الأبعاد في حالة حذف هذه العبارات أكبر من معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات، أي أن تدخل هذه العبارات يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات الأبعاد التي تنتمي إليها هذه العبارات، ومن هنا تم حذف هذه العبارات الخمس.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات المقياس التي تم الإبقاء عليها.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد) دالة إحصائيًا إما عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس المساندة الاجتماعية التي تم الإبقاء عليها.

(٢) صدق الأبعاد:

تم حساب صدق أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، فوُجدَ أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات صدق أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

م	الأبعـــاد	معامل الارتباط
١	المساندة الانفعالية	٠.٨٢**
٢	المساندة المعلوماتية (النصح والارشاد)	٠.٨٩**
٣	المساندة المالية	٠.٧٥**
٤	المساندة التقديرية	٠.٨٩**
٥	مساندة الصحبة الاجتماعية	٠.٨٤**

**** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)**

ويذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس المساندة الاجتماعية تتكون من (٥٤) عبارة موزعة على الأبعاد الستة كما يلي:

البُعد الأول: المساندة الانفعالية: ويتكون هذا البُعد من (١١) عبارة.

البُعد الثاني: المساندة المعلوماتية (النصح والارشاد): ويتكون هذا البُعد من (١٣) عبارة.

البُعد الثالث: المساندة المعلوماتية (النصح والارشاد): ويتكون هذا البُعد من (٦) عبارات.

البُعد الرابع: المساندة التقديرية: ويتكون هذا البُعد من (١٤) عبارة.

البُعد الخامس: مساندة الصحبة الاجتماعية: ويتكون هذا البُعد من (١٠) عبارات.

وجميع العبارات موجبة الاتجاه باستثناء ثلاث عبارات، وهي العبارات ذات الأرقام: (٣٧، ٤٥، ٥٤) فهي سالبة الاتجاه، حيث تشير الدرجة العالية على المقياس إلى ارتفاع المعوقات الزواجية لدى المستجيب (الشاب أو الشابة) أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاضها، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس المساندة الاجتماعية هي (١٦٢) درجة، أما (٥٤) فهي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق مقياس المساندة الاجتماعية وصلاحيته لقياس المساندة الاجتماعية لدى الطلاب.

طريقة تصحيح المقياس:

توجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي: (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) تحصل على درجات (٣-٢-١) على التوالي في العبارات الموجبة الاتجاه، وعلى (١-٢-٣) على التوالي في العبارات سالبة الاتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٤-١٦٢) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة لارتفاع كم المساندة التي يتلقاها المفحوص وانخفاضها إلى انخفاض كم المساندة التي يتلقاها المفحوص.

تعليمات المقياس:

١- يراعى حالة المراهق الموهوب ابتكارياً لإمكانية خلق مناخ من الألفة مع الحالة ينعكس على صدقه في الإجابة.

٢- لابد من أن يوضح للمفحوص أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة – وليس هناك زمن محدد للإجابة وإن الإجابات ستبقى في سرية تامة.

٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، حيث يقوم المفحوص بقراءة العبارة والاستجابات التي تشتمل عليها لكل مفحوص على حدة، مع مراعاة تكرار قراءة العبارة أكثر من مرة في حالة عدم سماع المفحوص للعبارة جيداً أو عدم فهمه لها وذلك لتوضيح العبارات وحتى لا يختار الإجابة بطريقة عشوائية.

٤- التأكد من فهم المفحوص للعبارات الموجودة بالمقياس والتأكد من اختياره لإجابة واحدة فقط من الإجابات الثلاثة الخاصة بكل عبارة، ويجب عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

٥- يجب الإجابة على كل عبارة لأنه كلما زادت العبارات غير مجاب عليها قلت دقة النتائج.

٦- اقرأ كل عبارة بعناية ثم قرر:

أ – إذا كانت العبارة تنطبق عليك، ضع علامة (✓) أسفل كلمة موافق.

ب- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك، ضع علامة (✓) أسفل كلمة غير موافق.

ج- إذا كانت العبارة غير متأكد من الإجابة عليها، ضع علامة (✓) أسفل كلمة موافق إلى حد ما.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

تم إجراء دراسة ميدانية على مرحلتين هما:

(١) الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٦٢) من المراهقين الموهوبين ابتكارياً (٣٠ ذكور، ٣٢ إناث) وقد تم اختيارها من مركز سوزان مبارك الاستكشافي في العلوم في حدائق القبة.

قم تم في البداية التعرف عليهم من خلال استمارة بيانات أولية من إصدار الباحثة، ثم طبقت عليهم اختبار للذكاء لفاروق عبد الفتاح موسى، ومقياس إبراهام للتفكير الابتكاري (مجدي عبد الكريم حبيب)، وطلب من الوالدين والمعلم أعطاء تقدير للموهبة الابتكارية للمفحوص عن طريق مقياس الموهبة الابتكارية (عبد المطلب القريطي)، وذلك كله للحكم على موهبته الابتكاري ثم طبقت عليهم مقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحثة المكون من (٥٤) عبارة لقياس خمسة أبعاد.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج SPSS. والتي تمثلت في الآتي:

١- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري الوسيط.

٢- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

٣- معامل الارتباط لبيرسون Pearson's Coefficient.

٤- اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين.

٥- تحليل التباين متعدد المتغيرات الثلاثة.

Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)

الفصل الخامس
عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرض الأول

- نص الفرض.
- مناقشة نتائج الفرض الأول.

ثانياً: نتائج الفروض (الثاني، والثالث، والرابع)

- نص الفرض.
- مناقشة نتائج الفروض (الثاني، والثالث، والرابع)

ثامناً: ملخص نتائج الدراسة

الفصل الخامس
عرض النتائج ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال ما كشفت عنه النتائج الإحصائية التي استخدمت لاختبار صحة الفروض والتحقق منها مع عرض النتائج الخاصة بكل فرض ثم الأساس النظري لكل فرض ثم مناقشة النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية لدى المراهقين**". تم استخدام معامل الارتباط لـ بيرسون Pearson's Coefficient .

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض بالتفصيل:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية لدى المراهقين

العينة	المتغيرات	المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهق	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ذكور (ن = ٣٠)	التفكير الابتكاري	٠.٤٥	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٥٣	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٥٣	٠.٠١
إناث (ن = ٣٢)	التفكير الابتكاري	٠.٤١	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٥١	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٤٩	٠.٠١
العينة الكلية	التفكير الابتكاري	٠.٤١	٠.٠١

العينة	المتغيرات	المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهق	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(ن = ٦٢)	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٥٠	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين	٠.٤٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات التفكير الابتكاري لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية من المراهقين.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية من المراهقين.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية من المراهقين.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق في حالة كل من: الذكور والاناث والعينة الكلية من المراهقين، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات كل من: (التفكير الاربتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) لدى كل من الذكور والاناث والعينة الكلية من المراهقين.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

هناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية دور الأسرة وما تقدمه من مساندة في نمو وتطور الموهبة الابتكارية لدى المراهق، ففي الأسرة تنمو وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها، وبالرجوع إلى الدراسات نجد أ، نتائج الدراسة انتفضت كلاً من دراسة تيننت وبيرشس Tennent &

Berthelsen (١٩٩٧) "بأن الأسرة وبخاصة الأمهات مزودات بيئة تنمي الإبداع، وتعطي خصائص الشخصية للإبداع، وأن الأمهات المتسلطات كن أقل تزويداً لبيئة المنزل التي تنمي الإبداع.

كما اتفقت أيضاً مع دراسة أبو شيبه (٢٠٠٢)، ودراسة فلادمير دوكال Dockal, V. (١٩٩٧) على أن تنمية المواهب ترتبط بزيادة كم وكيف المساندة الإيجابية من قبل الآباء، وأن أكثر اتجاهات الأب تأثيراً في التفوق الإبداعي عند الأبناء هو تنمية الاستقلال الذاتي، والمساواة في المعاملة والتسامح.

كما تؤكد دراسة بتير جى كوبى Peter, R. (٢٠٠٦)، ودراسة كريستيا شين Chin, C. (٢٠٠٤)، ودراسة حمد بن زيد بن حمد الفحيلة (٢٠٠٤) أهمية المساندة الاجتماعية في تنمية موهبتهم حيث أشار الجميع أنه على الأقل واحد يساندهم.

كما أكدت دراسة صلاح الدين حسين (١٩٩٣) على أن العوامل المؤثرة على الموهبة في مصر إما وراثية أو عوامل بيئية، وأن للأسرة دوراً هاماً في الاهتمام بالموهبة ورعايتها.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع سيندي ليتلي Little, C. (٢٠٠٢)، دراسة اولسزيفكى باولا وآخرين Olszewski, P., et al. (١٩٨٨) التي ترى أن الموهوبين ابتكارياً يعيشون في بيئات أسرية تؤكد على الاستقلالية هؤلاء كانوا أقل تمركزاً حول الطفل ويعانون من علاقات أسرية متوترة وانفعالات أكثر سلبية مما يؤدي إلى ظهور الدفع للحصول على القوة والسلطة.

ورغم أن بعض البحوث والدراسات التي تناولت الموهوبين ابتكارياً تقترح أن إجهاد الأسرة والطفولة التعيسة يشكلان عنصرين هامين وأساسين لعملية تكوين فرد مبدع، فهل الطفولة التعيسة والتوترات عناصر ضرورية فعلاً، لا ليست ضرورية طبقاً لدراسات Csikszentmihalyi, Whale, Rathunde (١٩٩٣) الذين تحدثوا عن توازن الدعم والتوتر داخل الأسرة الذي يؤدي إلى مستويات عالية من تنمية المواهب والصحة العقلية والنفسية السليمة.

ثانياً: الفروض (الثاني، والثالث، والرابع):

للتحقق من صحة الفروض من الفرض الثاني إلى الفرض الرابع التي تنص على:

- الفرض الثاني: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الموهبة الابتكارية**".
- الفرض الثالث: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الأقل إدراكًا للمساندة الاجتماعية وأقرانهم الأكثر إدراكًا للمساندة الاجتماعية في الموهبة الابتكارية لصالح الأكثر إدراكًا للمساندة الاجتماعية**".
- الفرض الرابع: "**لا يوجد تأثر دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية**".

تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) ذو التصميم العاملي (٢×٢) لدراسة تأثير كل من: الجنس (ذكور/إناث) وكم المساندة الاجتماعية (مرتفع المساندة/ منخفض المساندة) والتفاعل الثنائي بينهما على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية، متبوعًا باختبار (ت) T-Test لتوجيه الفروق الدالة إحصائيًا.

وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة المراهقين إلى مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية عن طريق استخدام الوسيط، حيث وجدت الباحثة أن وسيط المساندة الاجتماعية يساوي (١٤٣.٥)، وأعتبرت الباحثة أن المراهقين الحاصلين على درجات أقل من الوسيط منخفضي المساندة الاجتماعية أما المراهقين الحاصلين على درجات أعلى من الوسيط اعتبرتهم مرتفعي المساندة الاجتماعية.

والجدولان التاليان يوضحان نتائج هذه الفروض بالتفصيل:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA ذو التصميم العاملي (٢×٢) لدراسة تأثير كل من الجنس وكم المساندة الاجتماعية والتفاعل الثنائي بينهما على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية (ن=٦٢)

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	التفكير الابتكاري	٩٣٠.١٩	١	٩٣٠.١٩	٠.٨٧	٠.٣٥ غير دالة
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان	٠.٦٠	١	٠.٦٠	٠.٠٦	٠.٨٢ غير دالة
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم	٠.٨٧	١	٠.٨٧	٠.٠٧	٠.٧٩ غير دالة
كم المساندة الاجتماعية	التفكير الابتكاري	٧٤١٤.٤٧	١	٧٤١٤.٤٧	٦.٩٦	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان	١٠٥.٣٥	١	١٠٥.٣٥	٩.٦٠	٠.٠١
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم	١١٣.٧٢	١	١١٣.٧٢	٩.٤٤	٠.٠١
الجنس × كم المساندة الاجتماعية	التفكير الابتكاري	١٢٣.٣١	١	١٢٣.٣١	٠.١٢	٠.٧٤ غير دالة
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان	٨.٥٥	١	٨.٥٥	٠.٧٨	٠.٣٨ غير دالة
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم	٨.٩٠	١	٨.٩٠	٠.٧٤	٠.٣٩ غير دالة
الخطأ	التفكير الابتكاري	٦١٨١٨.٤٢	٥٨	١٠٦٥.٨٤	-	-

مصدر التباين	المتغيـــــــــرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان	٦٣٦.٤٩	٥٨	١٠.٩٧	-	-
	الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم	٦٩٨.٣٣	٥٨	١٢.٠٤	-	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم). أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الموهبة الابتكارية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في كل من: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).
- عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) T-Test لتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في كل من: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم)

المتغيرات	المجموعات الفرعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الابتكاري	منخفضو المساندة الاجتماعية	٣١	٦١٧.٨١	٣٥.٨٦	٢.٥٥	٠.٠٥
	مرتفعو المساندة الاجتماعية	٣١	٦٣٨.٧٧	٢٨.٤٦		

المتغيرات	المجموعات الفرعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان	منخفضو المساندة الاجتماعية	٣١	٤٧.٩٤	٢.٥٦	٣.١٠	٠.٠١
	مرتفعو المساندة الاجتماعية	٣١	٥٠.٥٢	٣.٨٧		
الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم	منخفضو المساندة الاجتماعية	٣١	٤٧.٩٧	٢.٥٨	٣.٠٧	٠.٠١
	مرتفعو المساندة الاجتماعية	٣١	٥٠.٦٥	٤.١٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في (التفكير الابتكاري) لصالح مرتفعي المساندة الاجتماعية. أي أن متوسط درجات مرتفعي المساندة الاجتماعية في (التفكير الابتكاري) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى منخفضي المساندة الاجتماعية.
- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في (الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان) لصالح مرتفعي المساندة الاجتماعية. أي أن متوسط درجات مرتفعي المساندة الاجتماعية في (الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى منخفضي المساندة الاجتماعية.
- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في (الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) لصالح مرتفعي المساندة الاجتماعية. أي أن متوسط درجات مرتفعي المساندة الاجتماعية في (الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى منخفضي المساندة الاجتماعية.

ومن إجمالي **نتائج الفرض الثاني** يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من:

(التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

ومن إجمالي **نتائج الفرض الثالث** يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في كل من: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدين، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم)، وذلك لصالح متوسط مرتفعي المساندة الاجتماعية في جميع الحالات.

ومن إجمالي **نتائج الفرض الرابع** يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية: (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

مناقشة نتائج الفرض (الثاني، والثالث، والرابع):

إن الجو الأسري الذي من سماته الهدوء والاستقرار، يساعد على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة. أما إذا كانت الأسرة مريضة والأوضاع غير سوية وغير مستقرة، يظهر القلق ويطفو عدم الاستقرار وبخاصة عند تفكك الروابط الأسرية وعدم الرقابة الكافية من بعض أولياء الأمور نتيجة اهتمامهم بأعمالهم ناسين إعطاء أبنائهم جرعات كافية من الاهتمام والرعاية (عبد المنعم الميلادي، ٢٠٠٣).

تختلف نتائج الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الموهبة الابتكارية مع ما جاءت به دراسة كلاً من دراسة جونز – البيسون لين Jones, A. (١٩٩٥)، ودراسة جوبس فان كاسل وآخرين Van Tassel, J. et al., (١٩٩٤) في أن الذكور الموهوبين ابتكارياً يتسمون بتعبيرية أقل في أسرهم عن الإناث ونرى دراسة نبيل محمد محمد إبراهيم (٢٠٠٢) أنه توجد فروق في القدرات الابتكارية بين الذكور والإناث لصالح البنات.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مع كلاً من دراسة راتوند اكيفين Eathunde,O. (١٩٩٦) حيث نجد ارتباط إدراكات الموهوبين للمساندة المرتفعة في أسرهم بتقارير عن خبرة الأفراد عن الاهتمام التلقائي (أي الشعور بالانفتاح – والإثارة والاندماج).

كما تتفق دراسة فلادمير دوكال Dockal, V. (١٩٩٧) بأن تنمية المواهب ترتبط بزيادة كم وكيف المساندة الإيجابية من قبل الآباء.

كما توضح دراسة سوزان دن وآخرين Dunn, S., et al., (١٩٨٧) حيث أظهرت أن التكيف العام الناجح مع البيئة المدرسية يرتبط عن مصدر أخر للمساندة عندما يدركن أن المساندة من مصدر معين منخفضة.

كما تختلف دراسة عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٠) مع نتائج الدراسة حيث ترى أنه لا يوجد ارتباط له دلالة بين اكتمال الأسري وبين قدرتها على أداء وظائفها المرتبطة بالعناية بالموهوب، فغياب أحد الوالدين من الأسرة ليس له تأثير موجب على عمق الإحساس بالكفالة الاجتماعية عند أيمن الوالدين.

كما تؤكد دراسة أولسزيفكي بـولا .Olszewski, P (٢٠٠٠) أن الشخصيات الإبداعية البارزة الكبيرة في حسبانها خصائص البيئات الأسرية التي تتميز بالإجهاد والتوتر والصدمات والصراع واختلال الوظيفي.

وترى دراسة .Gardner, F (١٩٩٤) أن الظروف العائلية المجهدة تدفع الطفل للبحث عن ملاذ آمن في الأنشطة العقلية المنضبطة أو استخدام النشاط الإبداعي كمتنفس لعواطفه، وهذه الظروف ربما تجعله ينضج نفسياً بشكل مبكر.

وترى بعض البحوث والدراسات التي تناولت الأفراد الموهوبين والبارزين أن أجهاد الأسرة والطفولة التعيسة يشكلان عنصرين هامين وأساسين لعملية تكوين فرد مبدع (Csikszentmihalyi, Whale, Rathunde, 1993).

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق ذات دلالة للعلاقة بين الجنس وكم المساندة مع ما أتت به الدراسات حيث أكدت دراسة كريستيا شين Christina, C (٢٠٠٤) على أن الإناث أكثر ميلاً بدلالة أو هامشياً عن نظرائهم من الذكور بإقرارهن بتلقي الأنماط الثلاثية من المساندة (التشجيع الانفعالي – المساندة الوسيلية في الفن– المشاركة في جماعة الفنانين المبدعين) من أفراد الأسرة.

وترى دراسة نبيل محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين البنين والبنات بالنسبة لإساءة معاملة الأب النفسية والجنسية لصالح البنين والجسمية لصالح البنات واتفقت مع نتائج الدراسة في أنه لا توجد فروق في إساءة معاملة الأم لأبنائها.

كما توضح دراسة هرلى – كارول ايلين .Hurly, C (١٩٩١) أن الإدراكات الأسرية للموهوب ترتبط بالوالد من نفس الجنس، كما أن البنات في الأسرة يدركن الصراع أكثر، كما أن التماسك الأسري انعكاساً لإدراكات الطلبة عن التزام الوالد المخالف له في الجنس أو جدّيه الوحدة الأسرية، وأن الأبناء يدركون الدفء العاطفي المباشر من الآباء بينما يدرك البنات وسائل انفعالية وجدانية مختلفة من الأب لكي يصبحن توكيديات.

ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند (٠.٠١) ذات دلالة بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية من المراهقين.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) وذلك لصالح مرتفعي المساندة الاجتماعية في جميع الحالات.

٤- عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

خـــاتمة الدراســـة

- ملخص الدراسة باللغة العربية
- التوصيــــات
- البحوث المقترحة

أولاً: ملخص الدراسة

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية الموهوبين باعتبارهم حجر الزاوية في نمو المجتمع وتطوره، لما يقوموا به من دور وجهد فعال و بارز في تقدم المجتمع ورقيه.

ولما كانت الأسرة هي الفلتر الذي يشعر الموهوب من خلاله أنه خارج الوحدات والظروف والتي يمكنها المساعدة كمقوية أو معوقة (عائق) في سبيل نمو ونضج الموهبة الابتكارية.

لذلك تناولت الدراسة الحالية مدى تأثير كم المساندة الاجتماعية الأسرية على الموهبة الابتكارية لدى المراهق.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية الأسرية ومستوى الموهبة الابتكارية للمراهق؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية باختلاف كم المساندة الاجتماعية الأسرية؟

٣- هل توجد فروق بين الجنسين في الموهبة الابتكارية؟

٤- هل يؤثر التفاعل بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية ونمطها على مستوى الموهبة الابتكارية للمراهق؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن مدى تأثير كم المساندة الاجتماعية الأسرية على نمو أو إحباط الموهبة الابتكارية لدى المراهق

أهمية الدراسة:

١- يساعد المربون على تحقيق فهم أفضل لهذه الفئة، ليتمكنوا من توجيههم لتقبل ذواتهم، وتطوير مفهوم ذات إيجابي، وتحقيق مستوى مناسب من التكيف النفسي والاجتماعي يمكنهم من تطوير مواهبهم بدلاً من اللجوء إلى إنكارها أو إخفائها.

٢- توجيه نظر القائمين على رعاية وتعليم الموهوبين وخاصة الآباء إلى أهمية توفير بيئة ملائمة لخصائصهم متفهمة لحاجاتهم مدركة لمعاناتهم مما يقلل من تعرض الموهوبين لمخاطر الاكتئاب وآثاره النفسية على موهبتهم ووجدانهم ومستقبلهم.

٣- أهمية فئة الموهوبين ابتكارياً في نمو وتتطور المجتمع.

٤- مدى أهمية هذه المرحلة العمرية موضع الدراسة وهي مرحلة المراهقة المبكرة وهي منبت العمليات العقلية المختلفة.

٥- أهمية دور المساندة الاجتماعية في رفع مستوى الموهبة الابتكارية لدى الموهوبين ابتكارياً من المراهقين أو إحباطها في منبعها.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات الموهبة الابتكارية لدى المراهقين.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين النوعين في الموهبة الابتكارية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الأقل إدراكاً للمساندة الاجتماعية وأقرانهم الأكثر إدراكاً للمساندة الاجتماعية في الموهبة الابتكارية لصالح الأكثر إدراكاً للمساندة الاجتماعية.

٤- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الذكور والإناث وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج شبه التجريبي في تناولها لمتغيرات الدراسة.

حـــدود الدراســـة:

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء ما يلي:

(أ) عينة الدراسة:

المجال الجغرافي: قامت الباحثة بتطبيق هذه الدراسة في مركز سوزان مبارك الاستكشافي بحدائق القبة.

المجال البشري: تجرى الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٢) من طلاب المرحلة الثانوية (٣٢) إناث، و(٣٠) ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ : ١٧) سنة.

(ب) أدوات الدراسة:

١- استمارة بيانات أولية. (إعداد: الباحثـة)

٢- مقياس القدرة العقلية. (إعداد: فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٤)

٣- مقياس إبراهام للتفكير الابتكاري. (إعداد: مجدي عبد الكريم حبيب، ٢٠٠١)

٤- مقياس الموهبة الابتكارية. (إعداد: عبد المطلب أمين القريطي،٢٠٠٥)

٥- مقياس المساندة الاجتماعية. (إعداد: الباحثـة)

الأساليب الإحصائية:

١- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري الوسيط.

٢- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

٣- معامل الارتباط لبيرسون Pearson's Coefficient.

٤- اختبار (ت) T. Test للعينتين المستقلتين.

٥- تحليل التباين متعدد المتغيرات الثلاثة.

Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)

نتائج الدراسة:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند (٠.٠١) ذات دلالة بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية من المراهقين.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في كل من (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم) وذلك لصالح متوسط مرتفعي المساندة الاجتماعية في جميع الحالات.

٤- عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الجنس وكم المساندة الاجتماعية على درجات المراهقين في الموهبة الابتكارية (التفكير الابتكاري، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها الوالدان، الموهبة الابتكارية للمراهق كما يدركها المعلم).

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، فإن البحث الحالي يقدم التوصيات التالية:

١- توفير مناخ ابتكاري في البيئة الأسرية ودعم تكوين اتجاهات إيجابية نحو الابتكار، حيث يؤدي ذلك إلى التقليل من تردد الطلبة الموهوبين ابتكارياً في الإتيان بالأفكار والإنتاجات الجديدة أو غير المألوفة ومعالجة المشكلات وقيامهم بالتعبير عنها بحرية. إن تنمية الدوافع المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري نحتاج إلى بيئة تقل فيها الضغوط وعوامل الكف، تتميز بقدر كاف من المرونة والحرية واحترام وتقفدير شخصية الموهوب كإنسان.

٢- توفير بيئة غنية يتعلم فيها الموهوب التفكير وتستثير دوافعهم للبحث عن المعرفة وخبرات الحياة، وذلك من خلال استثارة دوافعهم المعرفية للتعلم والاستكشاف وتزويدهم بمعرفة استراتيجيات التعلم، ومساعدتهم على تبني أسلوب تعلم أفضل يسهم في إشباع حاجاتهم المعرفية وينمي قدراتهم الابتكارية.

٣- تشجيع الموهوب ابتكارياً على السلوك الاستكشافي، واستثارة دافع حب الاستطلاع لديهم، وتدريبهم على تفحص ما يقع عليه نظرهم بتركيز وتفصيل، وحثهم على اكتشاف العلاقات بين الأشياء والموضوعات، وتشجيعهم على الإتيان بتكوينات جديدة من المعرفة السابقة.

٤- زيادة وعي أولياء الأمور والقائمين على عملية التعلم بأهمية الاهتمام بالتفكير التباعدي وعدم التركيز على التحصيل الدراسي.

٥- أن تتيح الأسرة للموهوب ابتكارياً تنجح في أن تتيح للموهوب ابتكارياً أقصى ما تمكنه إمكانياته واستعداداته الفطرية، حتى يحقق ذاته المبتكرة.

٦- تشجيع الطلاب الموهوبين ابتكارياً على الاستفادة من قدراتهم ومواهبهم لمواصلة النجاح.

٧- الاهتمام برعاية الموهوبين نفسياً وصحياً عن طريق الكشف الدوري والمقابلات الشخصية لهم وإعداد برامج علاجية لمن يعانون من ضغوط نفسية.

٨- الاستفادة بنتائج الدراسات والبحوث التي تجرى في كليات التربية والمراكز البحثية التربوية في مجال تعليم الموهوبين، خاصة ما يشير منها إلى أهمية رعاية ودعم الموهوبين في كافة مجالات الموهوب بوجه عام وفي الموهبة الابتكارية بوجه خاص.

٩- ضرورة العمل على البدء في حملة قومية متكاملة تتضامن فيها كل المؤسسات والمنظمات المجتمعية لتمهيد الطريق أمام الموهوبين.

١٠- تفعيل دور برامج التربية الوالدية للمساهمة في القضاء على مشكلات الموهوبين بالمنزل.

١١- تطوير المواد الأساسية، إعادة النظر فيها بشكل ييسر لجميع المتعلمين استخدام مواهبهم في عملية التعلم.

ثالثاً: بحوث مقترحة

١- دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الموهوبين ابتكارياً.

٢- دراسة مفهوم الذات لدى الموهوبين ابتكارياً وعلاقته بتوافقهم النفسي.

٣- دور المدرسة في تنمية الموهبة الابتكارية لدى المراهق.

٤- دور المجتمع في تنمية الموهبة الابتكارية لدى المراهق.

٥- المناخ الأسري وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الموهوبين ابتكارياً.

٦- الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية البيئية لدى الموهوبين ابتكارياً.

٧- دراسة العلاقة بين الموهبة الابتكارية وسمات الشخصية لدى المراهق.

٨- أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الموهوبين ابتكارياً.

مراجع الدراسة

المراجــــع

أحمد شلبي (٢٠٠١). **من السيرة النبوية العطرة، الرسول الداعية، الرسول يربى العلماء، الجزء الخامس،** القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب .

أحمد عبدالرحمن إبراهيم عثمان (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات. **مجلة كلية التربية**، الزقازيق، ٣٧، ٢٨٥-٣٢٥ .

أسماء السرسى، أماني عبدالمقصود (٢٠٠١). **مقياس المساندة الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أمال عبدالسميع باظة (٢٠٠٠). **تشخيص غير العاديين من "ذى الاحتياجات الخاصة "**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

أنيس الحروب (١٩٩٩). **نظريات وبرامج فى تربية المتميزين والموهوبين**، القاهرة: دار الشروق.

ابن كثير (١٩٨٠). **تفسير القران العظيم، الجزء الأول، الجزء الرابع**. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر .

الإدارة المركزية للتعليم الثانوى (٢٠٠٠). اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. **مؤتمر الموهوبين** .

السعيد محمود السعيد عراقي (٢٠٠٤). **فعالية برنامج إثرائى فى الرياضيات باستخدام الكمبيوتر لتنميه القدرة على حل المشكلات والاتجاه نحو التعليم الذاتي لدى التلاميذ الموهوبين فى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية**. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعه المنصورة.

الشناوى عبدالمنعم (١٩٩٨). **دراسات فى علم النفس التربوى**. ط١، القاهرة:، دار النهضة العربية.

بشرى إسماعيل (٢٠٠٤). **المساندة الاجتماعية والتوافق المهني**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بلقيس داغستانى(٢٠٠١). **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. ط١**، الرياض: مكتبة العبيكان.

ترجمة طارق عبدالروؤف عامر (٢٠٠٥). **دراسات عن المتفوقين والموهوبين.** القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

تسير صبحى، ياسر قطامى (١٩٩٢). **مقدمة فى الموهبة والإبداع.** بيروت: المؤسسة العربية للدارسات والنشر.

جمال على ليل دهشان (١٩٩٢). دور التربية الكشفية فى التنمية الشاملة للمجتمع، بحث مقدم فى **مؤتمر تحديات للتنمية بمصر فى ضوء المتغيرات العالمية الراهنة" نحو صبغة ملائمة للتنمية** ". كلية الآداب، جامعة المنوفية.

جيهان أحمد حمزة محمد (٢٠٠٢). **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات فى إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين فى سياق العمل.** رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٤). **علم نفس النمو (الطفولة – المراهقة).** ط ٥، القاهرة: عالم الكتب.

حسين بشير محمود (٢٠٠٠). حول الكشف عن الموهوبين، **المؤتمر القومى للموهوبين.** القاهرة، إبريل ٢٠٠٠.

حمد بن زيد بن حمد الفحيلة (٢٠٠٤). **العوامل البيئية المؤثرة على نمو ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية).** رسالة ماجستير، معهد الدراسات الإنسانية، ومعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

حمد بن محمد الفحيلة (٢٠٠٤). **العوامل البيئة المؤثرة على نمو ورعاية الموهوبين فى المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

حمدى سعد محمد شعبان (٢٠٠٢). **برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية لتقدير الذات لدى الأطفال المكفوفين.** رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة:.

خالد عيد العتيبي (٢٠٠٧). **ممارسات وواقع تربية الأبناء التي تغزو وتنمى المواهب والابداعات والتكيف المثالي.**

http://forum.moalem.com/showthread.php?p=6574

خليل معوض (١٩٩٤). **سيكولوجية النمو (الطفولة – المراهقة)** ط ٣، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

رمضان محمد القذافى (١٩٩٦). **رعاية الموهوبين والمبدعين.** الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

روحى عبدات (٢٠٠٨). **نحو فهم العمق لنفسية المعاقين بصريا.**

http://rawhi1.blogspot.com

زكريا الشربينى، يسريه صادق (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلى والإبداع.** القاهرة: دار الفكر العربي.

زينب محمود شقير (١٩٩٩أ). **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢ب). رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من الأطفال المتفوقين والموهوبين بين الواقع والمأمول. **المؤتمر السنوى الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة،** كليه التربية، جامعة المنصورة ٧٤٧ – ٧٦٢.

سعد بن سعيد آل غائب (٢٠٠٥). **جهود المملكة تجاه الطلاب الموهوبين والمتفوقين.** الرياض.

http://forum.amrkhaled.com/showthread.php?p=1049398093

سعد جلال (١٩٩٢). **التوجيه النفسي والتربوي والمهني.** القاهرة: دار الفكر العربي.

سعدية محمد على بهادر (١٩٩٤). **علم نفس النمو**، القاهرة: المؤسسة العربية.

سميحة كرم، مريم ماجد (١٩٩٦). دراسة لمسئوليات الأب في تربية الأبناء لدى عينة من الأبناء القطريين. **مجلة علم النفس**. كلية التربية، (٣٩)، ٩١-١١٨.

سوزان حمدى حامد سعد (٢٠٠٤). **فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى تخفيف الأعراض لدى الاكتئابية لدى عينه من الأطفال الموهوبين الاكتئابيين**. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

سيد محمود الطواب (١٩٩٧). **النمو الإنسانى "أسسه وتطبيقاته"**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شعبان جادالله رضوان، عادل محمد هريدى (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥٨)، ١٩-٦٤.

صلاح الدين محمد حسين (١٩٩٣). **أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دراسة تقويميه**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، القاهرة.

صلاح فؤاد مكاوى (٢٠٠١). دراسة تنبؤيه لأثر ضغوط الحياة فى بعض متغيرات الشخصية لدى فئات من الموهوبين. **مجلة كلية التربية**، جامعه المنصورة، (٤٦)، ٣-٥١.

طارق محمد على الصعيدى (٢٠٠١). **دور الصفحة الدينية بالصحف القومى فى التثقيف الدينى للمراهقين، دراسة مسحية**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٠أ). **رعاية الموهوبين إرشادات للآباء والمعلمين**. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥ب). **سيكولوجية الموهبة**. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨). **علم نفس النمو**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

عامر يوسف الخطيب (١٩٩٨). استراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين. ورقه عمل مقدمه إلى **مؤتمر الموهوبين الأول**، جامعة الإمارات، مدينة العين.

عبد العلى الحسبانى (١٩٩٤). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**. الكويت: الدار العربية للعلوم.

عبد الفتاح مصطفى غنيمة (١٩٩٦). **حاجات الطفل النفسية والبدنية**. الإسكندرية: دار الفنون العلمية.

عبد اللطيف محمود محمد (١٩٩٧). نحو تفسير تربوى للظاهرة الإبداعية. بحث مقدم فى **المؤتمر العلمى الثانى "الطفل العربى الموهوب: اكتشافه – تدريبه – رعاية"**. فى الفترة من ٢٣ –٢٤ أكتوبر (القاهرة: : كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي).

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ط ٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المنعم الحفني (١٩٩٤). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. ط٤، القاهرة: مكتبة مدبولي.

http://rawhi1.blogspot.com

عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠٤). **مفهوم المراهقة**

http//: www .istamweb .com

عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٠). **الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عبدالفتاح صابر(١٩٨٨). **في سيكولوجية النمو(طفولة – مراهقة)**. القاهرة: دار الثقافة.

عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. القاهرة: دار الفكر العربى.

عبدالمنعم عبدالقادر الميلادى (٢٠٠٣). **المتفوقون – الموهوبون – المبدعون (آفاق الرعاية والتأهيل).** الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

عزت عبدالحميد حسن (١٩٩٦). **المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منها برضا المعلم عن العمل.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

عزة عبدالكريم فرج مبروك (٢٠٠١). **استخدام المساندة الاجتماعية لتحسين التوافق النفسى والاجتماعي والصحى لدى المسنين، دراسة تجريبية.** رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

علاء الدين كفافي (١٩٩٩). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المتطور والنسقي الاتصالي.** جامعة القاهرة: دار الفكر العربي.

علاء الدين كفافى، مايسة أحمد النيال (١٩٩٦). **صورة الحسم وبعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقين، دارسة ارتقائية ارتباطة عبر ثقافية.** الإسكندرية: دار المعرف الجامعية.

على عبدالسلام على (٢٠٠٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية. – **مجلة علم النفس** –الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥٣)، ٨ – ٢٢.

عماد الدين محمود عبدالعزيز (٢٠٠٥). **دور مجلات الأطفال العربية فى تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبياً.** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عماد مخيمر (١٩٩٧). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، متغيرات وسيطة فى العلاقة بين ضغوط الحياة وأغراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعى. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** (١٧)، ١٠٣ – ١٣٨.

عواطف شوكت (٢٠٠٢). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالوحدة النفسية والتفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية، دراسة مقارنة. **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الاجتماعية،** ١٢، ٣٢-٧٤.

فتحى عبدالرحمن الجروان (١٩٩٩). **الموهبة، والتفوق، والإبداع**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى.

فهد بن عبدالله الربيعة (١٩٩٧). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **ومجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٣)،٣- ٤٧

فيفيان احمد فؤاد على عشماوى (٢٠٠١). **العلاقة بين التعرض لمثيرات المشقة والإصابة بسرطان الثدى، مع إرشاد خاصة إلى التأثير المعدل لبعض سمات الشخصية،** رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٠). **السعادة وتنمية الصحة النفسية – الجزء الأول (مسؤولية الفرد فى الإسلام وعلم النفس)**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

كمال أبو سماحه (٢٠٠٢). **تربية الموهوبين والتطور التربوي**. القاهرة: دار الفرقان.

كمال حسن بيومى (٢٠٠٠). اتجاهات وتجارب عالميه حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها فى مصر. **المؤتمر القومى للموهوبين**، القاهرة: ٩ إبريل، ٤٨ – ٢٥.

ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٧). الأسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضياً. **بحوث المؤتمر العلمى الثانى للطفل العربى الموهوب (اكتشافه – تدريبه –رعايته)**. كلية رياض الأطفال، القاهرة: الفترة من ٢٣ –٢٤ –١–١٩٩٧.

مايكل ارجايل (ترجمة فيصل عبدالقادر يونس) (١٩٩٤). **سيكولوجية السعادة**، الكويت: علم المعرفة.

مجدى عبدالكريم حبيب (٢٠٠٠). **تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٥). **المعجم الوسيط، الجزء الأول**. القاهرة.

محمد الأسود (د.ت). **فضائل إسلامية**. القاهرة: المركز العربى للنشر والتوزيع.

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). **دراسات فى الصحة النفسية، والمهارات الاجتماعية،الاستقلال النفسى، الهوية.** ط٢، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد بيومى خليل (١٩٩٦). المساندة النفسية الاجتماعية وإدارة الحياة ومستوى الأمم لدى المرض بمرض مقضى إلى الموت. – **مجلة علم النفس**– الهيئة العامة للكتاب،القاهرة، (١٧).

محمد جهاد جمل، زيد الهويدى (مراجعة أحمد بن دانية) (٢٠٠٣). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنميه التفكير والإبداع**. العين: دار الكتاب الجامعى.

محمد رشدي احمد مرسي (٢٠٠١). **معوقات الابتكاري البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى الأطفال**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

محمد عبدالحميد السيد عبدالحميد (٢٠٠٢). **دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين**. رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

محمد عبدالرحمن شقيرات، يوسف زايد أو عين (٢٠٠١). **علاقة الدعم الاجتماعى بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً**، جامعة دمشق، (١٧)، ٣.

محمد عثمان نجاتى (١٩٩٢). **علم النفس والحياة**. ط ١٣، الكويت: دار القلم.

محمد متولي قنديل رمضان (١٩٩٧). تصميم نموذج إثرائى قائم على المنهج للاكتشاف البكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، **بحث مقدم فى المؤتمر العلمى الثانى " الطفل العربي الموهوب : اكتشافه – تدريبه – رعايته"**. فى الفترة من ٢٣-٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي).

محمد محروس الشناوى – محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٤). **استبيان المساندة الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

محمد محروس الشناوى، محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٤). **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية.** القاهرة: الأنجلو المصرية.

محمد محمد عبده بكير (٢٠٠٣). **معالجة الرديود والتليفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهق فى مصر، دراسة مسحيه فى ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.** رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمود حمودة (١٩٩١). **الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج.** يطلب من العيادة، مصر الجديدة.

محمود عبدالحليم منهى (٢٠٠٣). **الإبداع والموهبة فى التعليم العام،** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مروى محمد شحته (٢٠٠١). **إدراك المساندة الاجتماعية وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين.** رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلون.

مشعل أبو شيبة (٢٠٠٢). **اتجاهات التنشئة في الأسرة كمحددات لجوانب التفوق المعرفي.** رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

ملك زعلوك(٢٠٠٠). كيفية تنمية المواهب لدى الأطفال. **المؤتمر القومى للموهوبين،** القاهرة.

منال محمد محمد قلاشة (٢٠٠٣). **بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور الاغتراب لدى الموهوبين فى مرحلة المراهقة.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

منال محمد محمد قلاشه (٢٠٠٣). **بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين فى مرحلة المراهقة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، كفر الشيخ

مها جاد الله حسن (٢٠٠٤). **المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسى والتحصيل الدراسى فى الحساب.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

مها زحلوق (٢٠٠٠). استراتيجية العناية بالموهبة. **مجلة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم**، (١٣٢) ١٥ – ١٦٨.

ناجى عباس إسماعيل الخشاب (٢٠٠٢). **دينامية العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية وإرادة الحياة والاكتئاب لدى مرض الإيدز، دراسة إكلينيكية**. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ناديا هايل السرور (١٩٩٩ أ). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. القاهرة: دار الفكر.

ناديا هايل السرور (٢٠٠٣ب). **مفاهيم وبرامج عالميه فى تربيه المتميزين والموهوبين**. القاهرة: دار الفكر.

نبيل محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٢). **إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية**. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة .

نهاد محمد أحمد محمد (١٩٩٩). **مفهوم الذات لدى تلاميذ مدرسه الموهوبين رياضياً وتلاميذ المدارس العادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، معهد الدراسات العليا للطفولة.

هانم عبدالعاطى الجندى (٢٠٠٣). **السلوك الايثارى وقابلته التعاطف فى علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

هدى محمود الكاشف (١٩٩٧). الموهبة اكتشافها وتنميتها. **بحث مقدم فى المؤتمر العلمى الثانى" الطفل العربي الموهوب: استكشافه – تدريبه – رعايته.** فى الفترة من ٢٣ –٢٤ أكتوبر (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي).

هشام إبراهيم عبدالله (١٩٩٥). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين. **المؤتمر الدولى للإرشاد النفسى للأطفال ذوى الحاجات الخاصة**، مركز الإرشاد النفسى مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس، القاهرة، ٤٧٣ –٥١٣.

هشام إبراهيم عبدالله (١٩٩٨). تنمية المهارات الاجتماعية، مدخل لدمج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية والحياة العامة، "**ندوة تجارب**

دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي: التطلقات والتحديات. جامعة الخليج العربي، البحرين،(٣-٤ مارس)، (١٠٧-١٣٤).

هناء أحمد محمد شويج (٢٠٠٤). **استراتيجيات التعايش والمساندة النفسية الاجتماعية فى علاقتها ببعض الاختلالات النفسية لدى مرض أورام المثانة السرطانية.** رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

وسام بريك (٢٠٠٤). استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبون في مرحلة المراهقة لمواجهة الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم. **مجلة الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربي**، كلية التربية، جامعة دمشق، (٢)، ٢، ٧٧-١١٢.

يسرية على محمود (٢٠٠٠). أراء فى تعليم الطلاب الموهوبين فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **المؤتمر القومى للموهوبين**، القاهرة ٩ ابريل، ١١٥ – ١٢٤ .

يسريه على محمود (١٩٩٩). تعليم الطلاب الموهوبين فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المركز القومى للبحوث التربوية. **مجلة التربية والتعليم**، (٦)، ١٤، ٢٨-٤٩ .

Aker , J. (1998). What Are The social Emotional Needs of Gifted children. *J. of Gidted child Quarterly* ,42 (3), 148– 45.

Antanucci,T., & Fuhrer, R.(1997). Social relation and depressive synptomtology in a sample of community dwelling French older adults. *Journal of psychdogy and aging,* 12 (1), 189-195 .

Arown, H., & Esam M. (1990). " Adolescence and culture". New York Oxford: Colombia University Press.

Bairds, S. (2000). The Needs And charactenstics of Gifted children. *J. OF Gifted- child today* , 8 (4) 32- 35.

Bloom, B. (1985). Developing talent in young people. New York: Ballantine.

Brenda, M. (1997). Mixed Messages: Implications social conflict and social support within close relationships for adjustment to a

stressful life event. *Journal of personality and social psychology,* 72 (6), 1349 -1363 .

Bridges, S. (1997). Gifted children and the mollified experiment pitman . *Education Library*, 37 (2), 112-117.

Carol Elaine, H. (1991). Parent – child relationship, personalities, and family environments of high – Achieving Gifted Students. *Dissertation Abstracts International.* 52 (7), 23-45.

Celia, A. (1988). Children, the early years, the Good heart, will company. USA: Inc Illionis.

Christins, C. (2004). Social support for adolescents artistic activities. California: University Santa Cruz.

Cochran, M. (1990). Personal social networks as a focus of support prevention in Human Resources, 9, 45-67.

Colarrosi , L. (2000). Gender differences in social support From parents, teacher, and peer. Implications for a dolescent development. *Dissertation Abstract International,* 61(2), 767.

Cornell , D., & Grossberg , I. (1988). Family environment and personality adjustment in gifted program children. Gifted Quarterly 31(2), 59 – 64.

Cutrona , C. (1996). Social support in cauples. London: Sage Puhlication.

Dockal, V. & Farkasova, E. (1997). Family support of children gifted in physical coordination. *Sports talents Psychologia,* 132(1) 3- 21.

Dolbier, C. (2000). The development and validation of sense of support scale: (statisticold data induded), Behavioral Medicine , Winter. http://rawhi1.blogspot.com

Dunn, S., Putallaz, M., Blair, H., & lindstrom R.(1987). Social support and asjustment in gifted acblescenmts , *Journal of Educational Psychology,* 79 (4), 467 – 473.

Dwariy , M. (2004). Parenting styules and mental health of Arab gifted adolescents. *Gifted Child quarterly*. 48 (4) 275 – 286.

Eathunde, O. (1996). Family context and talented adolescents, Optimal experience in school-related activities. *Journal of Research on Dolesence*, 6(4), 605-628.

Elizabeth-Keene, L. (1994). Personality and family Environment of the Gifted Adolesecent : A comparison of gifted and Normal adolescent samples , *Masters thesis international* . 33 (3), 0094.

Emmons, R. & Colby, P. (1995). Emotional Conflict and Wellbing : Relation to perceived Availablty , Daily utilization, and obseer reports of social support. *J. of Personality and Social Psychology*, 68 (5), 947-959.

Feldman, D. (1994). Creativity Dreams insights and transformations. Westport, CT: Praeger, 85-102.

Gardner, H. (1994). The fruits of asynchrony: A psychological examination of creativity. Changing the world: A framework for the study of creativity. Westport, CT: Praeger, 47-68. http://forum.moalem.net/showthread.php?p=6574

Halonen, J., & Santrock, J. (1997). Human Adjustment , 2nd ., New York: Brown and Benchmark .

Helgeson, V., & Cohen, S. (1996). Social support and Adjustment to cancer : Reconciling Descriptive, correlational ,and Intervention re search". *Health psychology*,15(2),135-148.

Hornby, A. (1987) : Oxford Advanced learner’s dictionary of current English , Regularly updated , Twenty fifty impression, Grat Brirtain: Oxford University Press.

Jones-Allison, L. (1995). The family environment of Artistically Gifted adolescents , *Masters Abstracts Internatiopnal* . 34 (5), 2082.

Kabland , P. (1996). Pathway for Exceptional children school , home and cultures, st , paul , Minn . West publishing co

Kenny, M. (2002). Sources of support and psychological distress among academically successful . *Inner- City Youth*. Adolescences , 37(145), 151-182.

Krueger, D. (1998). Social support intentional for mothers of typical and special needs infants and toddlers. an outcome evaluation *Dissertation abstracts international*. 59 (6), 897, University Microfilms International.

Little, C. (2002). Depression in children And Adolescents, Mental Health, *Touches American psychologist*, 48 (5), 537- 30.

Lopez, E., Ehly, S., & Garcia, V.,(2002). Acculturation, social support and academic achievement of Mexican and Mexican American high school student : *An exploratory student psychology in the school*, 39 (3), 245 - 257.

Malkous, R. (2000). Social support and scholastic adjustment a mong student of university of Jordan. *Educational Science*, 27(1), 161-172.

Malone Beach, E. & Zarit ,S. (1995). Dimensions of social support and social conflict as precticors of caregiver Depression. *International Psychogeriatris*, 7(1), 35-38.

Mohammed, A. (2004). Texts and terminology in abnormal psychology. Cairo: Dar al Rashad.

Ochse, R.(1993). Before the gates of excellence: The determinants of creative genius. Cambridge, *England: Cambridge University Press*.
http://www.3rbdr.com/article980.html

Olsxewski, P., & Buscher, T.(1988). The influence of the family environment on the development of talent : a literature review. *Journal for the education of the gifted* . 11 (1), 6 - 28 .
http://www.3rbdr.com/article980.html

Olszewski, P. (1997.A). The development of childhood giftedness into adult talent: The role of psychological characteristics and social supports. Chicago : *American Psychological Association.*

Olszewski, P.(2000B). The transition from childhood giftedness to adult creative productiveness. *Psychological Characteristics*, Roeper Review, 23, 55- 71.

Orford , J.(1993). Community psychology theory and practice, England : John wiley and sons .

Orlansky D., & Heward, L.(1992). Exceptional Children , 4 Ed . New York: Macmillan .

Ostrander , R. (1998). The role of age, Family support and negative cognitions in the prediction of depressive symptoms. National Assn: of school psychologists 27(1), 121-137.

Ousdigion , S. (2001). Relationship of per ceived social support to school adjustment for children in special and regular eductions program . *Dissertation abstract International.* 61 (12) 4674.

Patrrick, B. (1999). Development and Validation of The Colleege Student Social Support Scale, A Dissertation Submitted to The Graduate School in Partial Fulfillment of The Requirements for The Degree, Doctor of Philosophy.

Plotnik, R.(1993). "Introduction of psychogy " third/ Brooks , California: Pulishing company.

Rena, L. (1987). Social Support and Adjustment in Gifted Adolescents, *Journal of Education Psychology,* 79(4), 467-473.

Renzulli , J. (1977A). The enrichment triad Model : aguide For Developing programs For the Gifted and Talented wither shield , Connecticut : Creative learning press .

Renzulli , J. (1986 B). W*hat makes Giftedness?* Reexamining definition Phidelta Kappan, 66, 18 – 148.

Renzulli , J.& Reis, S. (1994). Research Related to school wide Enrichment Triad Model . *Gifted Child Quarterly.* 38, 7-20.

Renzulli, J. & Reis, S. (1997). The school wide enrichment model: A how to guide for educational excellence, Mansfield Center. CT: Creative Learning Press.

Rhodes, C. (1997). Growth from deficiency creativity to being creativity. Eminent creativity, everyday creativity, and health, Greenwich, Ablex. 247-264.

Rimm , S., & Louxe B. (1989). Family environment of underachieving gifted students, *Gifted child quarterly*. 234, 355- 359.

Santroc K. (1996) :Children England Brown & Bench mark Inc ,(3rd ed).

Sara Fino, E. (1998A). Heath psychology : Biopsycholosocial interactions . New York: John wiley & sons .

Sara-Fino, E.(1990B). Health psychology , New York: John wiley and sons

Seon, Y.(2002). The effects of peers on the Academic and creative talent development of a gifted adolescent Male. *Journal of secondary Gidted education* , 14 (1) 19.

Shoughnessy, M., & Lehtonen, K. (1998). The Emotally sensitve Gifted children, United states of America: Berrto .

Silverman, K. (2002). The social Development of the Gifted. New York: Elbrto .

Simonton, D. (1992). The child parents the adult: On getting genius from giftedness. New York: Trillium.
http://www.3rbdr.com/article980.html

Steephen, N. (1999). Adolescents Ratings of Perceived Social Support and Its Importance: Validation of The Student Social Support Scale, *Psychology in The School.* 36(6).

Steven, A. (1997). “To ward a vision of Creative schools: Teachers” Beliefs about creativity and puplic creative identity . 58 (6) 207

Subotnik, R., & Olszewski, P. (1997). Restructuring special programs to reflect the distinctions between children's and adult's experiences with giftedness. *Peabody Journal of Education*, 72, 101-116

Taryn, K., & Peter, R. (2006). Toward Two Grounded Theories fof the talent Development and social support process of Highly successful collegiate Athletes . *The sport psychologist*, 20(3) 295-313.

Taylor, S. (1995). Health psychology .New York: Mcgrow-Hil, Inc.

Tennent, L. & Berthelsen, D.(1997) Creativity: what Dose It Mean in the Family. *Journal of Australian Research in Early Childhood Education*; 91-104.
http://forum.moalem.net/showthread.php?p=6574

Therival, W. (1999A). Why are eccentrics not eminently creative? *Creativity Research Journal*, 12, 47-55.

Therival, W. (1999B). Why Mozart and not Salieri. *Creativity Research Journal*, 12, 67-76.
http://www.3rbdr.com/article980.html

Tiffany, F., Jeff, H., Regina, Y., & Ketty, G. (1998). Felings and attitudes of gifted students , Roslyn Heights, 33, 331- 342 .

Tracy, E., & Whittaker, J. (1990). The social network map assessing social support in clinical practice . *Families in society,* 461-470.

Van Tassel - Baska, J., & Olszewski, P. (1994). A study of self–concept and social support in advantaged and disadvantaged seventh and eightn …., Roeper Review, 16,186,
http://library.gcu.edu:2048/loing/url=http://sear.

Weinberg, R. (1996). Family Factors Associated with high acameclmic competence Among Former Head start children Gifted child Quarterly, 42(3)148-55.

Ystgaard, M., & Tambs, M. (1999). Life stress social support and psychological distress in late adolescence: *Psychiatric Epidemiology* 34(1), 12-19.

الملاحـــق

الملحـق (١): اسـتمارة بيانــات عـن المراهـق الموهـوب ابتكارياً.

الملحق (٢): اختبار القدرة العقلية.

الملحق (٣): اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري.

الملحق (٤): مقياس الموهبة الابتكارية.

الملحـق (٥): مقيـاس المسـاندة الاجتماعيـة للمـراهقين الموهوبـون ابتكاريـاً (الصـورة الأوليـة أثنــاء العرض على المحكمين).

الملحـق (٦): مقيـاس المسـاندة الاجتماعيـة للمـراهقين الموهوبون ابتكارياً (الصورة النهائية).

الملحـق (٧): قائمـة بأسـماء السـادة المحكمـين أعضـاء هيئة التدريس.

جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحــق (١)

استمارة بيانات عن المراهق الموهوب ابتكارياً

إعداد

الباحثة/ شيمـاء أحمـد محمـد الديدامـوني

٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م

جميع بيانات هذه الاستمارة سرية للغاية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي

الملحق (١)

استمارة بيانات أولية

إعداد

الباحثة

أولاً: بيانات خاصة بالمراهق الموهوب ابتكارياً:

الاسم: .... **السن:** ....

الفرقة الدراسة: .... **النوع:** ....

المدرسة: ....

محل الإقامة: ....

اسم الجهاز المبتكر: ....

فكرة الجهاز المبتكر: ....

ثانياً: بيانات خاصة بأسرة المراهق الموهوب ابتكارياً:

(١) بالنسبة للأب:

(أ) الحالة الاجتماعية: (مقيم مع الأسرة/ يعمل بالخارج/ منفصل/ مطلق/ أرمل/ متوفي)

(ب) مستوى تعليمه: (أمي/ يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل عالي)

(ج) وظيفته: (لا يعمل/ موظف بالقطاع العام/ موظف بالقطاع الخاص)

(٢) بالنسبة للأم:

(أ) الحالة الاجتماعية: (مقيمة مع الأسرة/ تعمل بالخارج/ منفصلة/ مطلقة/ أرملة/ متوفاة)

(ب) مستوى تعليمها: (أمية/ تقرأ وتكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل عالي)

(ج) وظيفتها: (لا تعمل/ موظفة بالقطاع العام/ موظفة بالقطاع الخاص)

(٣) بالنسبة للأخوة:

(أ) عدد الأخوة والأخوات: ذكور (............) إناث (............)

(ب) هل يوجد أخوه موهوبين؟ ....

(ج) ترتيبه داخل الأسرة: ....

(٤) إجمالي دخل الأسرة شهرياً:

....

(٥) أي بيانات أخرى ترى إضافتها:

....

الملحق (٢)

اختبار القدرة العقلية

مستوى (١٥ - ١٧) سنة

إعداد

أ. د.: فاروق عبد الفتاح موسى

(١٩٨٤)

الملحق (٢)

اختبار القدرة العقلية

مستوى (١٥-١٧) سنة

إعداد

أ. د.: فاروق عبد الفتاح موسى(١٩٨٤)

تعليمات التطبيق

١- يتكون هذا الاختبار من تسعين سؤالاً يلي كلاً منها خمسة اختبارات هي (أ – ب- ج- د- هـ). بعد اختيار الإجابة الصواب ضع رمز هذه الإجابة في المربع الذي يوجد يسار رقم السؤال في ورقة الإجابة. لا تكتب شيئاً في كراسة الأسئلة.

٢- إذا لم تستطيع الإجابة على سؤال ضع الإجابة التي تعتقد إنها قد تكون صواباً. لا تترك سؤالاً بدون إجابة. زمن التطبيق ثلاثون دقيقة.

٣- أمثلة للتدريب:

المثال الأول: إن الأولاد يحبون...............

(أ) الجري (ب) قبعة (ج) فقد (د) أحمر (هـ) نفس

في المربع الذي يوجد على يسار عبارة المثال الأول في ورقة الإجابة.

المثال الثاني: رأيت شجرة..............

(أ) هادئ (ب) عناية (ج) كبيرة (د) مثل (هـ) أيضاً

إن الكلمة التي تكمل الجملة السابقة هي كلمة كبيرة ورمزها (ج) إذن ضع (ج) بعد عبارة المثال الثاني في ورقة الإجابة.

المثال الثالث: □ بالنسبة لـ □ مثل △ بالنسبة لـ..............

(أ) ○ (ب) ▯ (ج) ○ (د) ▭ (هـ) △

ما الإجابة الصواب إنها (المثلث الصغير) ورمزه (هـ). إذن ضع (هـ) بعد عبارة المثال الثالث في ورقة الإجابة.

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

١- ١، ٣، ٥، ٧، ...، ...، ١٣ ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٨، ١٠ (ب) ١٠، ١٢ (ج) ١١، ١٢

(د) ٩، ١١ (هـ) ٩، ١٠

٢- إن الشعر بالنسبة للشاعر مثل اللوحة بالنسبة لـ............

(أ) الرسام (ب) الفنان (ج) النحات

(د) الموسيقى (هـ) المؤرخ

٣- إذا كان الشيء قاتلاً فإنه يكون............

(أ) شراً (ب) إلهياً (ج) جدياً

(د) مميتاً (هـ) كافياً

٤- ما العدد الذي يساوي ثلث ٣ × ٣؟

(أ) ٢٧ (ب) ١٢ (ج) ٩

(د) ٦ (هـ) ٣

٥- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى التالية؟

(أ) خطبة (ب) مطبوعات (ج) جريدة

(د) دورية (هـ) مجلة

٦- معنى الزواج............

(أ) الحب (ب) الارتباط (ج) النمو

(د) التجديد (هـ) الابتكار

٧- ١، ٤، ٧، ١٠، ...، ...، ١٩ ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ١١، ١٤ (ب) ١٣، ١٦ (ج) ١٢، ١٦

(د) ١٥، ١٧ (هـ) ١٢، ١٧

٨- إن كلمة جيد بالنسبة لكلمة رديء مثل كلمة غالباً بالنسبة لكلمة.........

(أ) عادة (ب) يحدث (ج) نادراً

(د) جزءاً (هـ) قليلاً

٩- إن كلمة يضايق لها تقريباً معنى كلمة ....

(أ) يوتر (ب) يرحل (ج) يصفق
(د) يفك (هـ) يمد

١٠- إن كلمة قاس لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) مهذب (ب) شديد (ج) مخصب
(د) زمالة (هـ) خيال

١١- ما العدد الذي إذ ضرب في ٣ يكون الناتج ٣/١ الـ١٠٠ تقريباً

(أ) ٣ (ب) ٩ (ج) ٧
(د) ٥ (هـ) ١١

١٢- ٥١٢، ٢٥٦، ١٢٨، ٦٤، ٣٢، ...، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٨، ٤ (ب) ٣١، ٣٠ (ج) ١٦، ٨
(د) ٣٣، ٣٤ (هـ) ٢٤، ١٦

١٣- ٩٨، ٨٧، ٧٦، ... ، ... ، ٤٣ ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخالين؟

(أ) ٦٦، ٤٤ (ب) ٦٥، ٥٤ (ج) ٦٥، ٥٣
(د) ٥٠، ٤٥ (هـ) ٦٠، ٥٠

١٤- إن كلمة يؤسف لها تقريباً عكس معنى كلمة.........

(أ) يبهج (ب) يخيف (ج) يحزن
(د) يغضب (هـ) يسعد

١٥- ٧، ٨، ٩، ٦، ٧، ٨، ٥، ٦، ٧، ... ، ... ، ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٨، ٩ (ب) ٤، ٥ (ج) ٣، ٤
(د) ٦، ٥ (هـ) ٢، ٣

١٦- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية؟

(أ) رأسياً (ب) موازياً (ج) بدائياً
(د) أفقياً (هـ) عامودياً

١٧- ٣٤٠، ١٢٠، ٦٠، ٣٠، ...... ما العدد الذي يوضع في المكان الخالي؟

(أ) ١٥ (ب) ٢٠ (ج) ١٠
(د) ٢٥ (هـ) ٤٠

١٨- إن كلمة محدد لها تقريباً عكس معنى كلمة......

(أ) طموح (ب) فقير (ج) غير مخلص
(د) ملائم (هـ) ينشر

١٩- إن كلمة يركم لها تقريباً عكس معنى كلمة......

(أ) يرغب (ب) يجزء (ج) يحجز
(د) يثق (هـ) ينشر

٢٠- ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٤، ... ، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ١٥، ١٧ (ب) ١٦، ١٨ (ج) ١٥، ١٦
(د) ١٦، ١٩ (هـ) ١٧، ١٨

٢١- ٤، ٨، ١٦، ٣٢، ... ما العدد الذي يوضع في المكان الخالي؟

(أ) ٣٦ (ب) ٦٤ (ج) ٤٠
(د) ٥٤ (هـ) ٤٨

٢٢- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية؟

(أ) عود (ب) أورج (ج) فرقة
(د) طبلة (هـ) ناي

٢٣- ٣٧، ٣٣، ٢٩، ...، ...،١٧ ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٢٨، ١٩ (ب) ٣٥، ١٩ (ج) ٢٦، ٢٠
(د) ٢٥، ٢١ (هـ) ٢٥، ٢٠

٢٤- إن كلمة أزلي لها تقريباً معنى.........

(أ) متعب (ب) سهل (ج) غير مقيد

(د) هادئ (هـ) لا نهائي

٢٥- ٧، ٥، ٨، ٦، ٩، ٧، ١٠، ...... ما العدد الذي يوضع في المكان الخالي؟

(أ) ٧ (ب) ١٠ (ج) ٨

(د) ١١ (هـ) ٥

٢٦- ٨، ٤، ٢، ١، ١/٢، ....، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ١/٤ ، ١/٦ (ب) ١/٣ ، ١/٤ (ج) ١/٤ ، ١/٨

(د) ١ ، ١/٢ (هـ) ٢/٣ ، ٣/٤

٢٧- الشخص الذي يتمتع بقدرة في مجالات كثيرة يكون.........

(أ) طموحاً (ب) مرناً (ج) غشاشاً

(د) عنيداً (هـ) مفهوماً

٢٨- ٢٩، ٣٣، ٤٣، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ... ، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٤٥، ٤٦ (ب) ٤٥، ٤٩ (ج) ٤٧، ٤٨

(د) ٤٨، ٤٩ (هـ) ٤٦، ٥٠

٢٩- إن كلمة منهمك لها تقريباً معنى كلمة.........

(أ) مخلص (ب) متسع (ج) مفصول

(د) متجمع (هـ) متوعك

٣٠- إن كلمة جزم التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية؟

(أ) ارتاب (ب) أنكر (ج) أصر

(د) خص (هـ) عاكس

٣١- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية؟

(أ) أنيق (ب) قوي (ج) جميل

(د) مهذب (هـ) مهندم

٣٢- إن الماء الراكد يكون ....

(أ) ساكناً (ب) عذباً (ج) سريعاً
(د) صافياً (هـ) رغواً

٣٣- إن كلمة يصد لها تقريباً معنى كلمة ....

(أ) يعيد (ب) يشم (ج) يكرر
(د) يتمرد (هـ) يقاوم

٣٤- إن كلمة بربري بالنسبة لكلمة متحضر مثل كلمة جاهل بالنسبة لكلمة.........

(أ) بدائي (ب) متعلم (ج) مؤدب
(د) غير متعلم (هـ) فنان

٣٥- إن المكان المنيع هو الذي لا يمكن ....

(أ) وصفه (ب) رؤيته (ج) الوصول إليه
(د) بناؤه (هـ) حمله

٣٦- إن كلمة بليد لها تقريباً عكس معنى كلمة............

(أ) غبي (ب) نشيط (ج) مخطئ
(د) مجهول (هـ) مهاجر

٣٧- إن المربع بالنسبة للمكعب مثل الدائرة بالنسبة لـ............

(أ) متوازي الأضلاع (ب) القطع الناقص (ج) البيضي
(د) الكرة (هـ) القوس

٣٨- يكون الظل أقصر ما يمكن عند الساعة.........

(أ) ٩ صباحاً (ب) ١٠ صباحاً (ج) ١١ صباحاً
(د) ١ مساءاً (هـ) الظهر

٣٩- .... المتهم إلى ساحة القضاء. أكمل بكلمة مما يلي:

(أ) أخذ (ب) عرض (ج) سجن
(د) نفذ (هـ) برئ

٤٠- ٨١٠، ٢٧٠، ٩٠، ٣٠، ...... ما العدد الذي يوضع في لمكان الخالي.

(أ) ٥ (ب) ١٥ (ج) ٢٠

(د) صفر (هـ) ١٠

٤١- إن رذاذ المطر يسقط بدون .... أكمل لكلمة مما يلي:

(أ) بداية (ب) عكس (ج) طول

(د) انقطاع (هـ) رطوبة

٤٢- ٧، ٩، ٥، ٧، ٣، ....، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين؟

(أ) ٢، ١ (ب) ١، ٥ (ج) ١، ٧

(د) ٥، ٧ (هـ) ٥، ١

٤٣- إن كلمة يبغض لها تقريباً معنى كلمة

(أ) يحب (ب) يمرض (ج) يتجنب

(د) يتحدى (هـ) يمقت

٤٤- إن الأسف بالنسبة لسوء الحظ مثل السرور بالنسبة لـ.........

(أ) النجاح (ب) السعادة (ج) الكراهية

(د) الألم (هـ) الفخر

٤٥- بسبب الهجرة .... القيادات. أكمل بكلمة مما يأتي:

(أ) سعت (ب) نضبت (ج) نظمت

(د) تعودت (هـ) افترضت

٤٦- يمكن التعبير عن كلمة قلب أحياناً بكلمة.........

(أ) عنان (ب) خبطة (ج) ضربة

(د) لب (هـ) رئة

٤٧- إن كلمة يحيط لها تقريباً معنى.........

(أ) يمشي حول (ب) يعيش (ج) يختار

(د) ينكر (هـ) يطوق

٤٨- ٥، ٣، ٧، ٥، ٩، ٧، ... ، ...، ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين.

(أ) ٩، ١١   (ب) ١١، ٩   (ج) ٨، ٩

(د) ٥، ٣   (هـ) ٩، ٧

٤٩- إن الخصم هو.........

(أ) الصديق   (ب) القاضي   (ج) الغريم

(د) سوء الحظ   (هـ) الشاعر

٥٠- ٤، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٦، ... ، ...، ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين.

(أ) ١٧، ٢٢   (ب) ١٧، ١٩   (ج) ١٨، ٢١

(د) ١٨، ٢٠   (هـ) ١٩، ٢٣

٥١- ما العدد الذي إذا أضيف سدسه إلى ١٨ ينتج ٥ أمثال ١/٨ الـ ٣٢؟

(أ) ٣   (ب) ١٢   (ج) ١٦٠

(د) ٨   (هـ) ٤

٥٢- إذا كان الشيء شاملاً فإنه يكون.........

(أ) قاصراً   (ب) ضيقاً   (ج) مزعجاً

(د) ضحلاً   (هـ) متسعاً

٥٣- ٣، ٦، ٨، ١٦، ١٨، ٣٦، ... ، ... ، ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين.

(أ) ٣٨، ٤٠   (ب) ٣٨، ٤٣   (ج) ٣٩، ٤١

(د) ٣٨، ٧٦   (هـ) ٣٩، ٧٨

٥٤- إذا كان ثمن جرام الفضة ٦٠ قرشاً. كم جرام يمكن شراؤها بمبلغ ٢٠٤جنيهاً؟

(أ) ٣٤   (ب) ١٢٨٤   (ج) ٣٤٠

(د) ٣٤٠٠٠   (هـ) ١٢٨

٥٥- إن الوسيط هو الذي ....

(أ) يحسب (ب) يقضي (ج) يشرع

(د) يتدخل (هـ) يعاقب

٥٦- ٥، ١٠، ١٢، ٢٤، ٢٦، ٥٢، ... ، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين.

(أ) ٥٤، ١٠٤ (ب) ٥٤، ٥٦ (ج) ٥٣، ٥٥

(د) ١٠٤، ١٠٦ (هـ) ٥٤، ١٠٨

٥٧- إن كلمة رخيص لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) متوفر (ب) ضخم (ج) نادر

(د) عديم الثمن (هـ) مكلف

٥٨- إن كلمة اختيار تعني في بعض الأحيان

(أ) إلزام (ب) عادي (ج) دنيء

(د) انتقاء (هـ) كورس

٥٩- إن كلمة مشدود لها تقريباً معنى كلمة

(أ) ممدود (ب) عمة (ج) مفكوك

(د) قطار (هـ) معلم

٦٠- إن الغضب بالنسبة للشدة مثل الحب بالنسبة لـ.........

(أ) الأمل (ب) الكره (ج) المزاج

(د) الملاطفة (هـ) السعادة

٦١- إذا كان الشيء مقسماً فإنه يكون ....

(أ) غير مخصص (ب) مخططاً (ج) محجوزاً

(د) محفوظاً (هـ) مجزءاً

٦٢- إن الكستور بالنسبة للقماش مثل الذهب بالنسبة لـ.........

(أ) الثروة (ب) المعدن (ج) التراب

(د) الفضة (هـ) أصفر

٦٣- ما العدد الذي إذا ضرب في ٣ ثم أضيف الناتج إلى ٣ يصبح ١ $\frac{١}{٢}$ مرة من $\frac{١}{٢}$ الـ ١٦.

(أ) ٣　　(ب) ٢　　(ج) ٦

(د) ٩　　(هـ) ١٢

٦٤- $\frac{١}{٥}$ عدد إذا أضيف إلى ١٥ ينتج ٤ أمثال $\frac{١}{٣}$ الـ٤٥ فما هو العدد؟

(أ) ٤٥　　(ب) ٩　　(ج) ١٦٥

(د) ١٨٠　　(هـ) ٢٥

٦٥- إن المهر هو.........

(أ) زوجة　　(ب) منزل　　(ج) هدية عريس

(د) وراثة　　(هـ) لين

٦٦- إن التقويم هو......

(أ) التربية　　(ب) التأسيس　　(ج) التصحيح

(د) التصريح　　(هـ) الاضطراب

٦٧- عندما تغفر أخطاء الشخص فإنه يكون.........

(أ) بخيلاً　　(ب) غير ملام　　(ج) مهتماً

(د) متضمناً　　(هـ) مذنباً

٦٨- إن كلمة متكبر لها تقريباً عكس معنى كلمة............

(أ) كتوم　　(ب) شجاع　　(ج) بليغ

(د) متحفظ　　(هـ) متواضع

٦٩- إن كلمة طرد كلها تقريباً معنى كلمة

(أ) أبعد　　(ب) أهمل　　(ج) دخل

(د) مر　　(هـ) دفع

٧٠- قال نابليون إن الجندي الفرنسي يساوي ثلاثة جنود من النمسا أو خمسة جنود من روسيا. كم يساوي دستة الجنود النمساويين من الجنود الروسيين؟

(أ) ٦　　(ب) ٢٠　　(ج) ١٥

(د) ٦٠　　(هـ) ٣٦

٧١- ٣، ٩، ١٢، ٣٦، ٣٩، ١١٧، ... ، ... ما العددان اللذان يوضعان في المكانين الخاليين.

(أ) ٣٦١، ٣٦٤ (ب) ١٢٠، ٢٣٤ (ج) ٢٣٤، ٢٣٦

(د) ١٢٠، ٣٦٠ (هـ) ١٢١، ٣٦٣

٧٢- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية؟

(أ) كريم (ب) بخيل (ج) متصدق

(د) سخي (هـ) محسن

٧٣- إن كلمة يلحق لها تقريباً معنى كلمة.........

(أ) يرقي (ب) يقسم (ج) يضم

(د) يفك (هـ) ينزع

٧٤- ما الكلمة التي لا تنتمي إلى الكلمات الأخرى الآتية:............

(أ) أوجز (ب) خسر (ج) صغر

(د) أزداد (هـ) تضاءل

٧٥- إن الأمور الغامضة تكون............

(أ) غير مرغوبة (ب) مضحكة (ج) مرفوضة

(د) سهلة الفهم (هـ) صعبة الفهم

٧٦- إن كلمة يضم لها تقريباً معنى كلمة.........

(أ) يتعقل (ب) يفصل (ج) يلحم

(د) يثور (هـ) ينزع

٧٧- إن كلمة ثناء لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) مدح (ب) ذم (ج) انتقاد

(د) لوم (هـ) رفع

٧٨- إن كلمة أباد لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) أزعج (ب) قطع (ج) أزال

(د) حلق (هـ) أخذ

٧٩- إن كلمة حصيف لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) مسرف (ب) يقظ (ج) رزين

(د) حي (هـ) مستمر

٨٠- جرى أحمد حول سور المدرسة ٥ مرات. بينما جرى عادل حول نفس السور ٤ مرات في نفس الوقت. كم كانت سرعة أحمد بالنسبة لسرعة عادل؟

(أ) ١ ١/٣ (ب) ١ ١/٥ (ج) ٢

(د) ١ ١/٤ (هـ) ٥ ٤/٥

٨١- إن كلمة قوت لها تقريباً معنى كلمة ....

(أ) مظهر (ب) هضم (ج) امتصاص

(د) غذاء (هـ) ضار

٨٢- إن كلمة علة لها تقريباً عكس معنى كلمة.........

(أ) اختلال (ب) حمى (ج) مرض

(د) إنسان (هـ) صحة

٨٣- إن كلمة زخرف لها تقريباً معنى كلمة............

(أ) شوه (ب) وثق (ج) ابتكر

(د) نمق (هـ) اعتنى

٨٤- إن الشخص الدنيء يكون............

(أ) خبيثاً (ب) غشاشاً (ج) غادراً

(د) خسيساً (هـ) قاسياً

٨٥- إن الجهل بالنسبة للخوف مثل المعرفة بالنسبة لـ:

(أ) الثقة (ب) الأسف (ج) الخرافة

(د) الذكاء (هـ) الأمثل

٨٦- إن العبارات التي لا تنقض تكون:

(أ) غير جدلية (ب) طويلة (ج) غير متوقعة

(د) غير مسببة (هـ) جدلية

٨٧- يكون الدستور..................

(أ) مثلاً (ب) حكماً (ج) تحفة

(د) قانوناً (هـ) محكمة

٨٨- إن كلمة تملق لها تقريباً معنى كلمة.........

(أ) احتقر (ب) تزلف (ج) حذر

(د) كسب (هـ) وبخ

٨٩- أن يداوي هو أن:

(أ) يبعد (ب) يدفع (ج) يشفي

(د) يغطي (هـ) يقطع

٩٠- إن الشريعة هي............

(أ) كرة (ب) طلقة (ج) رياضة

(د) ملابس (هـ) قانون سماوي

الملحـــق (٣)

اختبار إبراهام للتفكير الابتكاري

إعداد
أ. د.: مجدي عبد الكريم حبيب
(٢٠٠١)

الملحق (٣)

اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري

إعداد

أ. د.: مجدي عبد الكريم حبيب

(٢٠٠١)

اسم الطالب: .... **الجنس (ذكر– أنثى):** ....

المدرسة: .... **الصف الدراسي:** ....

محل الإقامة: .... **السـن:** ....

النشاط الأول

أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي تعتقد ألا يفكر فيها زملائك التي تتعلق لما يلي:

أ- الأشياء التي تكون ساخنة:

١-	١١- ....
٢-	١٢- ....
٣-	١٣- ....
٤-	١٤- ....
٥-	١٥- ....
٦-	١٦- ....
٧-	١٧- ....
٨-	١٨- ....
٩-	١٩- ....

١٠- .... ٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي تعتقد ألا يفكر فيها زملائك التي تتعلق لما يلي:

ب – الأشياء التي تحدث صوت:

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي تعتقد ألا يفكر فيها زملائك التي تتعلق لما يلي:

ج – الأشياء التي لها رائحة:

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء التي تعتقد ألا يفكر فيها زملائك التي تتعلق لما يلي:

د – الأشياء التي تتحرك على عجل:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

١٠- ....

١١- ....

١٢- ....

١٣- ....

١٤- ....

١٥- ....

١٦- ....

١٧- ....

١٨- ....

١٩- ....

٢٠- ....

النشاط الثاني

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية أي التي لا يفكر فيها زملائك للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية:

أ - لو أنت عندك عدد كبير من الجرائد كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة للحاجات دي أكتب اللي أنت بتفكر فيه.

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية أي التي لا يفكر فيها زملائك للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية:

ب - لو أنت عندك عدد كبير من الأحذية كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة للحاجات دي أكتب اللي أنت بتفكر فيه.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

١٠- ....

١١- ....

١٢- ....

١٣- ....

١٤- ....

١٥- ....

١٦- ....

١٧- ....

١٨- ....

١٩- ....

٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية أي التي لا يفكر فيها زملائك للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية:

ج - لو أنت عندك عدد كبير من الذرار كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة للحاجات دي أكتب اللي أنت بتفكر فيه.

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية أي التي لا يفكر فيها زملائك للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية:

د - لو أنت عندك عدد كبير من علب صفيح كيف تستفيد منها في عمل حاجات جديدة؟ فكر في استخدامات غريبة وجديدة للحاجات دي أكتب اللي أنت بتفكر فيه.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

١٠- ....

١١- ....

١٢- ....

١٣- ....

١٤- ....

١٥- ....

١٦- ....

١٧- ....

١٨- ....

١٩- ....

٢٠- ....

الملحــق (٤)

مقياس الموهبة الابتكارية

إعداد
أ. د.: عبد المطلب القريطي
(٢٠٠٥)

الملحق (٤)

مقياس الموهبة الابتكارية

إعداد

أ. د.: عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥)

م	السمة أو الخاصية	درجة وجود السمة			
		دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
١	**يقدم أفكاراً جديدة ونادرة، ويتوصل إلى ترابطات وتكوينات غير مألوفة ....**	.....	.....	.....	.....
٢	**مستقل في تفكيره وأحكامه ....**	.....	.....	.....	.....
٣	**يطرح عدداً وفيراً من الحلول والأفكار والاستنتاجات..........**	.....	.....	.....	.....
٤	**فضولي وشغوف بالمعرفة ومحب للاستطلاع.............**	.....	.....	.....	.....
٥	**مقدام ومخاطر (يتمتع بروح المغامرة)..................**	.....	.....	.....	.....
٦	**يتمتع بروح الدعابة، ويرى ما يمكن أن يثير الفكاهة في أشياء ومواقف لا تبدو كذلك بالنسبة للآخرين ....**	.....	.....	.....	.....
٧	**ذو طبيعة حساسة نحو الجمال والخصائص غير العادية للأشياء ...**	.....	.....	.....	.....
٨	**لا يتقبل النماذج أو الأفكار أو الصيغ دون تحميص أو نقد ..**	.....	.....	.....	.....
٩	**قادر على طرح واستخدام بدائل وأفكار مختلفة، وحلولا متنوعة للمشكلات...**	.....	.....	.....	.....
١٠	**جرئ وشجاع، ويطرح وجهة نظره بصراحة، ولا يخاف أن يكون مختلفاً ....**	.....	.....	.....	.....
١١	**واسع الخيال، وقادر على التلاعب بالأفكار والصور بطريقة ذكية ....**	.....	.....	.....	.....
١٢	**مهتم بتعديل المنظومات والأشياء وتطويرها وتحسينها ......**	.....	.....	.....	.....
١٣	**دائم التساؤل عن كل شيء، ويفكر بعمق فيما وراء الأشياء........**	.....	.....	.....	.....
١٤	**قادر على تخطي وتجاوز الخطوات المتعارف عليها في التسلسل العادي للتفكير ....**	.....	.....	.....	.....
١٥	**يضيق بالروتين ويحب الموضوعات الجديدة ....**	.....	.....	.....	.....



جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية



الملحـــق (٥)

مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً "الصورة الأولية أثناء العرض على المحكمين"

إعداد

الباحثة/ شيمـاء أحمـد محمـد الديدامـونـي

إشــراف

الأستاذ الدكتور
عادل عبد الله محمد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

الدكتور
منى خليفة على حسن
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

٢٠٠٩- ٢٠١٠م

جميع بيانات هذا المقياس سرية للغاية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي

الملحق (٥)



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً
(الصورة الأولية أثناء العرض على المحكمين)

إعداد
الباحثـــــــة

السيد الأستاذ الدكتور/ ....

تحية طيبة ...وبعد

تقوم الباحثة ببناء مقياس لقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً سن المراهقة (١٥-١٧) عاماً وذلك لاستخدامه في البحث الذي أتقدم به للحصول على درجة الماجستير.

والرجاء من سيادتكم قراءة هذه العبارات لتحديد:

أ – مدى ملاءمة الأبعاد لقياس المساندة الاجتماعية.

ب- مدى ملاءمة البنود الموضوعة تحت كل بعد لهذه الأبعاد.

ج- نوعية العبارة من حيث إيجابيتها وسلبيتها.

د – إذا كانت هناك أي تعديلات على صياغة العبارات فالمرجو ذكرها.

هـ- إذا كانت هناك أي ملاحظات أو تعليقات فالرجاء ذكرها والباحثة ترحب بأي تعليق أو نقد.

وشكراً على حسن تعاونكم معنا

الباحثـــــــة

مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً

يتكون المقياس من (٧٠) عبارة تقيس أبعاد فرعية نعرض فيما يلي كل بعد منها والعبارات التي تندرج تحته.

وتعرف الباحثة المساندة الاجتماعية: هو مجموع العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدى أولئك الأفراد الذين يشعر هو بأهميتهم عنده. ويمكن اعتباره من ناحية أخرى هو مجموع تلك العلاقات الاجتماعية، والانفعالية، والوسيلية المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتي يرى نفسه خلال موضوعاً ذا قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له. في المجالات الآتية:

(١) المساندة الانفعالية:

هي السلوك الذي يعزز الشعور بالثقة والقبول والتعاطف، واعتقاده أنه محبوب ويحظى بالتقدير والاحترام.

م	العبارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١	**تتركني أسرتي اعتمد على نفسي في أموري الخاصة ......**	......	......	......	......	......
٢	**تقدم أعضاء أسرتي لي المساندة اللازمة بصرف النظر عما أفضل ....**	......	......	......	......	......
٣	**تعطي لي أسرتي الاهتمام الكامل ....**	......	......	......	......	......
٤	**تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها ....**	......	......	......	......	......
٥	**تهتم أسرتي بي ويجعلونني أشعر باهتمامهم ....**	......	......	......	......	......
٦	**يلتف حولي أفراد أسرتي إذا مرضت........................**	......	......	......	......	......
٧	**تعزز علاقات أسرتي بي ثقتي بنفسي.......................**	......	......	......	......	......
٨	**تُعطيني أسرتي بعض المسئوليات التي أستطيع القيام بها ....**	......	......	......	......	......
٩	**تشعر أسرتي بالقلق والخوف على مستقبلي.................**	......	......	......	......	......
١٠	**تساعدني أسرتي على مجاله الضيوف ومشاركتهم الحديث ......**	......	......	......	......	......
١١	**تقضي أسرتي معي وقتاً ليتحدثون عن أهدافي واهتماماتي .....**	......	......	......	......	......
١٢	**أشعر بارتباط قوي نحو أفراد أسرتي ....**	......	......	......	......	......
١٣	**يستمع لي أفراد أسرتي جيداً عندما أريد التحدث عن مشاعري...**	......	......	......	......	......
١٤	**أجد من يطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطرباً ....**	......	......	......	......	......

م	العبـــــــــــــــارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١٥	**أُعاني من الخلافات الدائمة بيني وبين أفرد أسرتي.........**	......	......	......	......	......

(٢) المساندة المعلوماتية: (النصح والإرشاد)

إعطاءكم من المعلومات كاف يساعد المراهق على مواصلة النجاح وعلى تحمل الفشل والإحباط

م	العبارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١	**تقدم لي أسرتي النصائح الجيدة ....**	......	......	......	......	......
٢	**تشجعني أسرتي على التخيل والابتكار ....**	......	......	......	......	......
٣	**تساعدني أسرتي عندما أريد أن أتعلم عمل الأشياء بشكل أفضل..**	......	......	......	......	......
٤	**تتيح لي أسرتي ترتيب أفكاري عند القيام بشيء ما........**	......	......	......	......	......
٥	**تساعدني أسرتي في تهدئة مواقف الجدل والصراع ....**	......	......	......	......	......
٦	**أعتمد على المساندة الفكرية العقلية من أسرتي..........**	......	......	......	......	......
٧	**ينصت لي أفراد أسرتي جيداً عندما أريد التحدث عن مشاعري ....**	......	......	......	......	......
٨	**تساعدني أسرتي في حل الأسئلة بتقديم مزيد من المعلومات ....**	......	......	......	......	......
٩	**توجه لي أسرتي اللوم في كثير من تصرفاتي الخاطئة .....**	......	......	......	......	......
١٠	**تهتم أسرتي بتعليمي التصرفات الصحيحة في المواقف المختلفة ....**	......	......	......	......	......
١١	**تساعدني أسرتي على اتخاذ قرارات صحيحة ....**	......	......	......	......	......
١٢	**تُبصرني أسرتي بقدراتي الحقيقية وكيفية تنميتها ....**	......	......	......	......	......
١٣	**تقدم لي أسرتي مقترحات عندما لا أكون متأكداً من فعل شيء ....**	......	......	......	......	......
١٤	**أحصل على أفكار جديدة وجيدة عن كيفية فعل أشياء من أسرتي ....**	......	......	......	......	......
١٥	**تقوم أسرتي بتقديم تفسيرات للأشياء التي تختلط عليّ.....**	......	......	......	......	......

(٣) المساندة المالية:

هي جميع أشكال المساعدات المالية مثل توفير الرعاية، وتقديم القروض والتبرعات المالية، والمساعدة والأعمال الآدائية والمهام العملية.

م	العبـــــــــــارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١	**أعتمد في المساندة المالية على أسرتي.................**	......	......	......	......	......
٢	**أحصل على أفكار جديدة وجيدة عن كيفية فعل أشياء من أسرتي ....**	......	......	......	......	......
٣	**تقدم لي أسرتي الهدايا التي أحبها ....**	......	......	......	......	......
٤	**يساعدني أعضاء أسرتي في إيجاد حلول لمشكلاتي.......**	......	......	......	......	......
٥	**أعرف أن أبي وأمي يضحيان كثيراً بجهدهما ومالهما من أجلي ....**	......	......	......	......	......
٦	**أحرص أنا وأعضاء أسرتي على تبادل الهدايا الرمزية في المناسبات الهامة في حياة كل منا........................**	......	......	......	......	......
٧	**تلبي أسرتي احتياجاتي المدرسية بدون تردد ....**	......	......	......	......	......
٨	**أجد من أسرتي كل العون عندما أحتاج إلى مساعدة ......**	......	......	......	......	......
٩	**تشتري لي أسرتي في المناسبات المختلفة ما أحتاجه من ملابس ....**	......	......	......	......	......
١٠	**تكافئني الأسرة عندما أقوم بفعل شيء جيد ....**	......	......	......	......	......
١١	**تُعطيني أسرتي مصروف لأشتري احتياجاتي..............**	......	......	......	......	......
١٢	**تتيح أسرتي المشاركة في الأنشطة الرياضية والنوادي ....**	......	......	......	......	......

(٤) المساندة التقديرية:

تقدم على هيئة معلومات بأن الشخص مقدر، ومقبول، وهي تتضح عند التشجيع والتأييد لآرائه، وكذلك في كلمات التهاني في السواء والمواساة في العزاء.

م	العبـــــــــــــــارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١	**تعتز أسرتي بي ....**	......	......	......	......	......
٢	**تسعد أسرتي بسماع ما أفكر فيه ....**	......	......	......	......	......
٣	**أجد حباً وتقديراً من أعضاء أسرتي ....**	......	......	......	......	......
٤	**أجد تشجيعاً من أسرتي عند التفكير في أشياء بشكل غير تقليدي..**	......	......	......	......	......
٥	**تعتز أسرتي بآرائي في كثير من الأشياء ....**	......	......	......	......	......
٦	**تربطني مع أسرتي علاقة عميقة من المشاركة في كثير من الأشياء ....**	......	......	......	......	......
٧	**أشعر أنني جدير بالاحترام من قبل أسرتي.................**	......	......	......	......	......
٨	**أشعر بأنني على الهامش في دائرة علاقاتي الأسرية ......**	......	......	......	......	......
٩	**تحتفل أسرتي بعيد ميلادي مثل باقي أفراد الأسرة..........**	......	......	......	......	......
١٠	**تشعرني أسرتي بالرضا وتقدم لي الإحساس بالقوة.........**	......	......	......	......	......
١١	**أثق في أفراد أسرتي...**	......	......	......	......	......
١٢	**أتحدث براحة دون أي حساسية مع أسرتي................**	......	......	......	......	......
١٣	**أسمع من أسرتي عبارات الاستحسان والتشجيع على ما أقوم به من أعمال ....**	......	......	......	......	......
١٤	**تعتبر أسرتي عن فخرهم بي ....**	......	......	......	......	......
١٥	**تكشف أسرتي عن أخطائي بذوق وأدب ....**	......	......	......	......	......

(٥) مساندة الصحبة الاجتماعية:

هي التي تمد الفرد بالمشاعر اللازمة ليشعر أنه عضو فعال في جماعة تشاركه اهتماماته ونشاطاته الاجتماعية

م	العبــــــــــــــــارات	انتماء العبارة		اتجاه العبارة		ملاحظة
		تنتمي	لاتنتمي	موجبة	سالبة	
١	**أشعر بالراحة عندما أكون بمفردي بعيداً عن أفراد أسرتي..**	......	......	......	......	......
٢	**تهتم بي أسرتي في أغلب مواقف الحياة ....**	......	......	......	......	......
٣	**تشاركني أسرتي اهتماماتي الاجتماعية ....**	......	......	......	......	......
٤	**أشعر بالراحة عند وقوف أسرتي بجواري في وقت الحاجة..**	......	......	......	......	......
٥	**أبوح بأسراري إلى أسرتي ....**	......	......	......	......	......
٦	**أشعر بحرية دون قيد عندما أكون مع أفراد أسرتي.......**	......	......	......	......	......
٧	**تحرص أسرتي على اصطحابي في الرحلات والأنشطة الترفيهية...**	......	......	......	......	......
٨	**افهم أسرتي مطالبي عندما أعبر عنها...................**	......	......	......	......	......
٩	**تساعدني أسرتي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين ....**	......	......	......	......	......
١٠	**يساندني كل من أخوتي وأخواتي.........................**	......	......	......	......	......
١١	**أشعر بالاطمئنان عندما أحصل على المساندة الاجتماعية من أسرتي ....**	......	......	......	......	......
١٢	**أشعر بالوحدة ولا أحب أن أتكلم إلى أحد..................**	......	......	......	......	......
١٣	**أشعر أنني في دائرة أسرتي مختلف في أفكاري ....**	......	......	......	......	......





جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

الملحق (٦)

مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً
"الصورة النهائية"

إعداد

الباحثة/ شيماء أحمد محمد الديداموني

إشراف

الأستاذ الدكتور
عادل عبد الله محمد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

الدكتور
منى خليفة على حسن
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

٢٠٠٩- ٢٠١٠م

جميع بيانات هذا المقياس سرية للغاية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي

الملحق (٦)





جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين الموهوبين ابتكارياً
(الصورة النهائية)

إعداد
الباحثـــــــة

تعليمات المقياس

أخــي:

ستجد فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن فكرتك عن نفسك وعن علاقتك بأسرتك وبالآخرين ومدى قدرتك على فهمك لذاتك ونقدها.

المطلوب منك:

قراءة كل عبارة بدقة ثم اختيار إحدى الإجابات الموجودة وذلك بوضع علامة (✓) تحت الإجابة التي تناسبك من الإجابات الثلاثة الآتية (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق).

مع مراعاة ألا تترك أي عبارة من عبارات المقياس دون الإجابة عليها.

رجاء لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

الباحثـــــــة

بيانات أولية:

١- الاســم: ....اختياري

٢- السن: ....

٣- المرحلة الدراسية: ....

٤- مكان الإقامة: ....

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها	......	......	......
٢	تهتم أسرتي بي ويجعلونني أشعر باهتمامهم.................	......	......	......
٣	يلتف حولي أفراد أسرتي إذا مرضت	......	......	......
٤	تعزز علاقات أسرتي بي ثقي بنفسي	......	......	......
٥	تعطيني أسرتي بعض المسئوليات التي أستطيع القيام بها.......	......	......	......
٦	تشعر أسرتي بالقلق والخوف على مستقبلي	......	......	......
٧	تساعدني أسرتي على مجالسة الضيوف ومشاركتهم الحديث	......	......	......
٨	تناقش أسرتي معي اهتماماتي وأهدافي........................	......	......	......
٩	أشعر بارتباط قوي نحو أفرد أسرتي..........................	......	......	......
١٠	يسمع لي أفراد أسرتي جيداً عندما أريد التحدث عن مشاعري ...	......	......	......
١١	أجد ما من يطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطرباً	......	......	......
١٢	تقدم لي أسرتي النصائح الجيدة	......	......	......
١٣	تشجعني أسرتي على التخيل والابتكار	......	......	......
١٤	تساعدني أسرتي على تعلم عمل الأشياء بشكل أفضل	......	......	......
١٥	تتيح لي أسرتي ترتيب أفكاري عند القيام بشيء ما	......	......	......
١٦	تساعدني أسرتي في تهيئة مواقف الجدل والصراع	......	......	......
١٧	أعتمد على المساندة الفكرية العقلية من أسرتي	......	......	......
١٨	تساعدني أسرتي في حل الأسئلة بتقديم مزيد من المعلومات	......	......	......
١٩	تهتم أسرتي بتعليمي التصرفات الصحيحة في المواقف المختلفة	......	......	......
٢٠	تساعدني أسرتي على اتخاذ قرارات صحيحة	......	......	......
٢١	تبصرني أسرتي بقدراتي الحقيقية وكيفية تنميتها............	......	......	......
٢٢	تقدم لي أسرتي مقترحات عندما لا أكون متأكداً من فعل شيء ..	......	......	......
٢٣	أحصل على أفكار جديدة وجيدة عن كيفية فعل أشياء من أسرتي	......	......	......
٢٤	تقوم أسرتي بتقديم تفسيرات للأشياء التي تختلط عليّ	......	......	......
٢٥	تساعدني أعضاء أسرتي في إيجاد حلول لمشكلاتي المالية	......	......	......

م	العبـــــــــــــارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
٢٦	أعرف أن أبي وأمي يضحيان كثيراً بجهدهم وما لها من أجلي...	......	......	......
٢٧	تلبي أسرتي احتياجاتي المدرسية بدون تردد	......	......	......
٢٨	تشتري لي أسرتي في المناسبات المختلفة ما أحتاجه من ملابس	......	......	......
٢٩	تكافأني في الأسرة عندما أقوم بفعل شيء جيد	......	......	......
٣٠	تعطيني أسرتي مصروف لأشتري احتياجاتي	......	......	......
٣١	تعتز أسرتي بي..	......	......	......
٣٢	تسعد أسرتي بسماع ما أفكر فيه	......	......	......
٣٣	أجد حباً وتقديراً من أعضاء أسرتي..............................	......	......	......
٣٤	أجد تشجيع من أسرتي عند التفكير في أشياء بشكل غير تقليدي	......	......	......
٣٥	تعتز أسرتي بآرائي في كثير من الأشياء..........................	......	......	......
٣٦	أشعر أنني جدير بالاحترام من قبل أسرتي	......	......	......
٣٧	أشعر أنني على الهامش في دائرة علاقات الأسرية	......	......	......
٣٨	تحتفل أسرتي بعيد ميلادي مثل باقي أفراد الأسرة	......	......	......
٣٩	تشعرني أسرتي بالرضا وتقدم لي الإحساس بالقوة	......	......	......
٤٠	أنال ثقة أفراد أسرتي..	......	......	......
٤١	أتحدث براحة دون أي حساسية مع أسرتي	......	......	......
٤٢	أسمع من أسرتي عبارات الاستحسان والتشجيع على ما أقوم به من أعمال	......	......	......
٤٣	تعتبر أسرتي عن فخرهم بي.......................................	......	......	......
٤٤	تكشف أسرتي عن أخطائي بذوق وأدب	......	......	......
٤٥	أشعر بالراحة عندما أكون بمفردي بعيداً عن أفراد أسرتي	......	......	......
٤٦	تهتم بي أسرتي في أغلب مواقف الحياة............................	......	......	......
٤٧	تشاركني أسرتي اهتماماتي الاجتماعية	......	......	......
٤٨	أشعر بالراحة عند وقوف أسرتي بجواري في وقت الحاجة	......	......	......
٤٩	أبوح بأسراري إلى أسرتي...	......	......	......
٥٠	أشعر بحرية دون قيد عندما أكون مع أفراد أسرتي	......	......	......
٥١	تحرص أسرتي على اصطحابي في الرحلات والأنشطة الترفيهية.......	......	......	......

م	العبـــــــــــــــارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
٥٢	**تساعدني أسرتي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين .....**	......	......	......
٥٣	**يساندني كل من أخوتي وأخواتي.................................**	......	......	......
٥٤	**أشعر بالوحدة ولا أحب أن أتكلم إلى أحد ....**	......	......	......

الملحـــق (٧)

قائمة بأسماء السادة المحكمين
أعضاء هيئة التدريس

الملحق (٧)

قائمة بأسماء السادة المحكمين
أعضاء هيئة التدريس

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١	**أ. د. أحمد عبد الرحمن عثمان**	أستاذ علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
٢	**أ. د. إيمان فؤاد محمد كاشف**	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٣	**أ.د.البسيوني عبدالله جاد البسيوني**	أستاذ ورئيس قسم الاجتماع	كلية الآداب جامعة الزقازيق
٤	**د. بسبوسة أحمد الغريب**	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٥	**د. صفاء صديق خريبة**	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٦	**أ. د. عادل محمد العدل**	أستاذ ورئيس قسم علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
٧	**أ. د. عزت عبد الحميد محمد**	أستاذ علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
٨	**أ. د. فتحي عبد الحميد عبد القادر**	أستاذ علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
٩	**د. محمد السيد رشدي**	أستاذ علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٠	**د. محمد عبد المؤمن حسين**	أستاذ الصحة النفسية المساعد متفرغ	كلية التربية جامعة الزقازيق
١١	**د. محمد مراد**	أستاذ علم النفس	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٢	**د. نصر محمود صبري أحمد**	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين ترتيباً هجائياًَ

تشكر الباحثة السادة المحكمين على آرائهم وتوجيهاتهم القيمة التي ساهمت مساهمة كبيرة في هذا المقياس

ABSTRACT

INTRODUCTION

Given the importance of talent as the cornerstone in the progress of society and its development, and what they are doing of effective and prominent role in the growth of society and advancement.

Since the family is the filter through which talented feel the outside events and circumstances that can be a catalyst or obstacle to the growth and maturity of creative talent.

The current study examined the impact of the range of social family support on the growth and maturity of the creative talent of adolescents.

THE PROBLEM OF THE STUDY:

The problem of the current study is determined to answer the following questions:

1- Is there a correlation relation between social support of family and the level of creative talent of the adolescent?

2- Are there differences between the averages of adolescents' grades on creative talent according to the range of social support family life?

3- Are there differences according to gender in the creative talent?

4- Does the interaction between gender and the range of social family support and support style have an effect on the level of creative talent of the adolescent?

STUDY OBJECTIVES:

The current study aims to reveal the impact of the range of family social support on developing or frustrating the growth of creative talent in the adolescent.

THE IMPORTANCE OF THE STUDY:

1- Help educators in achieving a better understanding of the current study population, and enable them to direct the study sample to accept themselves, and the develop positive

self, and to achieve an appropriate level of psychological and social adjustment enable them to develop their talents, instead of resorting to deny or hide.

2- Draw the attention of caregivers of gifted education, especially parents to the importance of providing an appropriate environment related to the talents characteristics, understanding their needs and aware of their sufferings, which reduces the exposure of talented people to the risk of depression and its psychological effects on their talent and affect in the future

3- The importance of the population with creative talent in the growth and development of society.

4- The significance of the age phase of early adolescence, which is the root of the different mental processes.

5- Importance of the role of social supports in raising the level of talent in the creative talents or thwarted it.

THE HYPOTHESES OF STUDY:

1- There is a positive statistically significant correlation between degrees of social support and degrees of creative talent among adolescents.

2- No significant statistically differences according to gender in the creative talent.

3- There are significant statistically differences between the mean degrees of the adolescents who are least aware of the social support and their peers who are more aware of the social support in creative talent in favor of the most aware of social support.

4- There is no significant statistically effect of dual interaction between sex and the range of social support on the grades of adolescents in creative talent.

LIMITS OF THE STUDY:

The limits of the current study are determined in light of the following:

1- The study sample:

- Geographical area: The researcher conducted this study at the exploratory center for Suzanne Mubarak in HADAEK AL KUBA.

- Human sphere: the current study conducted on a sample (62) of secondary school students ranging in age between 15:17 years.

2- Study tools:

1- Preliminary data form (researcher- made).

2- Measure of mental capacity (Prepared by Farouk Abdel-Fattah Moussa, 1984).

3- Abraham measure of creative thinking (Prepared by Magdy Abdel Karim Habib, 2001)

4- Measure of creative talent (Prepared by Abd Muttalib al-Quraiti, 2005).

5- Measure of social support (researcher- made).

STATISTICAL METHODS:

1. **Medians , standard deviation and means**
2. **Factor of alpha Kronbach.**
3. **Pearson correlation coefficient.**
4. **Tests (T) t-test for two independent samples.**
5. **Multivariate analysis of variance MANOVA.**

METHODOLOGY:

The researcher used the descriptive method, and quasi-experimental approach.

SEARCH RESULTS:

1. **There is a significant statistically positive correlation (,.1) between grades and levels of social support that include: (creative thinking, creative talent of the adolescent as perceived**

by parents, and the creative talent as perceived by the teacher) in both males and females and the total sample of adolescents.

2. **There are no significant statistically differences between the mean degrees of male and female in each of: (creative thinking, creative talent of the adolescent as perceived by parents, and the creative talent as perceived by the teacher).**
3. **There are significant statistically differences between the mean degrees of high and low level of social support in both of: (creative thinking, creative talent of the adolescent as perceived by parents, and as perceived by the teacher) in favor of those with high levels in social support in all cases.**
4. **There is no significant statistically effect of dual interaction between gender and the range of social support on the scores of adolescents in creative talent: (creative thinking, creative talent of the adolescent as perceived by parents, and as perceived by the teacher).**



Zagazig University

Faculty of Education

Mental Health Department

Social support in relation to Creative talent in Adolescents

THESIS

Submitted in Fulfillment of the Requirements
For M. A. in Education
(Mental Health)

By

Shaimaa Ahmed Mohamed Aldedamouni

Supervised By

Dr. Adel Abdullah Mohamed

Prof., Head,Dept.of Mental Heath

Faculty of Education

Zagazig University

Dr. Mona Khlefa Hasan

Assit. Prof. of Mental Health

Faculty of Education

Zagazig University

2009